T.C

BİNGÖL ÜNİVERSİTESİ

SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ

TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLM DALI

HADİS BİLİM DALI

KÜRT ALİMLERİN HADİS-İ ŞERİFE HİZMETLERİ

Hazırlayan

NAJAT HUSSEIN KHUDUR

YÜKSEK LİSANS TEZİ

Danışman

Doç. Dr. Nusrettin BOLELLİ

Bingöl – 2017

الجمهورية التركية

جامعة بنكول

معهد العلوم الاجتماعية

قسم علوم الحديث

خدمة علماء الأكراد للحديث الشريف

إعداد

نجاة حسين خضرالسورجي

رسالة ماجستير

إشراف:

الدكتور. نصرالدين بول ألّي

بينكول-٢٠١٧م

المحتويات

BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ III

SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜNE IV

المقدمة V

الفصل التمهدي ١

الأكراد وتعريفهم وحدود مناطقهم الجغرافية ١

الفصل الأول: من بداية القرن الأول الهجري حتى بداية سنة ثلاثمائة ٤

العلماء الذين رّووا الآحاديث النبوية الشريفة فقط ٤

المبحث الأول:من بداية القرن الأول الهجري حتى بداية سنة مائتين وأربعين ٤

المطلب الأول:من بداية القرن الأول الهجري حتى بداية سنة مائة وعشرين ٤

المطلب الثاني: من بداية سنة مائة وعشرين حتى بداية سنة مائة وثلاثين: ٩

المطلب الثالث: من بداية سنة مائة وثلاثين إلى نهاية سنة مائة وخمسين ١٣

المطلب الرابع :من بداية سنة مائة وستين حتى بداية سنة مائة وتسعين ٢٠

المبحث الثاني:من بداية سنة مائة وتسعين حتى بداية سنة مائتين وأربعين ٢٧

المطلب الأول :من بداية سنة مائة و تسعين حتى بداية سنة مائتين ٢٧

المطلب الثاني:من بداية سنة مائتين حتى بداية سنة مائتين وعشرين من الهجري ٣٦

المطلب الثالث:من بداية سنة مائتين وعشرين حتى بداية سنة مائتين وثلاثين ٤٢

المطلب الرابع:من بداية سنة مائتين وثلاثين حتى بداية سنة مائتين وأربعين ٤٧

المبحث الثالث:من بداية سنة مائتين وأربعين حتى بداية سنة ثلاثمائة ٥٣

المطلب الأول: من بداية سنة مائتين وأربعين حتى بداية سنة مائتين وستين ٥٣

المطلب الثاني:من بداية سنة مائتين وستين حتى بداية سنة مائتين وسبعين ٥٦

المطلب الثالث:من بداية سنة مائتين وسبعين حتى بداية سنة ثلاثمأئة ٦٢

الفصل الثاني: الفصل المشترك بين الروايات والمصنفات ٧٠

من بداية سنة ثلاث مأئة حتى سنة ألف وأربعمائة وتسعة وثلاثين ٧٠

المبحث الأول:من بداية سنة ثلاث مائة حتى سنة خمسمائة ٧٠

المطلب الأول: من بداية سنة ثلاث مائة حتى بداية سنة ثلاث مائة وعشرين ٧٠
المطلب الثاني: من بداية سنة ثلاث مائة وعشرين حتى بداية سنة أربعمائة..... ٧٨
المطلب الثالث:من بداية سنة أربعمائة حتى بداية سنة خمسمائة ٨١
المبحث الثاني:من بداية سنة خمسمائة حتى سبعمائة..... ٨٧
المطلب الأول من بداية سنة خمسمائة حتى بداية سنة ستمائة..... ٨٧
المطلب ألثاني:من بداية سنة ستمائة حتى سنة ستمائة وعشرة..... ٨٩
المطلب الثالث:من بداية سنة ستمائة وعشرة حتى بداية سنة سبعمائة ٩٠
المبحث الثالث:المبحث المشترك بين روايات الحديث ومصنفات الحديث وعلومها..... ٩٢
المطلب الأول: من بداية سنة سبعمائة حتى بداية سنة سبعمائة وثلاثين ٩٢
المطلب الثاني : من بداية سنة سبعمائة وخمسة وعشرين حتى بداية سنة سبعمائة وثلاثين ٩٧
المطلب الثالث : من بداية سنة سبعمائة وثلاثين حتى بداية سنة ثمانمائة وثلاثين..... ١٠٠
المطلب الرابع مشترك بين روايات الحديث ومصنفات في الحديث وعلومها ١٠٧
المطلب الخامس : مختص بالعلماء الذين ألّفوا المصنفات في علوم الحديث النبوي الشريف..... ١٢٠
المطلب السادس : من بداية سنة ثمانمائة حتى سنة ألف وأربعمائة وتسعة وثلالثين ١٣٤
الخاتمة..... ١٤١
المصادر..... ١٤٢
ÖZGEÇMİŞ..... ١٥٨
السيره الذاتية..... ١٥٩

BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ

Yüksek Lisans tezi olarak hazırladığım **“Kürt Alimlerin Hadisi Serife Hizmetlerien ”** başlıklı çalışmanın öneri aşamasından sonuçlanmasına kadar geçen süreçte bilimsel etiğe ve akademik kurallara özenle uyduğumu, tez içindeki tüm bilgileri bilimsel ahlak ve gelenek çerçevesinde elde ettiğimi, tez yazım kurallarına uygun olarak hazırladığım bu çalışmamda doğrudan veya dolaylı olarak yaptığım her alıntıya kaynak gösterdiğimi ve yararlandığım eserlerin kaynakçada gösterilenlerden oluştuğunu beyan ederim

29/12/2017

Necad Hüseyn HIdIr

BİNGÖL ÜNİVERSİTESİ

SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜNE

Necad Hüseyn HIdIr tarafından hazırlanan (**Kürt Alimlerin Hadisi Serife Hizmetleri**) başlıklı bu çalışma 29/ 12 /2017 tarihinde yapılan tez savunma sınavı sonucunda oybirliği ile başarılı bulunarak jürimiz tarafından TEMEL İSLAM **.**BİLİMLER Anabilim Dalı'nda Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir

TEZ JÜRİSİ ÜYELERİ

Başkan : **İmza: ……..**

Danışman :. Doç. Dr. Nusrettin BOLELLI **İmza: ……..**

Üye **İmza: ……..**

ONAY

Bu Tez, Bingöl Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Yönetim Kurulunun ...../..../ 201.. tarih ve ..... sayılı oturumunda belirlenen jüri tarafından kabul edilmiştir.

Unvanı Adı Soyadı

Enstitü Müdürü

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيراً.

أما بعد:

فإن الله قد بعث محمدا - صلّى الله عليه وسلم - خاتما للنبيّين والمرسلين بالرسالة الشاملة إلى الناس كافة وأنزل عليه القرآن ومثله معه (ألا إني أوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه)([1]). وبذلك تكون السنة داخلة في الوعد الذي قطعه الله على نفسه بحفظ هذا الذكر، ومن المعلوم من الدّين بالضرورة أن الإسلام مبنى أساسه على مصدرين هما القرآن والسنة النبوية القرآن هو الوحي الأول من الله تعالى على النبيّ - صلّى الله عليه وسلم - والسنة أقوال وأفعال النبي - صلّى الله عليه وسلم - وقد وعاها الصحابة والتابعون وأتباعهم ومن بعدهم المسلمون جيلا بعد جيل ، السنة وهي ترجمة وبيان لمجمل القران الكريم،

وتم اختيار موضوع (خدمة علماء الأكراد للحديث الشريف) في جامعة بينگول/كلية الإلهيات، قسم الحديث ، في تركيا.

أسباب اختيار الموضوع:

إنّ الأسباب التي دفعتني إلى التفكير في الموضوع والكتابة والبحث فيه تكمن فيما يأتي:

أ- إحياء خدمة علماء الأكراد ورواياتهم ومصنفاتهم في التراث الإسلامي.

([1]) أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)(سنن أبي داود) المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية ط:

ب- الشعور بالمسؤولية تجاه تاريخ علماء الأكراد في خدمة الحديث التي تركوها حيث أحاول بيان جهودهم من خلال بداية القرن الأول حتى بداية سنة ألف وأربعمائة وتسع وثلاثين .

ت- وأخيرا أحب خدمةَ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أكون من الذين تقربوا منه وسببا لشفاعتي يوم القيامة.

أهداف الموضوع:

أ- بيان خدمة علماء الأكراد ودورهم في خدمة السنة النبوية للعالم الإسلامي.

ب- تقوية الأُخوة بين الشعب الكردي والشعوب الأخرى بإبراز جزء من خدمة الشعب الكردي للدين الإسلامي.

ت- إغناء المكتبة الأسلامية بسدّ الفراغ من علماء الأكراد من خلال بحث علمي أكاديمي في علم الحديث.

ث - تشجيع طلبة العلم الأكراد للإقتداء بهؤلاء العلماء الكرام الذين خدموا الحديث أسوة حسنة لهم.

الدراسات السابقة:

لم أجد بحثاً مطابقاً لعنوان بحثي في حدود اطلاعي ما عدا ما كتب حول منهج العلماء الأكراد في شرح الحديث مثل (الشيخ الكؤراني ومنهجه في كتابه الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري) رسالة ماجستير، (للطالب جاسم محمد صديق) تتكوّن هذه الرسالة من ستة فصول ولكل فصلٍ مباحث حول الشيخ الكؤراني في حياته وشيوخه وتلاميذه ومنهجه ، وكتاب جهود علماء الأكراد في خدمة الحرمين الشريفين (للدكتور كمال صادق لك)، وكتاب جهود علماء الأكراد على الصحيحين، رسالة ماجستير(للطالب إحسان إبراهيم إسماعيل) وكتاب أعلام علماء الأكراد ومصنفاتهم في علوم السنة خلال القرون السادس والسابع والثامن للهجرة، رسالة دكتوراه ،(للطالب صالح أمين عزيز) وبحثي أعم من ذلك كلها.

منهج الباحث:

سلكتُ في بحثي عموماً المنهج الاستقرائي، وذلك في استقراء حياة علماء الأكراد وخدمتهم للأحاديث الشريفة ذكرت كلام العلماء عليهم وإن كان الكلام جرحاً أو تعديلاً مدحاً أو ذماً.

خطة البحث : تتكون من فصلين

ولكل فصل مباحث ولكل مباحث مطالب حول علماء الأكراد

الفصل الأول:من بداية القرن الأول إلى نهاية القرن الثالث من الهجرة فيه ثلاثة مباحث لكل مبحث مطالب

المبحث الأول: من بداية القرن الأول حتى بداية سنة مائة وتسعين

المبحث الثاني:من بداية سنة مائة وتسعين حتى بداية سنة مئتين وأربعين

المبحث الثالث: من بداية سنة مئتين وأربعين حتى بداية سنة ثلاثمائة

الفصل الثاني:من بداية سنة ثلاث مائة حتى سنة ألف وأربعمائة وتسع وثلاثين

المبحث الأول:من بداية سنة ثلاثمائة حتى سنة خمسمأئة

المبحث الثاني:من بداية سنة خمسمائة حتى سبعمائة

المبحث الثالث:من بداية سنة سبعمائة حتى نهاية سنة ألف واربعمائة وتسع و ثلاثين

أخيرا أحب أن أشكر كل الأساتذة الكرام الذين عَلّموُني وإن كان حرفا واحدا من بداية عمري حتى اليوم بالخصوص لقرة عيني الوالدين الحبيبين و زوجتي العزيزة طول حياتي وهي السبب الرئيسي حتى ألقى هذا اليوم وبالأخص أستاذي ومشرفي العزيز (د. نصرالدين بول الي) أدام الله عمره بالخير والسعادة.

ÖZET

'Kürt Ulemasının Hadis-i Şerife Hizmetleri' isimli bu araştırma, uzun bir aradan sonra gerek rivayet gerekse de dirayet olarak hadis-i şerif alanına katkı sunan Kürt ulemasının önde gelen bir grup şahsiyetini konu edinmiştir. Araştırma teorik ve pratik olmak üzere iki ana bölüm, sonuç ve kaynakçadan oluşmaktadır.

Kürt âlimlerinin biyografik olarak incelendiği çalışmada her birisinin ilmi kişiliği, ismi, künyesi, yetiştiği çevre, vefat yeri, ilmi yolculukları, hocaları ve öğrencileri hakkında kısaca bilgi verilmiştir. Şahsiyetlerin sıralamasında vefat tarihleri baz alınarak en eski şahsiyetlerden başlanmıştır. Ayrıca söz konusu şahıslar hakkında âlimlerin olumlu veya olumsuz kanaatleri aktarıldığı gibi rivayetleri ve hadis hizmetinde kaleme aldıkları eserleri hakkında da bilgi verilmiştir.

İki kısma ayrılan araştırmanın birinci kısmı hicrî üçüncü yüzyıla varan kısmı kapsamaktadır. İkinci kısım ise hicrî üçüncü yüzyıldan hicrî 1439 yılına kadar olan dönemi kapsamaktadır. Her bir kısım da üç alt başlığa sahiptir. Çalışma sonucunda elde edilen bulgular, sonuç kısmında maddeler halinde sunulmuştur.

Anahtar kelimeler: Hadis-i Şerif, Kürtler, Hadis Hizmeti, Kürt Âlimler, Hizmet.

ABTRACT

The present study titled “The Contributions of Kurdish Ulama to the Hadith” was conducted on a group of prominent Kurdish personalities that contributed to the field of Hadith both in narrative and in sagacity after a long period of time. The study included two main sections; theoretical and practical, and conclusion and references sections.

In the present study, where Kurdish scholars were examined biographically, information about each individual’s scientific personality, name, identity, the environment where they were raised, place of death, scientific journeys, their teachers and students were briefly discussed. The personalities were ordered based on their dates of death, starting from the oldest personality. Furthermore, positive or negative views of the scholars about these subjects were conveyed as well as information about their narratives and the works they authored in the service of hadith.

The first part of the study, which is presented in two sections, covered the period until the third Mohammedan century. The second part covered the period from the 3rd century until the Mohammedan year 1439. Each section included three subsections. Findings obtained in the study are itemized in the conclusion section.

Key Words: Hadith-i Sharif, Kurds, Hadith Service, Kurdish Scholars, Service.

ملخص الرساله

بعد فترة كثيرة تناولت هذه الرسالة (خدمة علماء الأكراد للحديث الشريف) دراسة لعدد من علماء الأكراد في خدمة الأحاديث النبوية من حيث الرواية والدراية .

ولقد تمّ تقسيم هذا البحث إلى مقدمة و فصلين ، وخاتمة ، وفهارس ومصادرالبحث.
من خلال كتابة البحث حول علماء الأكراد كتبت لكل واحد من علماء الأ كراد حياته العلمية بشكل قصير حيث كتبت كنيتهم أو لقبهم ومولدهم ووفاتهم ورحلاتهم وشيوخهم وتلاميذهم اعتمدت ورتبت لحياتهم حسب سنة الوفاة الأقدم، وكلام العلماء فيهم إن كان الكلام جرحاً أو تعديلاً ثم كتبت لكل واحد روايات ومصنفاته في خدمة الحديث .

ثم قسمت بحثي إلى فصلين:

كان من نصيب الفصل الأول: خصصت من بداية السنة الهجرية حتى بداية سنة ثلاثمائة ، وكان من نصيب الفصل الثاني: خصصت من بداية سنة ثلاثمائة الهجرية حتى سنة ألف أربعمائة تسعة وثلاثين الهجري ،ولكل فصل: قسمت على ثلاثة مباحث ولكل مبحث لها مطالب.

الكلمات المفتاحية:
العلماء الأكراد خدمة السنة النبوية

الاختصارات

ت	المتوفى
م	الميلادي
هـ	الهجري
ط	الطبعة
ص	الصفحة
ج	الجزء
د	الدكتور

الرموز

{ }	علامة للآيات
« »	علامة للأحاديث
( )	علامة للأعلام

الفصل التمهدي

الأكراد وتعريفهم وحدود مناطقهم الجغرافية

تعريف الكرد لغةً واصطلاحاً :

(كـرد) اللغـة : إذا اردنـا أن نعـرف للغـة معنـى كلمـة الكـردي حتـى يكـون القـارئ علـى بصـيرة بأصـل الكـرد ويـأتي إلـى معـان عـدة : منهـا، الكـاف والـراء والـدال أصـل صـحيح يـدل علـى مدافعـة وإطـراد ، يقـال هـو يكـردهم أي يـدفعهم ويطـردهم ، والكـرد ، أصـل العنـق مـن الخلـف نحـو القفـا ، و الكـرد ، جيـل أو جـنس مـن البشـر فـي شـمال العـراق والشـمال الغربـي مـن إيـران ،والجنـوب الشرقي من تركيا والواحد كردي ([٢]).

واصـطلاحاً : الكـرد ، جـنس خـاص مـن نـوع عـام وهـم الـذين يعيشـون فـي شـمال العـراق وجنـوب شـرق تركيـا وديـار العـرب دون مـن توغـل فـي بـلاد العجـم ومـنهم طوائـف بالشـام والـيمن ومـنهم فـرق مفترقـة فـي الأقطـار ومـا حـول العراق وديار العرب جمهرتهم ([٣]).

أصل الكرد: وفيها أقوال كثيرة

معنـى لفظـة الكـرد يـرى الأميـر المـؤرخ شـرفخان البدليسـي أن معنـى لفظـة الكرد هو البطل أو الشجاع ، ويقول إن الأكراد سُمُّوا بهذا الإسم لشجاعتهم .

تضـاربت الأقـوال وتشـابكت حـول أصـل الأكـراد ، ولمـا يتفـق علمـاء الأجنـاس بعـد رأي موحـد مسـتند علـى أدلـة علميـة ثابتـة تطمـئن إليـه الـنفس وسنشـير هنا إلـى أهـم تلـك الآراء، كـان الـرأي السـائد فـي القـرن التاسـع عشـر المـيلادي هـو أن الأكـراد مـن أحفـاد الكـاردوخيين، الشـعب الـذي كـان يقطـن المنطقـة التـي تعـرف اليـوم بكردسـتان ، وكـانوا جبلـيين فرسـاناً ، ذكـرهم ذكـر المـؤرخ الإغريقـي (زينوفـون) عـام ٤٠٠ قبـل المـيلاد ، ويبـدو أن تقـارب الاسـم واتحـاد المـوطن كـان هـو المسـند الوحيـد للقـائلين بهـذا الـرأي ، ثـم إن الأبحـاث التاريخيـة أثبتـت بـأن الأكـراد مـن أصـل (خلـدي)، والخلـديون كـانوا يـدعون باسـم (أورارتـو) وكانـت لغـتهم تشـبه الكرتفاليـة ولـم تكـن كالكرديـة مـن أسـرة اللغـات الهنـدو ، أوربيـة ، ومـن العلمـاء مَـنْ ظـن أن الأكـراد مـن أصـل كلـداني

([٢]) انظر: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، سنة الولادة / سنة الوفاة ٣٩٥هـ ، (معجم مقاييس اللغة) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، سنة النشر ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، مكان النشر بيروت – لبنان ، ج ٥ ، ص١٧٦؛ الكرمي : حسين سعيد الكرمي (قاموس المنجد الها دي إلى لغة العرب) ، إشراف زهير عبد الباسط فتح الله ، دار لبنان بيروت ، ط ، الاولى سنة ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م ، ص ١٠٤٤.

([٣]) شهاب الدين ابن فضل الله العمري (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) ، محقق ، كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط ، الاولى ، ج ٢ ، ص١٩٧.

يسكنون في جبال الموصل ، وذهب المستشرق الروسي (فلاديمير مينور سكي) أخيراً إلى القول بأن الكرد من أصل (ميدي) ([٤]).

الأكراد في صدر الإسلام:

فقد الأكراد استقلالهم القومي والسياسي منذ سقوط دولة (ميديا) سنة ٥٥٠ ق م في أيدي الفرس الأخمين ، فأصبحوا تابعين لهم أولاً ، ثم للإسكندر المكدوني والدولة السلوقية اليونانية من سنة ٣٣٠ ق م ، ثم للدولة الأشكانية (البرئية) من سنة ٢٥٠ ق م ، ثم للدولة الساسانية من سنة ٢٢٦ م، وكانت الأجزاء الشمالية والغربية من كردستان تقع أحياناً تحت سلطة الأرمن والرومان ، وعند ظهور الإسلام كان ظهور ثلثا كردستان تابعاً للدولة الساسانية ، في حين كان الثلث الباقي تابعاً للدولة البيزنطية (الرومية)([٥]).

الفتح الإسلام لكردستان

بدأت العلاقة بين الكرد والعرب بشكل مباشرة خلال الغزوات العربية بأن يغزو العرب المسلمون عبر محور كردستان في عهد الخليفة (عمر بن الخطاب) أغتيل سنة ٢٣ هـ محور جنوبي ، اشتمل على مناطق جنوب كردستان كانت تابعة للحكم الساساني الفارس ، ومحور شمالي اشتمل على الأجزاء الشرقية من غرب كردستان وامتد إلى شمالي كردستان الذي كان تحت النفوذ البيزنطي ، كان الخليفة (عمر بن الخطاب) قد عين سعد بن ابي وقاص قائداً على جبهة فارس وكان تقهقر الجيش الفارسي إلى داخل بلاد فارس عبر كردستان هو الذي جر الهجوم على بلاد الكرد ، وبعد أن فتح العرب المدائن أرسل (سعد بن ابي وقاص) جيشاً بقيادة ابن أخيه هاشم بن عتبة بن ابي وقاص إلى (جلولا) وفي مرحلة أخرى في عملية الغزو أرسل جيشا بقيادة ابن خيه هاشم بن عتبة إلى ناحية أصبهان أو (أصفهان) وبعد أن فتحت (حلوان) ترك فيها هاشم بن عتبة ([٦]).

([٤]) السلفى :حمدى عبد المجيد السلفى ، (عقدة الجُمّان) ، في تراجم العلماء والأدباء الكرد ، مكتبه: ألإصالة والتراث ، ط ، ألأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م ، ج١ ، ص١٠ -١١.

([٥]) أحمد محمود الخليل ، (تاريخ الكرد في العهود الإسلامية) ، دار الساقي بيروت لبنان ، ط ، الاولى ، سنة ٢٠١٣م ص ١٤٣ .

([٦]) أنظر: أحمد محمود الخليل ، (تاريخ الكرد في العهود الإسلامية) ص ١٤٦ -١٤٧.

موطن الأكراد أو كردستان

لاشك أنك ستواجه صعوبات إذا ما أردت تحديد منطقة غير معترف بها دولياً ولكن بينت مناطق حدود الأكراد أو كردستان على خريطة ، م

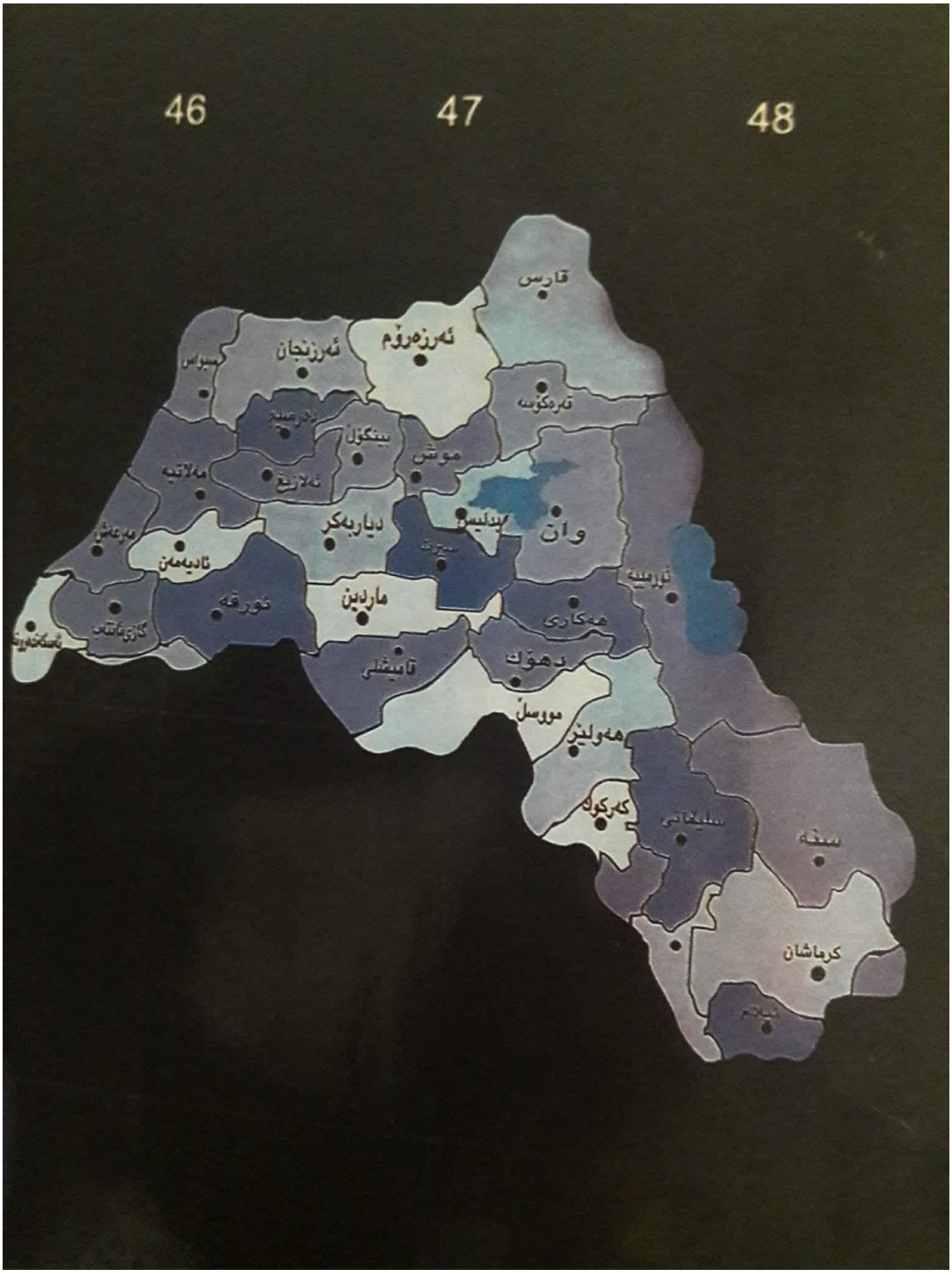

الفصل الأول: من بداية القرن الأول الهجري حتى بداية سنة ثلاثمائة

العلماء الذين رّووا الآحاديث النبوية الشريفة فقط

المبحث الأول:من بداية القرن الأول الهجري حتى بداية سنة مائتين وأربعين

المطلب الأول:من بداية القرن الأول الهجري حتى بداية سنة مائة وعشرين

إنّ الشعب الكردي بعدما اعتنقوا الإسلام من أول ظهوره في بلادهم ودعوتهم إلى الحق وانقادوا له طوعاً بدون إكراه وإجبار قامت على أقدام الجد، كتفا بكتف مع إخوانهم الشعوب المسلمة لخدمة الدين الحنيف فهم جماعة قوية شجيعة منهم ذهبوا إلى الجهاد متنوعة،لإعلاء كلمة الله رافعين راية (لاإله إلاّالله محمد رسول الله) وكفى فخرا لنا معاشر الأكراد أدوار أبطال في خدمة الدين مثل (جابان الكردي وابنه في رواية الحديث) و(ابن الصلاح الشهرزوري في نشر مختلف العلوم الإسلامية ،خاصة الحديث وعلومها) وغيرهم من علماء الأكراد ، أولا أبدأ بأحد الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم من الأكراد له روايات عن الرسول صلّى الله عليه وسلم .

أولاً-هو: جَابَانُ وكنيته أَبُو مَيْمُونٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ روى ابن مندة من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن أبي خالد سمعت ميمون بن جابان عن أبيه أنه سمع النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم غير مرة حتى بلغ عشرا[٧].

---

[٧] انظر الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، (ت٤٣٠ هـ) ، (معرفة الصحابة) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي - دار الوطن للنشر، الرياض ، ط ، الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ج٦ ، ص٣٠٣١ ؛ وابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، (المتوفى ٨٥٢هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ، الأولى - ١٤١٥ هـ - ج١ ص٥٤٠.

رِوايَتُهُ للحديث الشريف:

١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَرْنِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، **عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،** قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا ، فَمَاتَ ، وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدْعَةً حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ ، فَمَاتَ ، وَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ» [٨].

الثاني: ميمون بن جابان الصحابي الكردي وهوالذي عاش تحت راية الإسلام حتى مات وله خدمة في رواية الحديث عن صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ميمون بن جأبَان : كنيته أَبُو الحكم ، رَوَى عَن مسلم بن يسار البَصْرِيّ وأبي رافع الصائغ ، رَوَى عَنه حماد بْن زيد وحماد بن سلمة ومبارك ابن فضالة[٩].

نموذج من رواياته : وله بعض الروايات مثل الرواة الآخَرَين.

١- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ عَبْدِيٌّ ، **حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ** ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ [١٠].

٢-حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَيْلَمٌ أَبُو غَالِبٍ، **عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ**، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

---

[٨] أبو القاسم الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، (المتوفى ٣٦٠هـ) ، الروض الداني (المعجم الصغير) ، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ، ط ، الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ،ج١ ، ص٨٤.

[٩] المزي- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي ، (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، المحقق، د- بشار عواد معروف ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، ج٢٩ ، ص٢٠٣.

[١٠] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، (المتوفى : ٢٤١هـ) ، (مسند أحمد بن حنبل) ، المحقق : السيد أبو المعاطي النوري ، الناشر عالم الكتب بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م ،ج١ ، ص٢٢.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ» (١١).

٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَا: حَدّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ، **أَخْبَرَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ**، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» (١٢).

٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، **عَنْ مَيْمُونِ بْنِ جَابَانَ**، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ» (١٣).

٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، **عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ** ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ : فَقَالَ يَوْمًا : سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ قَالَ : فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الأَبْوَابِ ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ وَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلاَ فَتَحْتُهُ ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ » (١٤).

---

(١١)أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ، (المتوفى: ٣١٠هـ) ، (الكنى والأسماء) ، المحقق أبو قتيبة محمد الفاريابي ، دار ابن حزم بيروت لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م ، ج٢ ، ص٨٩٥.

(١٢)- أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، (المتوفى ٤٠٥هـ) ، (المستدرك على الصحيحين) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ ، ج٢ ، ص١٤٩.

(١٣) أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ، (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، (سنن أبي داود) ، المحقق شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية ، ط ، الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، ج٣ ، ص٢٤٨.

(١٤)الحنبلي ، أبو عبد الله ، (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ، ج ٤ ، ص٣٦٩.

الثالث- ميمون بن مهران الجزري: جزرة / الرقة

هو الإمام، الحُجة، عالم الجزيرة، ومفتيها، أبو أيوب الجزري، الرقي، قيل: إن مولده عام موت علي -رضي الله عنه- سنة أربعين(٤٠هـ)، أعتقته امرأة من بني نصر بن معاوية بالكوفة، فنشأ بها، ثم سكن الرقة وحدث عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، والضحاك بن قيس الفهري الأمير، وصفية بنت شيبة العبدرية، وعمرو بن عثمان، وأم الدرداء، وعمر بن عبد العزيز، ونافع، ويزيد بن الأصم، ومقسم، وعدة وأرسل عن: عمر، والزبير روى عنه: ابنه عمرو، وأبو بشر جعفر بن إياس، وحُمَيْدُ الطويل، وسليمان الأعمش، وحجاج بن أرطاة، وخصيف، وسالم بن أبي المهاجر، وجعفر بن برقان، وفرات بن السائب، وزيد بن أبي أنيسة، وحبيب بن الشهيد، والأوزاعي، وعلي بن الحكم، والنضر بن عربي، والجريري، ومعقل بن عبيد الله، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وخلق سواهم، قال ابن سعد، وأبو عروبة، وغيرهما: روي عبد الله بن جابر الطرسوسي: عن جعفر بن محمد بن نوح، عن إبراهيم بن محمد السمري،أن ميمون بن مهران صلّى في سبعة عشر يوما سبعة عشر ألف ركعة، فلما كان في اليوم الثامن عشر، انقطع في جوفه شيء، فمات، سنة سبع عشرة ومائة(ت١١٧هـ)[١٥].

كلام العلماء فيه:

وقال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عِكرمة وروى: سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، قال:هؤلاء الأربعة علماء الناس في زمن هشام بن عبد الملك: مكحول، والحسن، والزهري، وميمون بن مِهران، وقد وثقه النسائي وغيره، وروى: إسماعيل بن عبيد الله، عن ميمون بن مهران، قال كنت أفضل عَلياً على عُثمان، فقال لي عَمْر بن عبد العزيز: أيهما أحبُ إليك: رجل أسرع في الدماء، أو رجل أسرع في المال فرجعت وقلت: لا أعود وقال:

---

[١٥] انظر:الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، (سير أعلام النبلاء) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤو، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ط ، الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ج٥ ، ص٧١-٧٢-٧٦ ؛ الذهبي: (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ، ط ، الأولى ، ٢٠٠٣ م،ج٣ ص٣٣٧.

كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال: إذا ذهب هذا وضرباؤه، صار الناس بعده رجراجة ، يعني ميمون بن مهران ، هم رعاع الناس وجهالهم ، قال أبو المليح: ما رأيت رجلا أفضل من ميمون بن مهران ، قال ابن سعد: ميمون يكنى: أبا أيوب، ثقة، كثير الحديث [١٦].

رواياته للحديث الشريف:

١-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ جَبَلَةَ، **عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ**، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ»[١٧].

٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدّثنا الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدّثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْرِيُّ، حَدّثنا **عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ،** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: السَّكْرَانُ حَتَّى يُفِيقَ مِنْ سُكْرِهِ، وَالْجُنُبُ حَتَّى يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ، وَالْمُتَخَلِّقُ بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى يُغْسَلَ عَنْهُ » [١٨].

٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ **مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ** ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ رَبِّي أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَهَلا اسْتَزَدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدِ اسْتَزَدْتُهُ ، فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ، قَالَ عُمَرُ :

---

[١٦] الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، (سير أعلام النبلاء) ، ج٥ ، ص٧٢.

[١٧] أبو القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، (المعجم الكبير)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، ط ، الثانية ، ج٨ ، ص٢٥٠.

[١٨] أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، (المتوفى ٤٣٠هـ) ، (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) ، الناشر، السعادة بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، ثم صورتها عدة دور منها - دار الكتاب العربي – بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ، ١٤٠٩هـ ، بدون تحقيق ، ج٤ ، ص٩٦.

فَهَـلا اسْـتَزَدْتَهُ قَـالَ : قَـدِ اسْـتَزَدْتُهُ ، فَأَعْطَـانِي مَـعَ كُـلِّ رَجُـلٍ سَـبْعِينَ أَلْفًـا ، قَـالَ عُمَـرُ : فَهَـلاَّ اسْـتَزَدْتَهُ ؟ قَـالَ : قَـدِ اسْـتَزَدْتُهُ ، فَأَعْطَـانِي هَكَـذَا وَفَـرَّجَ عَبْـدُ اللهِ بْـنُ بَكْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ » [١٩].

٤- حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ، حَـدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْبَيْرُونِـيُّ، حَـدّثنا سُـلَيْمَانُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، حَـدَّثَنَا عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ بْـنَ سَـوَّارٍ الْهُـذَلِيُّ، **حَـدَّثَنَا عَمْـرُو بْـنُ مَيْمُـونِ بْـنِ مِهْـرَانَ، عَـنْ أَبِيـهِ،** عَـنْ جَـدِّهِ، قَـالَ: كُنْـتُ عِنْـدَ عُثْمَـانَ بْـنِ عَفَّـانَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، فَحَـدَّثَ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّـهُ قَـالَ: " مَـنْ قَـالَ حِـينَ يَفْـرَغُ مِـنْ وُضُـوئِهِ: أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ، لَـمْ يَقُـمْ حَتَّـى تُمْحَـى عَنْهُ ذُنُوبُهُ، حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » [٢٠]

المطلب الثاني: من بداية سنة مائة وعشرين حتى بداية سنة مائة وثلاثين:

أولاً- زيـد بـن أبـي أنيسـة أبـو أسـامة الجـزري الإمـام الحـافظ أبـو أسـامة الجـزري مـولى آل غنـي بـن أعصـر كـان عـالم الجزيـرة فـي زمانـه وهـو مـن طبقـة شـعبة ومالـك ، روى عـن الحكـم بـن عتيبـة وشـهر بـن حوشـب، وعطـاء بـن أبـي رَبـاح وطلحـة بـن مصـرف وعمـرو بـن مـرة وعـدي بـن ثابـت وسـعيد المقبـري ونعـيم المجمـر وأبـي إسـحاق السـبيعي وخلـق كثيـر، وروى عنـه أبـو حنيفـة وعمـرو بـن الحـارث ومالـك بـن أنـس ومعقـل بـن عبيـد الله وأبـو عبـد الـرحيم خالـد بـن أبـي يزيـد وعبيـد الله بـن عمـرو وآخـرون وثقـه يحيـى بـن معـين وغيـره وقـال النسـائي لـيس بـه بـأس قـال ابـن سـعد كـان ثقـة فقيهـا راويـة للعلـم كثيـر الحـديث (مـات سـنة خمـس وعشـرين ومائـة وقيـل سـنة أربـع وعشـرين

---

[١٩] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند احمد) ، ج٢ ، ص٣٣٣-٣٣٤.

[٢٠]ابـن السُّـنِّي ،أحمـد بـن محمـد بـن إسـحاق بـن إبـراهيم بـن أسـباط بـن عبـد الله بـن إبـراهيم بـن بُـدَيْح ، الـدِّيْنَوَرِيُّ، المعـروف بـ «ابـن السُّـنِّي» ، (المتـوفى: ٣٦٤هـ) ، (عمـل اليـوم والليلـة سـلوك النبـي مـع ربـه عـز وجـل ومعاشـرته مـع العبـاد) ، المحقـق: كـوثر البرنـي، دار القبلـة للثقافـة الإسـلامية ومؤسسـة علـوم القرآن ، بيروت ، ج ١ ، ص٣٠.

(ت١٢٤هـ او١٢٥هـ)ومات شابا قيل إنه عاش بضعا وثلاثين سنة وكان يسكن مدينة الرها) [٢١].

رواياته للحديث الشريف:

زيد بن أُبي أُنيسة كان عالما فاضلا في رواية الحديث وله أكثر من سبعين رواية للحديث والله أعلم ولكن كتبت نموذجا من روايته الذي رواه عن شيوخه لأن رواياته كثيرة.

١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ **أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيَّ** حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَهُ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » [٢٢].

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ الجزري،** عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (١٧٢) } [الأعراف : ١٧٢] ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم يُسْأَلُ عَنْهَا، وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ على ظَهْرِهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ

---

[٢١] انظر: الذهبي ، (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، المحقق الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ، الأولى ، ٢٠٠٣ م ، ج٣ ، ص٤١٧ . الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج٦ ، ص٨٨.

[٢٢] النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، (سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي) ، المحقق: مكتب تحقيق التراث ، دار المعرفة ببيروت ، ط ، الخامسة ١٤٢٠هـ ،ج ٢ ، ص٥٨٩.

لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عَلَيه وَسلم: إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعالَى إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ ربُّهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ ربُّهُ النَّار»[٢٣].

٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ وَحَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالا جَمِيعًا: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ **زَيْدِ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ**، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَقْضِي فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطُوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا يَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَى يَرْفَعُ بِهَا دَرَجَةً، مَعْنَى وَاحِدٌ »[٢٤].

٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْمَرْوَزِيَّانِ ، قَالاَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : أَكُنْتِ قَاضِيَةً دَيْنًا لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَصُومِي عَنْهَا »[٢٥].

---

[٢٣] مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ، (المتوفى: ١٧٩هـ) ، (موطأ الإمام مالك) ، المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل الناشر: مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢ هـ ، ج ٢ ، ص٦٩.

[٢٤] أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني ، (المتوفى سنة٣١٦ هـ) ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، تحقيق:مجموعة من المحقيقين عَبَّاس بن صفاخان بن شهَاب الدّين و الدّكتور بَابا إبْرَاهِيم الكميروني و الدّكتور مُحَمَّد محمدي مُحَمَّد جميل والدّكتور عبد الله بن مُحَمَّد مدنِي بن حَافظ و سَراج الحقّ بن محمّد هَاشِم والدّكتور مُحَمَّد بن عبد الله بن عَطاء الله عَطِيَّة الله.....،الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية ، ط ، الأوُلى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م ، ج ٣ ، ص٣٩٦.

[٢٥] أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، ج٩ ، ص٢٧٤.

٥- قَالَ: حَدّثنا يُوسُفُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ**، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ أَخَذَ الْحَرِيرَ بِيَدٍ وَالذَّهَبَ بِيَدٍ فَقَالَ: هَذَانِ مُحَرَّمَانِ عَلَى الذُّكُورِ مِنْ أُمَّتِي، حَلَالٌ لِإِنَاثِهِمْ » [٢٦].

٦- حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ الْبَاهِلِيُّ، قال حَدّثنا أَبِي ، وَحَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، قال حَدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قال حَدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ**، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّصْرِيَةِ، وَنَهَى عَنِ التَّنَاجُشِ، وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادى » [٢٧].

٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ**، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[٢٨].

٨- حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ**، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

---

[٢٦] أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري ، (المتوفى: ١٨٢هـ) و (الآثار) ،المحقق: أبو الوفا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ج١ ، ص٢٣٠.

[٢٧] أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق ،(المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، ج١٢ ، ص١٥١.

شرح الكلمات الغريبة(التَّصْرِيَة) وهو أن تترك الشاة أياما لا تحلب : ابن الأثير الجزري: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، (النهاية في غريب الحديث والأثر) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت ، ب د ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ج ٣ ، ص٦٢.

شرح الكلمات الغريبة (التناجش) وهو أن يزيد في السلعة ، ولا رغبة له في شرائها ، بل ليغر غيره في شرائها: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ، الثانية ، ١٣٩٢ ، ج٨ ،ص٣٥٨.

[٢٨] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ،ج ٣٩ ، ص٣٣٦.

اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا لَا نُمْسِكُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ، فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ، وَأَنْ نَدَّخِرَ، يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» [٢٩].

المطلب الثالث: من بداية سنة مائة وثلاثين إلى نهاية سنة مائة وخمسين

أولاً- **سَالم بن عجلَان الْأَفْطَس أَبُو مُحَمَّد مولَى مُحَمَّد** بن مَرْوَان بن الحكم الْجَزرِي ، تابعي مشهور سمع سعيد بن جُبَير رَوَى عَنهُ مَرْوَان بن شُجَاع فِي الشَّهَادَات والطب قال النفيلي حين دخلوا حران سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعث عبد الله بن علي إلى سالم الأفطس فضرب عنقه وَقَالَ مُحَمَّد بن سعد كَاتب الْوَاقِدِيّ قَتله عبد الله بن عَلّي سنة (١٣٢هـ)قال الحاكم قلت للدارقطني سالم الأفطس قال ثقة[٣٠].

رواياته للحديث الشريف:

١-حدثني علان عن محمد بن إشكاب ،قال: حدثنا أُبَيّ ،عن أبي عمر المقرئ حفص بن سليمان، **عن سالم الأفطس**، عن نافع عن ابن عمر،عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » [٣١].

٢ - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: مَا أَحْفَظُهُ **إِلَّا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ الْجَزَرِيُّ ابْنُ عَجْلَانَ**، حَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

---

[٢٩] أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، ج١٦ ،ص١١١.

[٣٠] انظر: الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر البخاري الكلاباذي ، (المتوفى ٣٩٨هـ) ، (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) ، المحقق عبد الله الليثي، دار المعرفة بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٧، ج١ ، ص٣١٨-٣١٩. تأليف مجموعة من المؤلفين ، (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل) (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع بيروت لبنان ، ط ، الأولى، ٢٠٠١ م ، ج١ ، ص٢٧٦. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (ت: ٧٤٨هـ) ، (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ، ط ، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ، ج٢ ، ص١١٢.

[٣١] أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني ، (ت ٣١٦ هـ) ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية ، ط ، الأوُلى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م ، ج٧ ، ص١٦٥.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشِّفَاءُ فِي ثَلاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ » (٣٢).

٣ -حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَفْطَسِ**، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِنَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلًا أَنْتَفِعُ بِهِ، وَأَقْلِلْ ، لَعَلِّي أَعْقِلُهُ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَغْضَبْ ، فَعَاوَدَهُ مِرَارًا يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، يَقُولُ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَغْضَبْ » (٣٣).

٤ -أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبْدُوسٌ السِّمْسَارُ، أَخْبَرَنَا ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَفْطَسِ**، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ تَدْرُونَ فِيمَا سَخِطَ اللهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ " قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَرَى الرَّجُلَ مِنْهُمْ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَيَنْهَاهُ بَعْدَ النَّهْيِ، ثُمَّ يَلْقَاهُ بَعْدُ فَيُصَافِحُهُ وَيُوَاكِلُهُ وَيُشَارِبُهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ حَتَّى كَثُرَ ذَلِكَ فِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ » (٣٤).

---

(٣٢) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند أحمد بن حنبل) ، ج٤ ، ص٨٥.

(٣٣) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم ، (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، (المعجم الكبير) ، المحقق حمدي بن عبد المجيد السلفي دار مكتبة ابن تيمية القاهرة ، ط ، الثانية ، ج ٧ ، ص٦٩.

(٣٤) أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، (شُعَبُ الإيمَانِ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط ، الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م ، ج١٠ ص٤٤.

٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بن فُضَيْلِ بن عِيَاضٍ. ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ، قالا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بن مَعْرُوفٍ الْمَكِّيُّ، **عَنْ سَالِمِ بن عَجْلانَ الأَفْطَسِ**، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أُبَيٍّ، قَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَيْ بنيَّ اطْلُبْ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ تُكَفِّنِّي فِيهِ، وَمُرْهُ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ شَرَفَ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَطْلُبَ إِلَيْكَ ثَوْبًا تُكَفِّنُهُ فِيهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَ اللَّهِ ونِفَاقَهُ، أَتُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ: وَأَيْنَ؟ قَالَ: "إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ"[التوبة آية ٨٠] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنِّي سَأَزِيدُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ"[التوبة آية ٨٤] وَأَنْزَلَ اللَّهُ "سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ، أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ"[المنافقون آية ٦] قَالَ: وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثًا لِكَيْ يَتْبَعَهُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَرَأَى الرَّجُلَ فَعَرَفَ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقْعَدِهِ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ آذَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَطِنَ الرَّجُلُ، فَقَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ قُمْتُ ثَلاثًا لِتَتَّبِعَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ حاجِبًا، فَإِنَّ نِسَاءَكَ لَسْنَ كَسَائِرِ النِّسَاءِ، وَهُوَ طُهْرٌ لقُلُوبِهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلا أَنْ يُؤَذَنَ لَكُمْ[الأحزاب آية ٥٣] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ: وَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الأُسَارَى، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَحيِي قَوْمَكَ وَخُذْ مِنْهُمُ الْفِدَاءَ فَاسْتَعِنْ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ: اقْتُلْهُمْ، فَقَالَ: لَوِ اجْتَمَعْتُمَا مَا عَصَيْناكُمَا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ ، تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ[الأنفال آية ٦٨] قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ[المؤمنون آية ١٢] إِلَى آخِرِ الآيَاتِ، فَقَالَ

عُمَرُ: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَأُنْزِلَتْ "فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ[المؤمنون ، آية ١]([٣٥]).

الثاني- خصيف بن عبد الرحمن أبو عون الخضرمي الحراني ، رأى أنس بن مالك وسمع مجاهدا وسعيد بن جبير وعِكرمة روى عنه السفيانان وشريك ومحمد بن فضيل وعتاب بن بشير ومروان بن شجاع ومحمد بن سلمة ومعمر بن سليمان، مات سنة سبع وثلاثين ومئة وقال أبو جعفر النفيلي مات بالعراق سنة ست وثلاثين ومئة خلاف في سنة وفاته والاكثر يقولون توفي سنة (١٣٧هـ).

كلام العلماء فيه:

وقال النسائي صالح وقال أبو حاتم سيئ الحفظ و قال خصيف قال لي مجاهد يا أبا عون أنا أحبك في الله وقال أبو زرعة هو ثقة وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل ليس بحجة ولا قوي في الحديث وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي عن يحيى بْن مَعِين ليس به بأس([٣٦]).

رواياته للحديث الشريف:

١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ**، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، عَجَبًا لِاخْتِلافِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي إِهْلالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ أَوْجَبَ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَّةً وَاحِدَةً، فَمِنْ هُنَالِكَ اخْتَلَفُوا: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ أَوْجَبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَحَفِظُوا عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا، فَسَمِعُوهُ حِينَ

([٣٥])الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، (المعجم الكبير) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، ط ، الثانية ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، ج ١٠ ، ص١٣٠-١٣١-١٣٢.

(٣٦) انظر الذهبي ، (سير أعلام النبلاء) ، ج٦، ص١٤٥؛ المزي ، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، ج٨ ، ص ١٥٩-١٦٠.

اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، وَايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلَّاهُ، وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَهَلَّ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ » (٣٧).

٢- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَاالنُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، **عَنْ خُصَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ، وَأَجْرَى فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ » (٣٨).

الثالث-عَمْرو بن مَيْمون بن مِهْران الجزري الإمام الحافظ يقال كنيته أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن ، حدث عن أبيه وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز الحجاج بن فرافضة والحسن البصري وعامر الشعبي وأبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وعبد الرحمن بن أبي الواصل الحضرمي وأبي حاضر عثمان بن حاضر وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهري ومكحول الشامي ونافع مولى ابن عمر حدث عنه الثوري وعباد بن العوام وابن المبارك وأبو معاوية وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر وغيرهم، مات في سنة (١٤٥هـ)(٣٩).

كلام العلماء فيه :

في الجرح والتعديل من خلال رواياته هل هو ثقة او غير ثقة، قال يحيى بن معين وغيره،عمرو بن ميمون ثقة، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش،

---

(٣٧) الحنبلي ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ، ج ٤ ، ص١٨٨.

(٣٨) الحاكم: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ، (المستدرك على الصحيحين) ، ج٢ ، ص ٢٨٧.

(٣٩) انظر: الذهبي :(سير أعلام النبلاء) ، ج٦ ، ص ٣٤٦-٣٤٧ ؛ (المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، ج٢٢ ، ص٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦ .

شيخ صدوق ،وقال محمد بن سعد ،كان ثقة إن شاء الله، وقال الميموني سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بمعرفة القرآن والنحو ولم أره يغتاب أحدا، وقال هلال بن العلاء مات عمرو بالرقة وكان يؤدب بحصن مسلمة قال ذكر عبد الملك الميموني قال سمعت احمد بن حنبل يقول: جدك عمرو بن ميمون ليس به بأس » [٤٠].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،** قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » [٤١].

٢ - حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا **عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،** عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَةً أَوْ بُقَعًا » [٤٢].

٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ **أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ** أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا

---

[٤٠] انظر: الذهبي :(سير أعلام النبلاء) ، ج٦ ، ص ٣٤٦-٣٤٧ ، (المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، ج٢٢ ، ص٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦ . جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل ، (موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله) ، دار عالم الكتب ، ط ، الأولى، ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م ، ج٣ ، ص١١٦. الحنظلي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، (ت ٣٢٧هـ) ، (الجرح والتعديل) ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، ط ، الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م ، ج٦ ، ص٢٥٨.

[٤١] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ، ج ٤١ ، ص٤١١.

[٤٢] البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) ، المحقق محمد زهير بن ناصر الناصر دار ،طوق النجاة ، ط ، الأولى ١٤٢٢هـ ، ج١ ، ص٥٦.

أَصَابَ ثَوْبَهُ الْمَنِيُّ غَسَلَ مَا أَصَابَ مِنْهُ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْبُقَعِ فِى ثَوْبِهِ ذَلِكَ فِى مَوْضِعِ الْغَسْلِ » [٤٣].

٤- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلاَنِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أنبانا **عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ**، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، سَأَلَتِ الزُّبَيْرَ الطَّلاَقَ وَكَانَتْ لَهُ كَارِهَةً، وَكَانَ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ، فَكَانَ يَأْبَى ذَلِكَ عَلَيْهَا حَتَّى ضَرَبَهَا الطَّلْقُ، فَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ فَأَدْرَكَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَبَقَ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، فَاخْطُبْهَا ، فَقَالَ: لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ[٤٤].

٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُونِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَوَّارٍ الْهُذَلِيُّ، **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،عَنْ أَبِيهِ**، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَقُمْ حَتَّى تُمْحَى عَنْهُ ذُنُوبُهُ، حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» [٤٥].

٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، نا سُفْيَانُ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ** ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ ضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَكَتَمَتْهُ فَقَالَتْ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ فَطَلَّقَهَا، فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ،

---

[٤٣] البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، (المتوفى٤٥٨هـ) ، (السنن الكبرى) ، المحقق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط ، الثالثة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ج٢ ، ص٥٨٦.

[٤٤] الشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي ، (المتوفى: ٣٣٥هـ) ، (المسند للشاشي) ، المحقق د. محفوظ الرحمن زين الله الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ، الأولى، ١٤١٠، ج١ ، ص١١٥.

[٤٥]ابن السُّنِّي ،أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ) ، (عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد) ، المحقق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ج ١ ، ص٣٠.

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطِبْهَا إِلَى نَفْسِهَا ، فَقَالَ: مَا لَهَا خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ » (٤٦).

المطلب الرابع :من بداية سنة مائة وستين حتى بداية سنة مائة وتسعين

أولاً- **معقِل بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله** الحراني(٤٧).سمع عطاء بن أبي رباح ونافعا مولى ابن عمر وأبا الزبير المكي وابن أبي مليكة وعِكرمة بن خالد، روى عنه وكيع بن الجراح والحسن بن محمد بن أعين وسعيد بن حفص وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس وغيرهم (مات معقل بن عبيد الله الْجَزرِي فِي الجزيرة سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَمِائَة(ت١٦٦هـ) (٤٨).

كلام العلماء فيه:

عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سألت أبي عن مَعْقِل بن عبيد الله فقال: صالح الحديث وقال مرة ثقة، قال وسألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس به بأس(٤٩).

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، **حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ**، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ قَالَ: زَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ » (٥٠).

---

(٤٦) ابن راهويه ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي ، (المتوفى: ٢٣٨هـ) ، (مسند إسحاق بن راهويه) ، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ،الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ، ط ، الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١، ج٥ ، ص٢٠٥.

(٤٧) العسقلاني-أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى ٨٥٢هـ) (تهذيب التهذيب) مطبعة دائرة المعارف النظامية الهند ، ط ، الأولى، ١٣٢٦هـ ،ج١٠ ص٢٣٤.

(٤٨) الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، (المتوفى ٤٦٣هـ) ، (تالي تلخيص المتشابه) ، المحقق مشهور بن حسن آل سلمان أحمد الشقيرات ، دار الصميعي الرياض ، ط ، الأولى، ١٤١٧، ج٢ ، ص٥٦٣.

(٤٩) الحنظلي - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي ، (الجرح والتعديل) ، ج٨ ، ص٢٨٦.

٢ - عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن أبي الزبير عن جابرأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال إن المرأة تقبل في صورة شيطانٍ فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأتِ أهلَه فإن ذلك يردّ ما في نفسه وأخرجه أيضاً من حديث حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير عن جابر بمثله ولم يذكر وتُدْبِرُ في صورة شيطان **ومن حديث معقِل بن عبيد الله الجزري** عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبي صلّى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يردّ ما في نفسه » [٥١].

٣- عن أبي صالح ذكوان وأبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال قال النعمان بن قوقلٍ يا رسول الله أرأيت إن صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال ولم أزد على ذلك شيئاً أأدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان وحده عن جابر نحوه ولم يقل ولم أزد على ذلك شيئاً **وفي حديث معقل بن عبيد الله الجزري** عن أبي الزبير عن جابرأن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا » [٥٢].

٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ**، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لأحد أن يَحْمِلَ السّلَاحَ بِمَكّةَ » [٥٣].

---

[٥٠] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، (المتوفى: ٢٦١هـ) ، (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ج ٣ ، ص١١٩٩.

[٥١] محمد بن فتوح الحميدي ، (الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم) ، تحقيق : د. علي حسين البواب ،دار ابن حزم - لبنان بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط ، الثانية ، ج ٢ ، ص٣٠١.

[٥٢] محمد بن فتوح الحميدي ، (الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم) ، ج٢ ، ص٢٠٣.

[٥٣] أبو حاتم : الدارمي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) ، حققه وخرج أحاديثه

٥ - حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، **حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ**، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ فَرَجَعَ، ثُمَّ صَلَّى » (٥٤).

الثاني- النضر بن عربي الباهلي الإمام العالم المحدث الثقة وكنيته أبو روح وقيل أبو عمر الجزري الحرّاني رأى أبا الطفيل عامر بن واثلة(٥٥). والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر وسمع أبا الحجاج مجاهد بن جبر(٥٦).روى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعكرمة ومكحول ونافع وغيرهم ويروي عنه الثوري وأبو أسامة ووكيع وأبو صالح عبد الغفار بن داود ويحيى الوحاظي وأبو جعفر النفيلي وجماعة وقال النفيلي مات النضر (ت١٦٨هـ) من الهجرة(٥٧).

كلام العلماء فيه:

قال أحمد ويحيى بن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضاً ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو زرعة ثقة زاد ابن نمير صالح وقال عثمان الدارمي لا بأس به وليس بذاك وقال أبو حاتم: لا بأس به أسند حديثاً واحداً، وقال مَرَّةً صالح الحديث وقال ابن عدي: رأيت له أحاديث مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به(٥٨)

وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (المتوفى: ٧٣٩ هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ،ج٩ ،ص٢٧.

(٥٤) أبو الحسن: (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، ج١ ص٢١٥.

(٥٥) الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج٧ ، ص٤٠٣.

(٥٦) ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، (المتوفى، ٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، المحقق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، ج٦٢ ، ص٧٣.

(٥٧) الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٤ ، ص٥٣١.

(٥٨) أبو الفداء :إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، (المتوفى ٧٧٤هـ) ، (التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْديل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل) ، دراسة وتحقيق د- شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة اليمن ، ط ، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، ج١ ، ص٣٦٦.

رواياته للحديث الشريف :

١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَمَّدَ آبَادِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدَ آبَادِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِمْلَاءً قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ قَالَا: حدثنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حدثنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ الْحِمْصِيُّ، حدثنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، **حدثنَا النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ النُّحَاسِ وَجِلَاؤُهَا الِاسْتِغْفَارُ » (٥٩).

٢- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَشَّابُ الْمَكِّيُّ، **حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ**، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » (٦٠).

٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ الْبِرْتِيُّ قال حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَرْحُومٍ ، حَدَّثَنَا **النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ** الْكُوفِيُّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي السَّمَاءِ مَلَكَانِ، أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ، وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِاللِّينِ، وَكُلٌّ مُصِيبٌ: أَحَدُهُمَا جِبْرِيلُ، وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَنَبِيَّانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ، وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ، وَكُلٌّ مُصِيبٌ إِبْرَاهِيمُ وَنُوحٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَلِي صَاحِبَانِ، أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ، وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ، وَكُلٌّ مُصِيبٌ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » (٦١).

٤-حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ الْبِرْتِيُّ قال حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَرْحُومٍ قال حَدَّثَنَا **النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ**، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ

---

(٥٩) أبو بكر البيهقي ، (شعب الإيمان) ، ج٢ ، ص١٥٣.

(٦٠) أبو القاسم الطبراني ، (الروض الداني (المعجم الصغير) ، ج١ ، ص٢٠٠.

(٦١) الحنبلي :أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، (المتوفى: ٢٤١هـ) ، (فضائل الصحابة)
المحقق: د. وصي الله محمد عباس ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، ج١، ص ٢٤٣.

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا » (٦٢).

٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا،أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا **النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ**، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي لَا يَغْفِرُهُ إِلَّا أَنْتَ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَمَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّار » (٦٣).

الثالث- محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كنيته أبو اليسير العقيلي من أهل حران وهو أخو سليمان وزياد حدث عن هشام بن حسان والأوزاعي وعلي بن بذيمة وعبيد الله بن عمر العمري روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع ومحمد بن سلمة الحراني وحرمي بن حفص وغيرهم، مات سنة (١٦٨هـ) (٦٤).

كلام العلماء فيه:

وقال: ابن معين ثقة وقال: أبو حاتم لا يُحتَجُّ به وقال: أبو زرعة صالح الحديث وقال البخاري في حفظه نظر وقال الأزدي حديثه يدل على كذبه(٦٥).

---

(٦٢) الحنبلي : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، (فضائل الصحابة) ، ج١ ، ص٧٣.

(٦٣) الطبراني : (المعجم الأوسط) ، ج٨ ، ص١٧٣.

(٦٤) الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، (المتوفى ٤٦٣هـ) ، (تاريخ بغداد) ، المحقق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م ، ج٣ ، ص٣٧٩.

(٦٥) الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج٧ ، ص٣٠٨.

رواياته للحديث الشريف :

كان الشيخ محمد بن عبدالله بن علاثة من خلال حياته روي الحديث عن شيوخه تقريبا خمسة وثلاثين رواية انا اختار من خمسة و ثلاثين رواية فقد كتبت خمسة من روايته لانها كثيرة.

١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ،حَدَّثَنَاعَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَةَ**، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ، فَإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » [٦٦].

٢ -حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ،حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَةَ**، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى ثَقِيفٍ: «تَجَوَّزْ فِي الصَّلَاةِ يَا عُثْمَانُ، وَاقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَالْحَامِلَ وَالْمُرْضِعَ، إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ » [٦٧].

٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّقَّاقُ، أنبانا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدّثنا عَمْرِو بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدّثنا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ**، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرَ»[٦٨].-

---

[٦٦] أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج ٢٢ ، ص٦٣.

[٦٧] أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج ٩ ، ص٥٦.

[٦٨] أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري ، (ت ٤٥٤هـ) ، (مسند الشهاب) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط ، الثانية، ١٤٠٧ ، ج ١ ، ص٢٧١.

شرح الكلمات الغريبة (من أصاب مالاً من تهاوش) بالتاء المثناة من فوق وكسر الواو ويروى بالموحدة ويروى بالنون وبالميم عوضها وهو كلما أصيب من غير حله والهوش هو الجمع : الكحلاني: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني: الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير ، (المتوفى: ١١٨٢هـ) ، (التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ) ، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض ، ط ، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، ج١٠ ، ص١٠٤.

٤-حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ**، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَدِّ عَنِّي أَمَانَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي»[٦٩].

٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، أخبرنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، **أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ**، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَكُنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِيهَا بِخَيْرٍ إِلَّا خَسَرَ عِنْدَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٧٠].

شرح الكلمات الغريبة (أذهبه الله في نهابِر) بنون أوله مفتوحة وكسر الموحدة بزنة منابر جمع نهبر وأصل النهابر مواضع الرمل إذا وقعت به رِحل بعيرٍ لا يكاد يخلص والمراد من أخذ شيئاً من غير حله أذهبه الله غير محله : الكحلاني: محمد بن إسماعيل بن صلاح ، (التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِير) ، ج١٠ ، ص١٠٤.

[٦٩] أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (ت ٣٦٠هـ) ، (الدعاء للطبراني) ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤١٣، ج١ ، ص١٠٥.

[٧٠] أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الأوسط) ، ج ٨ ، ص ١٧٥.

المبحث الثاني:من بداية سنة مائة وتسعين حتى بداية سنة مائتين وأربعين

المطلب الأول :من بداية سنة مائة و تسعين حتى بداية سنة مائتين

أولاً- عتاب بن بشير الجزري وكنيته أبو الحسن ويقال أبو سهل الحراني مولى بني أمية، روى عن إسحاق بن راشد الجزري وثابت بن عجلان الأنصاري وخصيف بن عبد الرحمن الجزري وأبي الواصل عبد الحميد بن واصل وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبيد الله بن أبي زياد القداح وعثمان بن الأسود وعلي بن بذيمة وعمر بن حبيب المكي، روى عنه أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وإسحاق بن راهويه وحجاج بن إبراهيم الأزرق وروح بن عبادة وسليمان بن عمر بن خالد الأقطع وعبد الله بن محمد النفيلي وعبد الرحمن بن يونس الرق وعبد الرحيم بن مطرف السروجي وأبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي وعلي بن حجر المروزي وعلي بن الحسين الخواص وعلي بن معبد بن شداد الرقي وعمرو بن خالد الحراني وابن ابنته عمرو بن هشام الحراني والعلاء بن هلال الباهلي ، خلاف بين العلماء في موته وذكره ابن حبان وقال : مات سنة (١٩٠هـ)([٧١]).

كلام العلماء فيه :

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ثقة وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة وقيل له عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة قال عتاب أحب إلي وقال النسائي ليس بذاك في الحديث[٧٢]. قال عبد الله قال أبي عتاب بن بشير كذا وكذا[٧٣].

([٧١]) المزي : (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ،ج١٩ ، ص٢٨٦-٢٨٧.

[٧٢] المزي : (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ،ج١٩ ، ص ٢٨٧-٢٨٨.

[٧٣] جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل ، (موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله) ، ج٢ ، ص٤١٩.

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا **عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ**، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأول اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ، عَلَى مَا تَدْغَرُونَ أَوْلاَدَكُمْ بِهَذِهِ الأَعْلاَقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ»[٧٤].

٢- **أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ** الْجَزَرِيُّ، **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»[٧٥].

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ**، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[٧٦].

٤- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: **حَدَّثَنَاعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ**، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ نَرَى أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ جَوْعَى هَزْلَى، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهَرْوِلُوا

شرح الكلمات(العُذْرَةِ و تَدْغَرُونَ) (عليه من العذرة) أي رفعت حنكه بإصبعها ففجرت الدم والهمزة في أعلقت للإزالة أي أزالت الآفة عنه و(تدغرون أولادكم) بفتح التاء والغين وبعد الراء واو وأولادكم بميم بعد الكاف خطاب لجمع المذكور وللحموي والمستملي علام بغير ألف تَدَغَرْنَ بسكون الراء من غير واو أولادكن بنون مثقلة بدل الميم خطاب لجمع المؤنث أي تغمزن بإصبعكن حلق أولادكن :القسطلاني:أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ) ، (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري)الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ، السابعة ، ١٣٢٣ هـ ، ج٨ ، ص٣٧٩.

[٧٤]البخاري:محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري ، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري) ، ج ٩ ، ص١٠٦.

(٧٥) ابن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم ، (مسند إسحاق بن راهويه) ، ج ١ ، ص٣٩٥.

(٧٦) أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، (سنن أبي داود) ، ج٣ ، ص١٠٣.

لِيُرُوهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، وَأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ، فَكَانُوا يُهَرْوِلُونَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُونَ أَرْبَعَةً ([٧٧]).

٥- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ ، **حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ** عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَ الْفُقَرَاءَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَلَهُمْ أَمْوَالٌ فَيَتَصَدَّقُونَ وَيُعْتِقُونَ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ([٧٨]).

الثاني - أبو عبد الله الحراني:

هو **محمد بن سلمة أبو عبد الله الحراني** الإمام المحدث المفتي أبو عبد الله الحراني حدث عن خصيف الجزري ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق وخاله أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وجماعة روى عنه أبو جعفر النفيلي وأحمد بن حنبل ومحمد بن الصباح الجرجرائي والحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني وعمرو بن هشام أبو أمية وأبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وعدة توفي في آخر سنة (١٩١هـ) وقال أبو جعفر النفيلي مات في أول سنة(١٩٢هـ) ([٧٩]).

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ،** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا،

([٧٧]) أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ، (المتوفى : ٢٧٢هـ) ، (أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه) ، المحقق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت ، ط ، الثانية ، ١٤١٤، ج١ ،ص٩٨.

([٧٨]) الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٢٢٩.

([٧٩]) : الذهبي ، (سير أعلام النبلاء) ، ج٩ ، ص٤٩.

وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » (٨٠).

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ** عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لا يَرْحَمُهُ اللَّهُ » (٨١).

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِهْفَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أبيه، قَالَ: ضِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ تَضَيَّفَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ يَتَعَاهَدُ ضَيْفَهُ، فَرَآنِي مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِي فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «لَا تَضْطَجِعْ هَذِهِ الضِّجْعَةَ، فَإِنَّهَا ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللَّهُ»(٨٢).

الثالث - مَخلَد بْن يَزِيد، الحَرّانِيُّ الجَزَرِي أحد الأئمة الثقات وكنيته أَبو خِداش وقيل أَبُو الْحسن و قيل أَبُو يحيى مولى بنى مَرْوَان فأما المنسوب إلى حران البلد المشهور وسميت حران بهاران بن تارح وهو أبو لوط النبي عليه السلام غيروا هاران وقالوا حران وهي أول مدينة بنيت بعد بابل يروى عَن الثَّوْريّ وَابْن جريج عن: يحيى بن سعيد الأنصاري وجعفر بن برقان وحنظلة بن أبي سفيان والأوزاعي روى عَنهُ أحمد بن حنبل وإسحاق وابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان ومحمد بن سلام البيكندي وعبد الحميد بن مُحَمَّد بن مستام الْحَرَّانِي وَأهل بَلَده ، مَاتَ سنة (١٩٣هـ) (٨٣).

شرح الكلمات الغريبة (منبطحاً) كان اذا وجد الرجل راقدا على وجهه: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)(الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني)، دار إحياء التراث العربي ، ط ، الثانية، ج٢ ص ٥٠٦.

(٨٠) أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٣٥٥.

(٨١) أبو حاتم الدارمي ، (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) ، ج٢ ، ص٢١٣.

(٨٢) الحنبلي: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ، ج٣٩ ، ص٢٦.

(٨٣) انظر: أبو حاتم الدارمي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي البُستي ، (المتوفى ٣٥٤هـ) ، الثقات، الناشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط ، الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣، ج٩ ص١٨٦ . السمعاني، أبو سعد السمعاني، الأنساب ،تقديم وتعليق عبد الله

رواياته للحديث الشريف :

١-حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلاَمٍ، **أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الحَرَّانِيُّ**، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الحَرَّةِ يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ» فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ، ثُمَّ احْبِسْ، يَرْجِعَ المَاءُ إِلَى الجَدْرِ، وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: " وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي ذَلِكَ: {فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ: فَقَدَّرَتِ الأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْقِ، ثُمَّ احْبِسْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ»(٨٤).

٢- أخبرنا بن نَاجِيَةَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْتَامٍ **حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ** حَدَّثَنَا مَالِكُ بن مغول عن منصور عن خيثمة عن بن مَسْعُودٍ قَالَ قِيلَ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ،النَّدَمُ توبة، قال نعم » (٨٥).

٣- **حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ** ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ فَارِسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأوليَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (٨٦).

٤- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْإِمَامُ عَبْدُ وَأَخْبَرَنَا الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِحَرَّانَ قَالَ: **حَدَّثَنَا مَخْلَدُ**

عمر البارودي ، دار الجنان ، ط ، الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨ م ، ج٢ ، ص١٩٥. الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج٩ ، ص٢٣٧.

(٨٤) البخاري : أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)= صحيح البخاري ، ج٣ ، ص١١١.

(٨٥) أبو حاتم:الدارمي- محمد بن حبان بن أحمد ، (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) ، ج ٢ ، ص٣٧٧.

(٨٦) الحنبلي: أحمد بن محمد بن حنبل ، (مسند أحمد بن حنبل) ، ج٥ ، ص٣٠٥.

بْـنُ يَزِيـدَ الْحَرَّانِـيُّ قَـالَ: حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، عَـنْ زُبَيْـدٍ، عَـنْ مُـرَّةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ قَـالَ: قَـالَ النَّبِـيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «فَضْـلُ صَـلَاةِ اللَّيْـلِ عَلَـى صَـلَاةِ النَّهَـارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى الْعَلَانِيَةِ»[٨٧].

٥- أَنَـا أَبُـو طَـاهِرٍ، أَخْبَرَنَـا أَبُـو بَكْـرٍ، أَخْبَرَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ خَشْـرَمٍ، أَخْبَرَنَـا عِيسَـى - يَعْنِـي ابْـنَ يُـونُسَ مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـمَاعِيلَ الْأَحْمَسِـيُّ، أَخْبَرَنَـا وَكِيـعٌ، وَحَـدَّثَنَا هَـارُونُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، **أَخْبَرَنَـا مَخْلَـدُ بْـنُ يَزِيـدَ الْحَرَّانِـيُّ** عَـنِ الْأَوْزَاعِـيِّ، عَـنْ حَسَّـانَ بْـنِ عَطِيَّـةَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ أَبِـي عَائِشَـةَ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ:"إِذَا تَشَـهَّدَ أَحَـدُكُمْ فَلْيَسْـتَعِذْ بِـاللَّهِ مِـنْ أَرْبَـعٍ. يَقُـولُ: اللَّهُـمَّ إِنِّـي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ عَـذَابِ جَهَـنَّمَ، وَمِـنْ عَـذَابِ الْقَبْـرِ، وَمِـنْ شَـرِّ فِتْنَـةِ الْمَسِـيحِ الـدَّجَّالِ، وَمِـنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » [٨٨].

٦- أَخْبَرَنِـي عَمْـرُو بْـنُ هِشَـامٍ ، قَـالَ : **حَـدَّثَنَا مَخْلَـدُ بْـنُ يَزِيـدَ الْحَرَّانِـيُّ** ، عَـنْ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ بْـنِ مَرْثَـدٍ ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ بْـنِ بُرَيْـدَةَ ، عَـنْ أَبِيـهِ ، قَـالَ : جَـاءَ رَجُـلٌ إِلَـى رَسُـولِ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَسَـأَلَهُ عَـنْ وَقْـتِ الصَّـلاَةِ فَقَـالَ : أَقِـمْ مَعَنَـا هَـذَيْنِ الْيَـوْمَيْنِ ، فَـأَمَرَ بِـلاَلاً فَأَقَـامَ عِنْـدَ الْفَجْـرِ فَصَـلَّى الْفَجْـرَ ، ثُـمَّ أَمَـرَهُ حِـينَ زَالَـتِ الشَّـمْسُ فَصَـلَّى الظُّهْـرَ ، ثُـمَّ أَمَـرَهُ حِـينَ رَأَى الشَّـمْسَ بَيْضَـاءَ فَأَقَـامَ الْعَصْـرَ ، ثُـمَّ أَمَـرَهُ حِـينَ وَقَـعَ حَاجِـبُ الشَّـمْسِ فَأَقَـامَ الْمَغْـرِبَ ، ثُـمَّ أَمَـرَهُ حِـينَ غَـابَ الشَّـفَقُ فَأَقَـامَ الْعِشَـاءَ ، ثُـمَّ أَمَـرَهُ مِـنَ الْغَـدِ فَنَـوَّرَ بِـالْفَجْرِ ، ثُـمَّ أَبْـرَدَ بِـالظُّهْرِ فَـأَنْعَمَ أَنْ يُبْـرِدَ ، ثُـمَّ صَـلَّى الْعَصْـرَ ، وَالشَّـمْسُ بَيْضَـاءُ ، وَأَخَّـرَ عَـنْ ذَلِـكَ ، ثُـمَّ صَـلَّى الْمَغْـرِبَ قَبْـلَ أَنْ يَغِيـبَ الشَّـفَقُ ، ثُـمَّ أَمَـرَهُ فَأَقَـامَ الْعِشَـاءِ حِـينَ ذَهَـبَ ثُلُـثُ اللَّيْـلِ فَصَـلاَّهَا ثُـمَّ قَـالَ : أَيْـنَ السَّـائِلُ عَـنْ وَقْـتِ الصَّـلاَةِ ؟ وَقْـتُ صَـلاَتِكُمْ مَـا بَـيْنَ مَـا رَأَيْتُمْ » ([٨٩]).

---

[٨٧] أبـو عبـد الـرحمن عبـد الله بـن المبـارك بـن واضـح الحنظلـي، التركـي ثـم المـرْوزي ، (المتـوفى: ١٨١هـ)،(الزهـد والرقـائق لابـن المبـارك) المحقـق: حبيـب الـرحمن الأعظمـي ، دار الكتـب العلميـة – بيروت ، ب د ط ، ج١ ، ص٨.

[٨٨] أبـو بكـر: محمـد بـن إسـحاق بـن خزيمـة بـن المغيـرة بـن صـالح بـن بكـر السـلمي النيسـابوري (المتـوفى: ٣١١هـ) ، (صـحيحُ ابـن خُزَيمـة) حَققـهُ وعلّـق عَلَيـه وَخَـرّجَ أَحَاديثـه وَقـدَّم لـه: الـدكتور محمـد مصـطفى الأعظمي الناشر المكتب الإسلامي ، ط ، الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ،ج ١ ، ص٣٧٨-٣٧٩.

[٨٩]) النسائي :أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، (السنن الكبرى) ،ج ٢،ص٢٠٢.

٧- فَوَجَدْنَا عَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيَّ قَدْ حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَّانِيُّ الْأَصَمُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا سَلَّمَ وَفَرَغَ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: " سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ ([٩٠]).

الرابع :أبو عبد الرحمن الحراني:

مسكين بن بكير وكنيته أبو عبد الرحمن الحراني سمع بدمشق وحمص والعراق والجزيرة والحجاز قال أبو عروبة في الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة مسكين بن بكير الحراني سمعت محمد بن الحارث قال كان أبيض الرأس واللحية[٩١].روي عن ثابت بن عجلان وأرطأة بن المنذر وجعفر بن برقان والأوزاعي وشعبة ويروى عنه النفيلي وأحمد بن حنبل وأحمد بن أبي شعيب الحراني وولده الحسن بن أحمد ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وموسى بن أيوب النصيبي وآخرون مات سنة (١٩٨هـ)[٩٢].

كلام العلماء فيه : قال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث وقيل له عن شعبة ما ينكر وقال أبو أحمد الحاكم له مناكير كثيرة [٩٣].

([٩٠]) أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي ، (المتوفى : ٣٢١هـ) ، (مشكل الآثار) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ط ، الأولى - ١٤١٥ هـ ، ١٤٩٤ م ، ج١١، ص٣٧١.

[٩١] أبو الفضل: محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى ٧١١هـ) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ،المحقق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر دمشق سوريا ، ط ، الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م ، ج ٢٤ ، ص٢٥٨.

[٩٢] الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ،ج٤ ص١٢٠٦.

[٩٣] الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ، ط ، الأولى ، ج٤ ،ص١٠١.

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ**، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النُّشْرَةِ، فَقَالَ: «ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»[٩٤].

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، **حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ** ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةٍ ، فَرَأَى امْرَأَةً مُجِحَّةً ، فَقَالَ: " لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَّ بِهَا " قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ[٩٥].

٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ **حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ** قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى »[٩٦].

٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْجَزَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا **مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

---

[٩٤] الحاكم: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ، (المستدرك على الصحيحين) ، ج٤ ، ص٤٦٤.

[٩٥] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري(المستدرك على الصحيحين للحاكم) ،ج ٢ ، ص٢٣٢.

شرح الكمات الغريبة (مُجِحَّةً) فرأى امرأة مجحاً، وهي الحامل التي قربت ولادتهاأبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي ، (٢٨٨ هـ) ، (معالم السنن [وهو شرح سنن أبي داود]) ، الناشر : المطبعة العلمية – حلب ، ط ، الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ، ج ٣ ،ص٢٢٤.

[٩٦] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، (سنن النسائي) ، ج ٥ ، ص١٠٦.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ، وَفِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطُّعْمِ، وَشِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ بِوَادِي بَرَهُوتَ بِحَضْرَمَوْتَ، عَلَيْهِ كَرِجْلِ الْجَرَادِ مِنَ الْهَوَامِّ ، يُصْبِحُ يَتَدَفَّقُ، وَيُمْسِي لَا بِلَالَ فِيهِ » ([٩٧]).

٥- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجِيبٍ الْعَابِدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبَدِيُّ إِمْلاَءً ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ **حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي الْمُجِيبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- يَقُولُ :« مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَعُ صَفْرَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ إِلاَّ كُوِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »([٩٨]).

٦- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ إِمْلاَءً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ عَنْ **مِسْكِينِ بْنِ بُكَيْرٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » ([٩٩]).

([٩٧]) أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ، (أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه) ، ج٢ ،ص٤١.

([٩٨]) البيهقي :أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي،مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني ، (السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي) ، الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ، ط ، الأولى - ١٣٤٤ هـ ، ج٤ ، ص١٤٤.

([٩٩]) البيهقي :أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، (السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي) ، ج ٧، ص١٩١.

المطلب الثاني:من بداية سنة مائتين حتى بداية سنة مائتين وعشرين من الهجري

بعض المعلومات في حقّ حياة العالم الفاضل قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي كنيته أبو حميد الكردي له خطوات كبيرة لخدمة الحديث الشريف ،

أولاً- أبو حميد :

هو قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي كنيته أبو حميد أهل الحران وكان يخضب رأسه ولحيته وقد قيل قتادة بن الفضل بن عبد الله يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة والأعمش وثور بن يزيد وعنه علي بن بحر القطان، وأحمد بن سليمان الرهاوي ، مات سنة (٢٠٠ هـ) [١٠٠].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو الْحُسَيْنِ الرُّهَاوِيُّ قَالَ: أخبرنا **قَتَادَةُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ قَتَادَةَ**، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرَوِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١٠١].

٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا **قَتَادَةُ بْنُ الْفُضَيْلِ**، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةٍ أَوْ غَزْوَةٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ ذَبَحْنَا بَعْضَ ظَهْرِنَا فَرَآنَا الْمُشْرِكُونَ حَسَنَةً حَالُنَا فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْمَعْ زَادَهُمْ فَادْعُ اللهَ، فَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَزْوَادِهِمْ مِنْ دَقِيقٍ وَتَمْرٍ وَشَعِيرٍ فَدَعَا عَلَيْهِ» وَقَالَ: «عَلَيَّ بِأَوْعِيَتِكُمْ، فَجَاءُوا بِهَا، فَاحْتَمَلُوا مَا شَاءُوا، وَفَضَلَ مِنْهُمْ فَضْلٌ كَثِيرٌ» فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا عَبْدُ اللهِ وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَنْ جَاءَ بِهَمَا لَمْ يُحْجَبْ مِنَ الْجَنَّةِ»[١٠٢].

---

[١٠٠] انظر:أبو حاتم الدارمي ، (الثقات) ، ج٧ ص٣٤١.، الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٤ ،ص١١٨٥.

[١٠١] أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الأوسط) ، ج ٢ ص٦٨.

[١٠٢] النسائي-أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ، (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، (السنن الكبرى) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ،أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم

٣- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ، **حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ قَتَادَةَ الرَّهَاوِيُّ** ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَا يَقُولُونَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي قَالُوا نَعَمْ يَا رَبَّنَا رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ قَالَ فَقَدْ أُوجِبُ لَكُمْ عَفْوِي وَمَغْفَرَتِي » (١٠٣).

٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، وأحمد بن سهل بن أيوب ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ، **حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ** ، حَدَّثَنَا أَبِي الْفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمِّهِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ يَعْنِي الرَّهَاوِيَّ ، قَالَ : عَقَدَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَوْمِي ، فَأَتَيْتُهُ ، فَوَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ : جَعَلَ التَّقْوَى زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ تَكُونُ » (١٠٤).

الثاني - عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني كنيته كثير أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو محمد ويقال أبو هاشم المكتب عرف بالطرائفي قال البخاري إنما سمي الطرائفي لأنه كان يتتبع طرائف الحديث مثل بقية يروي عن قوم ضعفاء(١٠٥).حدث عن عبيد الله بن عمر وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وابن أبي ذئب وأيمن بن نابل وأشعث بن عبد الملك الحمراني ومعاوية بن سلام وعدة وعنه بقية بن الوليد وهو أكبر منه وأبو جعفر النفيلي وقتيبة وأبو كريب وعلي بن ميمون الرقي وأبو شعيب السوسي

له: عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، ج ٨ ، ص١٠٤.

(١٠٣) الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، (مسند الشاميين) ، المحقق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م ، ج١ ،ص٢٣١.

(١٠٤) عبد الباقي بن قانع أبو الحسين [٢٦٥ - ٣٥١] ، (معجم الصحابة) ، المحقق : صلاح بن سالم المصراتي ، الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ، ط ، الأولى ، ١٤١٨، ج٢ ، ص٣٦٠.

(١٠٥) أبو عبد الله ، علاء الدين:مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكاري الحنفي ، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى ٧٦٢هـ) ، (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، المحقق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر الفاروق الحديثة ، ط ، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ج٩ ، ص١٦٥.

وأحمد بن سليمان الرهاوي وعدد كثيروكان أبيض الرأس واللحية لا يغير شيبه،

كلام العلماء فيه: قال يحيى بن مَعين صدوق وقال أبو عروبة شيخ متعبد لا بأس به يحدث عن قوم مجهولين بالمناكير وقال ابن أبي حاتم أنكر أبي على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء مات سنة (٢٠٢هـ) [١٠٦].

رواياته للحديث الشريف :

١-حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: أخبرنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ قَالَ: أخبرنَا **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ الْحَرَّانِيُّ**، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَاوَلْتُهُ بُسْرَةً خَضْرَاءَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ عُمَرَ، هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أُكِلْتُهُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[١٠٧].

٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ**، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ هُودِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادًا أَبَا عَمَّارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ؟ قَالَ: «لَا شَيْءَ لَهُ» - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ»[١٠٨]

٣- حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْخَوْلانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالاَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ

---

[١٠٦] الذهبي (سير أعلام النبلاء) ، ج٩ ،ص٤٢٧.

[١٠٧]أبو القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب ، (المعجم الأوسط) ، ج ٥ ، ص١٢٣.

[١٠٨] الطبراني :سليمان بن أحمد بن أيوب(المعجم الكبير)،ج ٨ ص١٤٠.

اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ اللَّهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَر »(١٠٩).

٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَنَا الْقَرْدُوَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ**، قَالا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُقْبَةَ أَخْبَرَهُمْ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَصَارَ لِي مِنْهَا جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ضَحِّ بِهَا » (١١٠).

٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِ الْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطرائفيُّ**، حَدَّثَنَا أَبْيَنُ بن سُفْيَانَ الْمَقْدِسِيُّ، عَنْ خَلِيفَةَ بن سَلامٍ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ ثَلاثَةً مِنْهُمْ مِنْ ساداتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلالٌ الْمُؤَذِّنُ. قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: أَرَادَ الْحَبَشَ » (١١١).

٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَلْمٍ الْخَوْلانِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بن وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (١١٢).

٧- حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْخَوْلانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، إِنَّ

---

(١٠٩) الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني(مسند الشاميين)،ج١،ص٩٣.
(١١٠) أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفراينى النيسابورى(مستخرج أبي عوانة)،ج ٨،ص٤٧٣.
(١١١) الطبراني :سليمان بن أحمد بن أيوب(المعجم الكبير)،ج٩ ،ص٣٩٩.
(١١٢) الطبراني :سليمان بن أحمد بن أيوب ، (المعجم الكبير) ، ج١٥ ، ص١٠.

أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ الْيَوْمَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ » ([113]).

الثالث- أبو المُعَافَى :

هو محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافي الحراني الكُفَرْجَدِي من مشاهير المحدثين ، روى عن عتاب بن بشير الجزري وعيسى بن يونس ومحمد بن سلمة الحراني ومسكين بن بكير الحراني ،روى عنه النسائي وإبراهيم بن محمد الصفار الرقي وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني وأحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي وأحمد بن يحيى الأنطاكي وأبو عقيل أنس بن سلم الخولاني والحسين بن أحمد بن عبد الله المالكي الآمدي والحسين بن إسحاق التستري وأبو عروبة الحسين بن محمد الحراني وأبو عثمان سعيد بن عثمان الوراق وأبو منصور سليمان مات بكفرجديا قرية إلى جانب حران في شهر رمضان سنة (٢٠٣هـ) ([114]).

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا **أَبُو الْمُعَافَى محمد بن وهب بن عمر** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنِ اقْتَطَعَ بِيَمِينِهِ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : وَإِنْ شَيْئًا يَسِيرًا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ » ([115]).

٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ الْقَاضِي، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا **أَبُو الْمُعَافَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ،

([113]) الشاشي :أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي ، (المسند للشاشي) ، ج١ ، ص٨٥.

([114]) المزي : (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ،ج٢٦ ، ص ٦٠٢.

([115]) الطبراني :أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج ١ ، ص٢٧٤.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعَصْفَرِ ، وَالْقَسِّيِّ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْمُكَفَّفِ بِالدِّيبَاجِ قَالَ: وَأَعْلَمُ أَنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ » (١١٦).

٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَبُو الْمُعَافَي محمد بن وهب بن عمر الْحَرَّانِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ مَطْعَمَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، فَأَمَّا الصَّوْمَانِ: فَيَوْمُ الْفِطْرِ ، وَعِيدُ الْأَضْحَى، وَأَمَّا الصَّلَاتَانِ: فَصَلَاةٌ بَعْدَ الْغَدَاةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَصَلَاةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَأَمَّا اللِّبَاسَانِ: فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَكُونُ لَهُ بَيْنَ عَوْرَتِهِ، وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُصَلِّيًا بِغَيْرِ تَعَطُّفٍ ، فَتُدْعَى تِلْكَ الصَّمَا، وَأَمَّا الْمَطْعَمَانِ: فَأَنْ يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ ، وَيَمِينُهُ صَحِيحَةٌ مُتَّكِئًا، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَيَقُولُ الرَّجُلُ: تَبِيعُ لِي وَأَبِيعُ لَكَ وَأَمَّا النِّكَاحَانِ: فَنِكَاحُ الْبَغِيِّ ، وَنِكَاحٌ عَلَى الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ » (١١٧).

٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلْمٍ الْخَوْلانِيُّ ، **حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَافَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا

---

(١١٦) الطبراني:أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، (الروض الداني (المعجم الصغير) ، ج١ ، ص٤٨.

شرح الكلمات الغريبة : والقسى وهو نوع من الحرير فكله حرام على الرجال سواء لبسه للخيلاء أو غيرها إلا أن يلبسه للحكة فيجوز فى السفر والحضر، [شرح النووي على صحيح مسلم] المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاجى ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ، الثانية ، ١٣٩٢ م ، ج ١٤ ، ص٣٢ .

(١١٧) يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) ، (ترتيب الأمالي الخميسية للشجري) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ج٢ ، ص٩١-٩٢.

فَيَقُولُ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ إِلا خَفَّفَ عَنْهُ » ([118]).

٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَافَى مُحَمَّدُ بن وَهْبِ بن أَبِي كَرِيمَةَ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بن جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جَحْشٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّرِنَا برَجُلٌ مِنْ بني عَدِيٍّ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْمَرُ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » ([119]).

٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ: أَنَبانا أَبُو الْمُعَافَى مُحَمَّدُ بن وَهْبِ بن أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ:أنبأ نا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ:"رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ أَوْ جَاهٍ، فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ، وَلَيْسَ لَهُ ثَمَّ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ وُضِعَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » (١٢٠).

المطلب الثالث:من بداية سنة مائتين وعشرين حتى بداية سنة مائتين وثلاثين

أولاً- محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد أبو يزيد التميمي مولاهم الجزري الرهاوي ولد سنة (١٣٢هـ) روى عن أبيه وجده سنان وابن أبي ذئب ومعقل بن عبيد الله وجماعة وعنه ابنه الأصغر أبو فروة يزيد بن محمد وابن وارة وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب وأبو أمية الطرسوسي(ت ٢١١ - ٢٢٠ هـ) (خلاف في موته والصحيح أنه مات سنة (٢٢٠هـ) [121].

([118]) الطبراني : سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٣٩٩.
([119]) الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج١٤ ، ص١٤٠.
([120]) الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج١٩ ، ص١٧٤.
([121]) الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٥ ،ص٤٥٤.

كلام العلماء عليه :

قال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف[١٢٢].وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبيُّ بقوله بل محمَّد واهٍ كأبيه وقال أبو حاتم ليس بالمتين وهو أشدُّ غفلةً من أبيه مع أنه كان رجلًا صالحًا لم يكن من أحلاس الحديث صدوقٌ[١٢٣].

رواياته للحديث الشريف :

١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ ، أنبأنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، أنبأنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ** ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ الْجَزَرِيَّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ »[١٢٤].

٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَاالْعَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ** ، حَدَّثَنَاأَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَكَانَتْ قَدْ صَحِبَتِ

---

[١٢٢] الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٥ ص٤٥٤.

[١٢٣] الحويني: الشيخ أبي إسحاق الحويني ، (نثل النبال بمعجم الرجال) ، الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جمعه ورتبه أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل ، دار ابن عباس مصر، ط ، الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ج٣ ، ص٢٩٤.

[١٢٤] أبو بكر البيهقي- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، (السنن الكبرى) ، ج٥ ، ص١٤٧.

شرح الكلمات الغريبة : (الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ) وعن جابر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -: الاستجمار تَوٌّ" بفتح التاء وضم الواو المشددة الوتر، أي الاستنجاء وترُ ورمي الجمار تَوٌّ، أي الرمي في كل موضع من الجمرات وتر، وهو أن يرمي في كل موضع بسبع حصيات والسعي بين الصفا والمروة تو وهو أن يطوف سبعًا: البغوي : محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز بن أمين الدِّين بنِ فِرِشْتَا، الرُّوميُّ الكَرمانيّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك (المتوفى: ٨٥٤ هـ) ، (شرح مصابيح السنة للإمام البغوي) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب ،الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية ، ط ، الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ج٣ ، ص٣٠٠.

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»[١٢٥].

٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ**، حَدَّثَنَا الْكَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ، وَإِنَّ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرَ، وَإِنَّ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَإِنَّ أَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِنَّ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ»[١٢٦]

٤- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ** ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَوْنٌ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ طَيْلَسَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عُقْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنِ الأَعْشَى رَجُلٍ مِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَقُلْتُ : يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ إِلَيْكَ جَاءَ الْيَوْمَ شَانِي وَأَرَبْ إِنِّي لَقِيتُ ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ أَكْمَهُ لا أُبْصِرُ عَقَدَاتِ الْحُقَبْ وَلا أُبْصِرُ الصَّاحِبَ إلا مَا اقْتَرَبْ فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَحَرَبْ وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبْ قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبْ قَالَ : وَكَتَبَ إِلَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْحَيِّ فَدَفَعَاهَا إِلَيَّ » ([١٢٧]).

---

[١٢٥] الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، (سنن الدارقطني) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، ج١ ، ص٢٦٧.

[١٢٦] الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ، (المستدرك على الصحيحين) ، ج ٣ ، ص٦١٦.

[١٢٧]) أبو بكر الشيباني: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني [٢٠٦ - ٢٨٧] ، (الآحاد والمثاني) ، المحقق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض ، ط ، الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١م، ج١ ،ص١٨٠.

ألثاني-أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الأسدي مولاهم الحَرّانيّ [١٢٨] قدم بغداد، روى عَنْ: زهير بْن معاوية، وَحمّاد بْن زَيْد، وعُبَيْد اللَّهِ بْن عَمْرو، وقتادة بْن الفضيل ويحيى بْن عمرو بْن مالك النكري. ورَوَى عَنْهُ البخاري والنسائي وابن ماجة بواسطة و أَحْمَد بْن حنبل، وَأَبُو بَكْر بْن أَبِي شيبة، وحنبل بْن إِسْحَاق، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن شاكر الصائغ، وحمدان ابن علي الورّاق خلاف موته(ت٢٢١هـ)وقيل توفي سنة (٢٣٠هـ) والصحيح عند المؤرخين(ت٢٢١هـ) [١٢٩].

كلام العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل رأيته حافظًا لحديثه صاحب سُنَّةٍ. فقيل له: أهل حرانّ يُسيئون الثّناء عليه، فقال: أهل حَرانّ قَلَّ ما يَرْضَون عن إنسان، هو يَغْشَى السُّلطان، بسبب ضَيْعة له وقال أبو حاتم: كان نظير النُّفَيْليّ في الصِّدْق والإتقان[١٣٠].

رواياته للحديث الشريف:

١-**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ**، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ»، وَقَالَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا»[١٣١].

٢-حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ**، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

---

[١٢٨] الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (ت: ٧٤٨هـ) ، (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ، ط ، الأولى ، ٢٠٠٣ م ، ج٥ ، ص٥٠٩.

[١٢٩] انظر: البغدادي : (تاريخ بغداد وذيوله) ، ج٥، ص٢٠. و،المزي: (تهذيب التهذيب) ، ج١ ،ص٥٧.

[١٣٠]) الذهبي: (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام) ، ج ١٦، ص٢٤.

[١٣١]) البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري) ، ج٤، ص ٢٢.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ » (١٣٢).

٣-حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ**، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » (١٣٣).

٤-حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، أنبأنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،أنبأنا **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ** وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ جَمِيعًا ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ ؛ قَالا : أنبأنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ ، أنبأنا أَبُو الْمِنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلامَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ ، عَنْ نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً لَهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ رَدَّهُ ، فَبَعَثَنِي إِلَى آخَرَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ . قَالَ نُقَادَةُ : فَجِئْتُ بِهَا أَقُودُهَا ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ أَرْسَلَ بِهَا » قَالَ نُقَادَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا قَالَ : « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ ؛ فَقَالَ : « اللهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلانٍ وَوَلَدِهِ ، يَعْنِي : الْمَانِعَ الَّذِي رَدَّهُ ، اللهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ » يَعْنِي : صَاحِبَ النَّاقَةِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهَا » (١٣٤).

٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بن الْفَضْلِ الرَّهَاوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمٍّ أَبِيهِ هِشَامِ بن قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بن عَائِشٍ الْجُرَشِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَنْ يَزَالَ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِذَا شَرِبَهَا خَرَقَ اللَّهُ

---

(١٣٢) ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، (سنن ابن ماجه) ، ج٢، ص٩٠.

(١٣٣) ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، (سنن ابن ماجه) ، ج٤، ص ٢٠٥.

(١٣٤) أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ) ، (المجالسة وجواهر العلم) ، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان،الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر ، ب د ط، : ١٤١٩هـ ، ج٧ ، ص ٨٩.

عَنْـهُ سَـتَرَهُ، وَكَـانَ الشَّـيْطَانُ وَلِيَّـهُ وَسَـمْعَهُ وَبَصَـرَهُ وَرِجْلَـهُ، يَسُـوقُهُ إِلَـى كُـلِّ شَـرٍّ، وَيَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْر » ([١٣٥]).

٦- حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بـن الْحَسَـنِ بـن أَحْمَـدَ بـن أَبِـي شُـعَيْبٍ الْحَرَّانِـيُّ، **حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بـن عَبْـدِ الْمَلِـكِ بـن وَاقِـدٍ الْحَرَّانِـيُّ**، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بـن سَـلَمَةَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بـن إِسْـحَاقَ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بـن مُهَـاجِرٍ، عَـنْ إِسْـمَاعِيلَ مَـوْلَى عَبْـدِ اللَّهِ بـن عَمْـرٍو، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بـن عَمْـرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ:"وَالَّذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ لَقَتْـلُ الْمُـؤْمِنِ أَعْظَـمُ عِنْـدَ اللَّهِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ مِـنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » ([١٣٦]).

٧- أَخْبَرَنَـا أَبُـو بَكْـرِ بْـنِ فُـورَكٍ، أنبانـا عَبْـدُ اللهِ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نـا يُـونُسُ بْـنُ حَبِيـبٍ، أنبأنـا أَبُـو دَاوُدَ،أنبأنـا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، وَأَخْبَرَنَـا أَبُـو عَبْـدِ اللهِ الْحَافِظُ،أنبأنـا أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ، أنبأنـا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ بَكْـرٍ الْمَـرْوَزِيُّ، أنبأنـا **أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنُ وَاقِـدٍ الْحَرَّانِـيُّ**، أنبأنـا حَمَّـادٌ، عَـنْ أَبِـي الصَّـهْبَاءِ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَيْـرٍ، عَـنْ أَبِـي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ، رَفَعَـهُ إِلَـى النَّبِـيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: إِذَا أَصْـبَحَ ابْـنُ آدَمَ، فَـإِنَّ كُـلَّ شَـيْءٍ مِـنَ الْجَسَـدِ يُكَفِّـرُ اللِّسَـانَ يَقُـولُ: اتَّـقِ اللهَ فِينَـا، فَإِنَّـكَ إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا([١٣٧]).

المطلب الرابع:من بداية سنة مائتين وثلاثين حتى بداية سنة مائتين وأربعين

أولاً- أبو محمد الحرّاني :

هوأحمـد بـن الحسـن بـن زريـق، أبـو محمـد الحرّانـي حـدث بدمشـق واجتـاز بحلـب فـي طريقـه إليهـا مـن حـران أو بـبعض عملهـا ، روي عـن إسـماعيل بـن عبـد الله بـن زرارة الرقـي، وعبـد الله بـن محمـد النفيلـي، وعبـد العزيـز بـن داود

([١٣٥]) الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج١٣،ص ٣٤٤.

([١٣٦]) الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج ٢٠ ، ص٨٧.

([١٣٧]) البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، (شعب الإيمان) ، ج ٧ ، ص٣٢.

الحراني ،وروى عنه: أبو الميمون بن راشد الدمشقي، وأبو علي بن حبيب الحصائري، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل (ت ٢٣٤هـ)[١٣٨].

رواياته للحديث الشريف :

١-أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا **أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُرَيْقٍ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً»[١٣٩].

٢-أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا **أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُرَيْقٍ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلْيَةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ، فَدَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «تَحَلِّي بِهَذَا يَا أُمَيَّةُ»[١٤٠].

الثاني-عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النفيلي الجزري الحراني روى عن: أبي خيثمة زهير بن معاوية بن جريج بن الرحيل الجعفي الكوفي، وأبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي المكي، وأبي معاوية هشيم بن بشير السلمي الواسطي، وأبي عبد الله محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني، وأبي إسماعيل حاتم بن إسماعيل المدني، وأبي عمر خطاب بن القاسم الحراني، وأبي عبد الله معقل بن عبيد الله الجزري، وأبي جعفر القاسم ابن مالك المدني الكوفي، وأبي محمد عبد العزيز بن محمد

---

[١٣٨] انظر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، (المتوفى: ٥٧١هـ) ، (تاريخ دمشق) ، ج٧١ ص٦٥ . ، البحركي:طاهير ملا عبدالله البحركي ، (حياة الأمجاد من العلماء الأكراد) ، ترتيب وتنظيم أبو بكر ملا طاهير البحركي ، دار إبن حزم ، ط ، ألأولى ، سنة ١٤٣٦هـ٢٠١٥م ، ج١ ، ص٦٧.

[١٣٩] أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) ، (الفوائد) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، ط ، الأولى، ١٤١٢، ج٢ ص٣٥.

[١٤٠] أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي ، (المتوفى: ٤١٤هـ) ، (الفوائد) ، ج٢ ، ص١٩١.

الـدراوردي، وأبـي عبـد الـرحمن مسـكين بـن بكيـر الحرانـي الحـذاء وغيـرهم، وروى عنـه: أبـو عبـد الله أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل الشـيباني، وأبـو عثمـان عمـرو بـن محمـد بـن بكيـر الناقـد، وأبـو عبـد الله محمـد بـن يحيـى بـن عبـد الله الـذهلي، وأبـو عبـد الله محمـد بـن يحيـى بـن كثيـر الحرانـي، وأبـو أميـة محمـد بـن إبـراهيم بـن مسـلم الطرسوسـي، وأبـو الحسـن أحمـد بـن سـليمان بـن عبـد الملـك الرهـاوي، وأبـو عبـد الله محمـد بـن إبـراهيم بـن سـعيد بـن موسـى العبـدي البوشـنجي، وأبـو حـاتم محمـد ابـن إدريـس الـرازي، عبيـد الله بـن عبـد الكـريم الـرازي، وأبـو محمـد فهـد بـن سـليمان ابـن يحيـى النحـاس المصـري، وأبـو داود سـليمان بـن الأشـعث السجسـتاني، وأبـو بكـر جعفـر بـن محمـد بـن الحسـن الفريـابي وغيرهم ، مات بها سنة (٢٣٤هـ) [١٤١].

كلام العلماء فيه:

قـال ابـن أبـي حـاتم الـرازي: سـمعت أبـي يقـول: حَـدّثنا ابـن نفيـل الثقـة المـأمون. وذكـره أبـو محمـد بـن الجـارود فقـال: كـان مـن أهـل الثقـة والأمانـة. وذكـر أبـو عبـد الله الحاكم أنه سأل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون يحتج بحديثه[١٤٢].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ يَحْيَـى، حَـدَّثَنَا **عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ محمـد النُّفَيْلِـيِّ**، حَـدَّثَنَا حَـاتِمُ بْـنُ إِسْـمَاعِيلَ، حَـدَّثَنَا جَعْفَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، عَـنْ أَبِيـهِ قَـالَ: دَخَلْنَـا عَلَـى جَـابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، فَـذَكَرَ الْحَـدِيثَ بِطُولِـهِ، وَقَـالَ:أَمَرَ -يَعْنِـي النَّبِـيَّ - صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - بِقُبَّـةٍ لَـهُ مِـنْ شَـعْرٍ فَضُـرِبَتْ لَـهُ بِخمـرةٍ، فَسَـارَ رَسُـولُ اللَّهِ - صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - حَتَّـى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةٍ فَنَزَلَ بِهَا » [١٤٣].

([١٤١]) أبـو بكـر محمـد بـن إسـماعيل بـن خلفـون ، (المتـوفى ٦٣٦ هـ) ، (المعلـم بشـيوخ البخـاري ومسـلم) ، المحقـق: أبـو عبـد الـرحمن عـادل بـن سـعد ، دار الكتـب العلميـة – بيـروت ، ط ، الأولـى ،ص: ٣٥٠-٣٥١.

([١٤٢]) أبـو بكـر محمـد بـن إسـماعيل بـن خلفـون (المتـوفى ٦٣٦ هـ) ، (المعلـم بشـيوخ البخـاري ومسـلم) ،ص٣٥١.

([١٤٣]) النيسـابوري: أبـو بكـر محمـد بـن إسـحاق بـن خزيمـة بـن المغيـرة بـن صـالح بـن بكـر السـلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، (صحيحُ ابن خُزَيمة) ، ج٢ ، ص١٣٧٥.

شـرح الكلمـات الغريبـة : قـد ضـربت لـه بنمـرة فنـزل بهـا ، حتـى إذا زاغـت الشـمس ، أمـر بالقصـواء فرحلـت لـه ، فـأتى بطـن الـوادي : أبـو الحسـن عبيـد الله بـن محمـد عبـد السـلام بـن خـان محمـد بـن أمـان الله بـن حسـام الـدين الرحمـاني المبـاركفوري (المتـوفى : ١٤١٤هـ) (مرعـاة المفـاتيح شـرح مشـكاة

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ**، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:دَخَلْنَا عَلَى جَابِرٍ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ: رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ » (١٤٤).

٣- **حدَّثنا عبد الله بن محمَّد النُّفيليُّ**، حدَّثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سُفيان الغسانيِّ، عن يزيد بن قُطَيب السَّكونيِّ، عن أبي بحرية عن معاذ بنِ جبلٍ، قال: قالَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم : الملحمَةُ الكُبْرى وفتحُ القُسطنطينية وخروجُ الدجال في سَبعَة أشهر » (١٤٥).

٤- **حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّد بنِ علي النُّفيليُّ**، حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ محمَّد، عن عَمرِو بنِ أبي عَمرو، عن عِكرِمة عن ابنِ عباس، قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم :مَن وجَدتمُوهُ يعملُ عملَ قومِ لوطٍ، فاقتُلُوا الفَاعِلَ والمفعولَ بهِ » (١٤٦).

الثالث- أَبُو مُحَمَّد الرسعني :

هوالمُعَافى بن سُلَيْمان الجزري ، أَبُو مُحَمَّد من أهل رأس العين نسبة إلى مدينة رأس العين وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخا، (١٤٧).رَوَى عَن: حكيم بْن نافع، وخطاب بْن القاسم وزهير بْن معاوية ، وعبد اللَّهِ بْن لَهِيعَة، وعيسى بْن يونس، وفليح بْن سُلَيْمان ، والقاسم بْن معن المسعودي ، ومحمد بْن سلمة الحراني، وموسى بْن أعين الجزري ورَوَى عَنه: أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن فيل، وأحمد بن إبراهيم ابن ملحان، وإسماعيل بْن الفضل البلخي، وجعفر بْن مُحَمَّد الفريابي، والحسن بْن سُلَيْمان قبيطة، والحسن بْن موسى بْن

المصابيح) ، الناشر : إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند ، ط ، : الثالثة - ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م ، ج ٩ ، ص٢٠.

(١٤٤) أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ، (المتوفى: ٣١١هـ) ، (صحيحُ ابن خُزَيمة) ، ج٢ ، ص١٣٣٣.

(١٤٥) أبو داود سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ) ، (سنن أبي داود) ، ج٦ ، ص٣٥٣.

(١٤٦) أبو داود سليمان بن الأشعث ، (سنن أبي داود) ، ج٦ ، ص٥١٠.

(١٤٧) انظر:محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، (الثقات) ، ج ٩، ص ١٩٩و، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (معجم البلدان) ،ج٣،ص ١٤.

شرح الكلمات الغريبة :(دنيسر) وهي بلدة تحت جبل ماردين له حلية السريين من خواص الدنيسريين : الزركلي (الأعلام) ، ج ٥ ، ص٤٥.

واضح والحسين بْن منصور المصيصي، وخلف بْن عَمْرو العكبري. وابنه سُلَيْمان بْن المعافى بن سُلَيْمان القاضي، والصباح ابن أَحْمَد بْن الصباح الرَّقِّيّ ابْن عم حفص بْن عُمَر بْن الصباح، وابنه عَبْد الكبير بْن المعافى بْن سُلَيْمان، وعثمان بْن خرزاد الأنطاكي، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد الرازي، وعلي بْن عثمان. النفيلي، وعلي بْن مُحَمَّد بْن زكريا البغدادي، وعَمْروابن يحيى بْن الحارث الحمصي، والقاسم بْن اللَّيْث الرسعني، وأَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن زياد الطيالسي، وأبو الحسن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن البراء العبدي، ومحمد بْن جبلة الرافقي ، ومحمد بن سَعِيد بن هلال الرسعني البناء، وأبو بكر مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن المستورد الْبَغْدَادِيّ الحافظ المعروف بأبي سيار، ومسعود بْن جويرية الموصلي، وهاشم بْن مرثد الطبراني، وهلال بْن العلاء الرَّقِّيّ ، وأَبُو زُرْعَة الرازي توفي سنة(٢٣٤هـ) [١٤٨].

كلام العلماء فيه:

قال أَبُو بكر بْن المقرئ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن محمد بن بدر ابن النفاخ الباهلي بمصر، قال: حَدَّثَنَا الحسن بْن سُلَيْمان قبيطة، قال: حَدَّثَنَا المعافى بْن سُلَيْمان الحراني ثقة، فذكر عنه حديثاً[١٤٩].

رواياته للحديث الشريف :

١-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنَا **الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ**، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ

([١٤٨]) انظر:أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، (التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) ، ج١،ص ٥٨ . ، الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام) ، ج١٧، ص١٨٠-١٨١ . ، المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ،ج٢٨ص ١٤٦، ١٤٧.

([١٤٩]) انظر:الذهبي:شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام) ج١٧،ص١٨٠-١٨١ و، المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، ج٢٨، ص ١٤٦، ١٤٧.

فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَائِهِ الَّذِي ذَكَرَنِي فِيهِ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا»[١٥٠].

٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّسْعَنِيُّ، قَالَا: **حَدَّثَنَا مُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ**، حَدّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَلَعَنَ سَاقِيَهَا، وَشَارِبَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا»[١٥١].

٣-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنَا **مُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ**، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتِ خَوَّاتٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً، سَأَلَتْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ تَسَاقَطَ شَعْرُهَا أَفَنَصِلُهُ؟ قَالَتْ: لَا، «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»[١٥٢].

---

[١٥٠] أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١، ص ٥٢٢.

[١٥١] أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١، ص ٥٧٨.

[١٥٢] أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١، ص ٥٩٠.

المبحث الثالث:من بداية سنة مائتين وأربعين حتى بداية سنة ثلاثمائة

المطلب الأول: من بداية سنة مائتين وأربعين حتى بداية سنة مائتين وستين

أولاً-خفيف بن عبد الله:أبو علي الغازي الدَيْنَوري، غزا بلاد الروم فعرف بذلك، روى عن: هشام بن عمار وابراهيم بن موسى النجار الطرسوسي، وحماد بن يحيى البلخي، و روى عنه: أبو أحمد القاسم بن الحسن بن القاسم الهمذاني وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الدينوري (ت ٢٤٥هـ)[١٥٣].

رواياته للحديث الشريف:

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَائِضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: «مَعَاقِلُ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ فَمَعَاقِلُهُمْ مِنَ الرُّومِ دِمَشْقُ، وَمَعَاقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ الْأُرْدُنُّ، وَمَعَاقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ»[١٥٤].

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: «مَعَاقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ»[١٥٥].

الثاني-إسحاق بن زريق (او رزيق) (من رَأس الْعين) روي عَن: أبي نعيم وَكَانَ رَاوِيا لإِبْرَاهِيم بن خَالِد وروي عَنه: أَبُو عرُوبَة الحراني، والرسعني: نسبة إلى رأس العين من أرض الجزيرة بينها وبين حران يومان، يخرج منها

---

(١٥٣) انظر: السلفى :حمدى عبدالمجيد السلفى ، (عقدة الجمان) ، في تراجم العلماء والأدباءالكرد ، مكتبه ألإصالة والتراث ، ط ، ألأولى ١٤٢٩هـ٢٠٠٨م ، ج١ ، ص٤٨ ؛ أبي جرادة: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة،(بغية الطلب فى تاريخ حلب) ، ج٧، ص٣٣٣٢- ٣٣٣٣ ؛ ابن عساكر:أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ، (تاريخ دمشق لابن عساكر) ، ج١٦، ص٤٥٩.

(١٥٤) أبو عمرو الداني ، (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها) ، ج٥، ص٩٤٩.

(١٥٥) أبو عمرو الداني ، (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها) ، ج ٦،ص ١٢١٣.

مـــاء الخـــابور [١٥٦]. وقـــال الـــدارقطني فـــي ((المؤتلـــف والمختلـــف)) إســـحاق بـــن رزيـــق الرســـعني يـــروي عـــن إبـــراهيم بـــن خالـــد الصـــنعاني، عـــن الثـــوري (ت ٢٥٩هـ ٩٦٩م) [١٥٧].

رواياته للحديث الشريف :

١-أَخْبَرَنَـــا أَحْمَـــدُ بْـــنُ عِيسَـــى بْـــنِ السُّـــكَيْنِ، بِوَاسِـــطَ، قَـــالَ: **حَـــدَّثَنَا إِسْـــحَاقُ بْـــنُ زُرَيْـــقٍ الرَّسْـــعَنِيُّ**، قَـــالَ: حَـــدَّثَنَا إِبْـــرَاهِيمُ بْـــنُ خَالِـــدٍ الصَّـــنْعَانِيُّ، قَـــالَ: حَـــدَّثَنَا رَبَـــاحُ بْـــنُ زَيْـــدٍ، عَـــنْ مَعْمَـــرٍ، عَـــنْ أَيُّـــوبَ، عَـــنْ أَبِـــي قِلَابَـــةَ، عَـــنْ أَنَـــسِ بْـــنِ مَالِـــكٍ، قَـــالَ: قَـــالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيُؤَيِّدَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِقَوْمٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ» [١٥٨].

٢-أَخْبَرَنَـــا أَحْمَـــدُ بْـــنُ الْحُسَـــيْنِ الْجَـــرَادِيُّ بِالْمَوْصِـــلِ، قَـــالَ: **حَـــدَّثَنَا إِسْـــحَاقُ بْـــنُ زُرَيْـــقٍ** قَـــالَ: حَـــدَّثَنَا إِبْـــرَاهِيمُ بْـــنُ خَالِـــدٍ الصَّـــنْعَانِيُّ، قَـــالَ: حَـــدَّثَنَا سُـــفْيَانُ، عَـــنْ عُبَيْـــدِ اللَّهِ بْـــنِ عُمَـــرَ، عَـــنْ نَـــافِعٍ، عَـــنِ ابْـــنِ عُمَـــرَ، قَـــالَ: «نَهَـــى رَسُـــولُ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»[١٥٩].

٣- أَخْبَرَنَـــا أَحْمَـــدُ بْـــنُ الْحُسَـــيْنِ الْجَـــرَادِيُّ، بِالْمَوْصِـــلِ، قَـــالَ: **حَـــدَّثَنَا إِسْـــحَاقُ بْـــنُ زُرَيْـــقٍ الرَّسْـــعَنِيُّ**، قَـــالَ: حَـــدَّثَنَا إِبْـــرَاهِيمُ بْـــنُ خَالِـــدٍ الصَّـــنْعَانِيُّ، قَـــالَ: حَـــدَّثَنَا الثَّـــوْرِيُّ، عَـــنِ الْأَعْمَـــشِ، وَمَنْصُـــورٍ، وَحُصَـــيْنٍ، وَأَبِـــي هَاشِـــمٍ، وَحَمَّـــادِ بْـــنِ أَبِـــي سُـــلَيْمَانَ، عَـــنْ أَبِـــي وَائِـــلٍ، وَأَبِـــي إِسْـــحَاقَ، عَـــنْ أَبِـــي الْأَحْـــوَصِ، وَالْأَسْـــوَدِ، عَـــنْ عَبْـــدِ اللَّهِ، قَـــالَ: كُنَّـــا لَا نَـــدْرِي مَـــا نَقُـــولُ فِـــي الصَّـــلَاةِ، نَقُـــولُ: السَّـــلَامُ عَلَـــى اللَّهِ، السَّـــلَامُ عَلَـــى جِبْرِيـــلَ، السَّـــلَامُ عَلَـــى مِيكَائِيـــلَ، فَعَلَّمَنَـــا النَّبِـــيُّ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ، فَقَـــالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُـــوَ السَّـــلَامُ، فَـــإِذَا جَلَسْـــتُمْ فِـــي رَكْعَتَـــيْنِ، فَقُولُـــوا: التَّحِيَّـــاتُ لِلَّهِ وَالصَّـــلَوَاتُ وَالطَّيِّبَـــاتُ، السَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ أَيُّهَـــا النَّبِـــيُّ وَرَحْمَـــةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُـــهُ، السَّـــلَامُ عَلَيْنَـــا وَعَلَـــى عِبَـــادِ اللَّهِ

---

[١٥٦] أبـو الحسـن علـي بـن عُمَـر الـدارقطني المتـوفى سـنة ٣٨٥هـ ، (المؤتلـف والمختلـف للـدارقطني) ،تحقيـق موفـق بـن عبـد الله بـن عبـد القـادر، دار الغـرب الإسـلامي – بيـروت ،سـنة النشـر : ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ج٢،ص١٠٢٠.

[١٥٧] أبـو الحسـن نـور الـدين علـي بـن أبـي بكـر بـن سـليمان الهيثمـي ، (المتـوفى: ٨٠٧هـ) ، (مـوارد الظمـآن إلـى زوائـد ابـن حبـان) ، المحقـق: حسـين سـليم أسـد الـدّاراني - عبـده علـي الكوشـك، دار الثقافـة العربية ، دمشق ، ط ، الأولى، (١٤١١ - ١٤١٢ هـ) (١٩٩٠ م -١٩٩٢ م) ، ج٥، ص١٨٨.

[١٥٨] الـدارمي: محمـد بـن حبـان بـن أحمـد بـن حبـان ، (صـحيح ابـن حبـان بترتيـب ابـن بلبـان) ، ج١٠،ص٣٧٦.

[١٥٩] الدارمي: محمد بن حّبان بن أحمد بن ، (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، ج٢، ص٣٤٧.

الصَّالِحِينَ - قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا قُلْتَهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا قُلْتَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[١٦٠].

٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: **أنبأنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّسْعَنِيُّ** قَالَ: أنبأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ قَالَ: أنبأنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكْفَرَ بِاللَّهِ جَهْرًا، وَذَلِكَ عِنْدَ كَلَامِهِمْ فِي رَبِّهِمْ»[١٦١].

٥-أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مِسْكِينٍ الْبَلَدِيُّ بِبِلَدٍ، حَدَّثَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّسْعَنِيُّ**، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد » [١٦٢].

٦-وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السُّكَيْنِ الْبَلَدِيُّ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّسْعَنِيُّ**، ثنا الْجُدَيُّ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ » [١٦٣].

---

(١٦٠) الدارمي: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، ج٥ ، ص٢٨٥.

(١٦١) أبو القاسم الطبراني:سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، (المعجم الأوسط) ، ج ٤ ،ص١٥٠.

(١٦٢) أبو القاسم :تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) ، (إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ) ، تحقيق وتخريج: محمد صباح منصو، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ج١ ، ص١٦٧.

(١٦٣) ابن ناصر الدين: محمد بن عبد الله ، (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ) ، (الأحاديث الأربعون المتباينة

٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي [مَعْشَرٍ] شَيْخٌ بِكُفْرِ تُوثَا، مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّسْعَنِيُّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا فَقَرَأَ أُنَاسٌ مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: «قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ » قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَأَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ» قَالَ: «فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَءُونَ»(١٦٤).

المطلب الثاني:من بداية سنة مائتين وستين حتى بداية سنة مائتين وسبعين

أولاً -أبو الحسين الرهاوي اسمه ،أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة يروي عن يزيد بن هارون حَدّثنا عنه أبو عروبة وأهل الجزيرة وكان صاحب حديث يحفظ(١٦٥). أبو الحسين أحمد بن عُمَير الدمشقي ،سمع معاوية بن هشام القصار الكوفي ، وَأبا عبد الرحمن مسكين بن بكير الحذاء الحراني ،رَوَى عَنه أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي والحسين بن أبي معشر أبو عَرُوبَة الحراني، مات بضيعة له إلى جانب الرها لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة(ت ٢٦١هـ) (١٦٦).

رواياته للحديث الشريف :

١- **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ** قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ قَالَ سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

الأسانيد والمتون) ، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، ط ، الأولى، ٢٠٠٤م ، ج١ ، ص٢٨.

(١٦٤) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي ، (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط ، الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣م،ج٥ ،ص١٥٩.

(١٦٥) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، (الثقات) ، ج٨ ، ص٣٥.

(١٦٦): أبو أحمد الحاكم المتوفى: ٣٧٨ هـ ، (الأسامي والكنى) ملاحظة: تحتوي هذه النسخة من الكتاب على قسمين:- القسم المطبوع: يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء) ، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، ط ، الأولى ، ١٩٩٤ م ، ج٣ ، ص٣٨٩.

فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا وَلَا نَنْزِعَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ » (١٦٧).

٢- **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ** قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَقُلْنَا بَلَى فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ وَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا » (١٦٨).

٣-**أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ** وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ » (١٦٩).

٤-أخبرنا محمدٌ: حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عيسى بنِ السُّكينِ بنِ عيسى البَلديُّ: حدثني **أبوالحسينِ أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ عبدِالملكِ بن أبي شيبةَ الأزديُّ الرُّهاويُّ**: حدثنا محمدُ بنُ القاسمِ الأسديُّ، عن إسرائيلَ، عن بهزِ بنِ حكيمِ بنِ معاويةَ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:سمعتُ رسولَ اللهِ يقولُ: «مَن كذبَ كذبةً فهو ملعونٌ، وهو ملعونٌ، وهو ملعونٌ » (١٧٠).

---

(١٦٧) النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، (سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي) ، ج١ ، ص٩٠.

(١٦٨) النسائي: : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، (سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي) ، ج٢ ، ص٥٣٠.

(١٦٩) النسائي: : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، (سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي) ، ج٧ ، ص٥.

(١٧٠) البغدادي :محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ) (المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص)المحقق: نبيل سعد الدين جرار،الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط ، الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، ج٣، ص ٢٣١.

٥- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ قَالَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » (١٧١).

٦- **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، وَالأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالاَ : قَالَ مُعَاذٌ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ » (١٧٢).

٧- **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبٍ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : لَيَلْطِمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ ، فَلَبِسُوا السِّلاَحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، لاَ تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا ، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا فَجَاءَ الْقَوْمُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ ، اسْتَغْفِرْ لَنَا » (١٧٣).

٨- **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » (١٧٤).

وله روايات أخرى لم أذكرها هُنا.

---

(١٧١) الدارمي: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، ج٢، ص ٢٦٥،

(١٧٢) النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، (السنن الكبرى) ، ج ٣ ، ص١٦.

(١٧٣) النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، (السنن الكبرى) ، ج٦، ص٣٤٥.

(١٧٤) النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، (السنن الكبرى) ،ج٦، ص١٢٣.

ألثاني - أبو أيوب :

هــو ســليمان بــن عبــد الله بــن محمــد بــن ســليمان بــن أبــى داود الحرانــي كنيتــه أبــو أيــوب كتــب إلــى أبــى وأبــى زرعــة علــى يــدى ســعيد البرذعــى، يــروى عــن أبــى نعـيم وكـان راويـا لجـده حـدثنا عنـه أبـو عروبـة مـات لثمـان ليـال خلـون مـن شـوال سـنة (٢٦٣هــ) [١٧٥].سـليمان بـن عبـد الله أبـو أيـوب الـذهبي، أخـذ القـراءة عـن يعقــوب الحضــرمي، روى القــراءة عنــه الزبيــر بــن أحمــد الزبيــري ذكــره أبــو العلاء الحافظ في أصحاب يعقوب وأبو الكرم الشّهْرزُورِي[١٧٦].

روايته للحديث الشريف :

١- حَــدَّثَنَا أَبُــو مَنْصُــورٍ نَصْــرُ بْــنُ دَاوُدَ الصَّــاغَانِيُّ، حَــدَّثَنَا عَمْــرُو بْــنُ مُحَمَّــدٍ النَّاقِــدُ، **حَــدَّثَنَا سُــلَيْمَانُ بْــنُ عَبْــدِ اللَّهِ أَبُــو أَيُّــوبَ،** حَــدَّثَنَا عُبَيْــدُ اللَّهِ بْــنُ عَمْــرٍو، عَــنْ مَعْمَــرٍ، عَــنْ قَتَــادَةَ، عَــنْ أَنَــسِ بْــنِ مَالِــكٍ قَــالَ: «نَهَــى رَسُــولُ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ عَــنِ الْكَعْبَيْنِ»[١٧٧].

---

[١٧٥])انظر: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، (الثقات) ،ج ٨، ص٢٨١. ، الإمام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، (المتوفى ٣٢٧ هـ) ، (الجرح والتعديل) ، ج٤، ص ١٢٧.

[١٧٦]): شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ، (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، (غاية النهاية في طبقات القراء) الناشر: مكتبة ابن تيمية ، ط ، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ برجستراسر ، ج١ ، ص٣١٤.

[١٧٧] الخرائطي: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ، (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، (مساوئ الأخلاق ومذمومها) ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي ، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جّدة ، ط ، الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ج١ ، ص٣٣٥.

شرح الكلمات الغريبة : الكعبين فما نزل عن الكعبين فهو ممنوع فان كان للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم والافمنع تنزيه وأما الأحاديث المطلقة بأن ماتحت الكعبين فى النار فالمراد بها ما كان للخيلاء لانه مطلق فوجب حمله على المقيد والله أعلم : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي(شرح النووي على صحيح مسلم) ، ج ١٤ ، ص ٤٣.

الثالث- أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ :

هو يَزِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيْدَ بنِ سِنَانٍ أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ ،المُحَدِّثُ، أَبُو فَرْوَة الرُّهَاوِيُّ.فسَمِعَ أَبَاهُ، وَالحَسَن بن مُوْسَى الأَشْيَب، وَطَائِفَة.رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَرُوْبَةَ الحَرَّانِيُّ، وَجَمَاعَة تُوُفِّيَ: سَنَةَ (٢٦٩هـ) فِي رَمَضَانَ، بِالرُّهَا[١٧٨].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا **أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ** حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى تُدْفَنُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ» ، فَقِيلَ: مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْقِيرَاطُ قَالَ: «مِثْلُ أُحُدٍ»[١٧٩].

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ**، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ»[١٨٠].

٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّيُّ قَالَ:**أنبأنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ** قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أنبأنا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ»[١٨١].

---

(١٧٨) الذهبي:شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى : ٧٤٨هـ) ،(سير أعلام النبلاء) ، ج١٢ ، ص٥٥٥.

(١٧٩) أبو القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، (الروض الداني (المعجم الصغير) ، ج١ ، ص٣٦٤.

(١٨٠) أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ،ج١ ، ص٤٢٢.

(١٨١) أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الأوسط) ،ج٤ ، ص٣٦١.

٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّيُّ قَالَ: أنبأنا **يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ** قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عن سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ، إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ»[١٨٢].

٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّيُّ، **حدّثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ**، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أَسْمَعُ النِّدَاءَ، فَلَعَلِّي لَا أَجِدُ قَائِدًا وَيَشُقُّ عَلَيَّ، أَفَأَتَّخِذُ مَسْجِدًا فِي دَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَبْلُغُكَ النِّدَاءُ ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَاخْرُجْ»[١٨٣].

٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّيُّ ، **حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ** ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ([١٨٤]).

([١٨٢]) أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الأوسط) ، ج٤ ، ص٣٦٢.
([١٨٣]) أبو القاسم الطبراني ، (المعجم الكبير) ، ج١٩ ، ص١٣٩.
([١٨٤]) أبو القاسم الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٢٢٠.

المطلب الثالث:من بداية سنة مائتين وسبعين حتى بداية سنة ثلاثمأئة

أولاً- سُلَيْمَان بْن سيف بْن يحيى بْن درهم الطّائيّ، مولاهم، الحافظ أبو دَاوُد الحرّانيّ. سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وسعيد بْن عامر الضُّبعي، وجعفر بْن عون، والحسن بْن محمد بْن أَعْيَن، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ، ومحاضر بن المورع، ووهب بن جرير، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وخلقا كثيرا وَعَنْهُ: النسائي فأكثر وقال: ثقة، وأبو عروبة الحراني، ومكحول البيروتي، وأبو عوانة، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو نعيم الجرجاني، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وهاشم بن أحمد بن مسرور النَّصيبيّ، وحفيده أبو عليّ أحمد بن محمد بن سليمان، وطائفة(٢٧١ هـ)[١٨٥]. قال ابن عقدة: مات في شعبان، سنة (٢٧٢هـ)[١٨٦].

رواياته للحديث الشريف :

١-**أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ بْنِ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ صَدَّقَهُنَّ اللهُ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا شَرِيكَ لِي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلِيَ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي » [١٨٧].

---

[١٨٥] الذهبي:شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٦ ، ص٥٥٥.

[١٨٦] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ، (سير أعلام النبلاء) ، ج ١٣ ، ص١٤٧.

[١٨٧] النسائي:أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ، (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، (السنن الكبرى) ، ج٩ ، ص١٣٧.

٢- **حدثنا أبو داود الحراني** ، حدثنا يعلَى بن عُبيد ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء، عن جابر قال: قدِمْنا مع رسول الله -صلّى الله عليه وسلم- مُحْرِمين بالحَجّ لأربع ليالٍ من ذي الحجة، فأمرنا النَّبِيّ -صلى الله عليه وسلم- أن نَحِلَّ ونَجْعَلَهَا عُمْرَة، فأحللنا حتَّى إذا كان يوم التَّرْوية وجعلنا مَكَّة بظهرٍ ، لبَّينا » (١٨٨).

٣-**حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحرَّانِيُّ** ، أَخْبرَنَا محمَّدُ بن كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا العَبْدِيُّ (أبو عبد الله البصري)، أَخْبرَنَا الرَّبِيعُ بن مُسْلِمٍ ، عَنْ محمَّدِ بن زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- لاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيَأْكُلُهَا » (١٨٩).

٤-**حَدثنا أبو داود الحرَّانِي** ، حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام بن عروة ، قال: سمعتُ أبي يخبر عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلتُ: يا رسُولَ الله، قل لي في الإسلام قوْلًا لا أسْأل أحدًا عنه بَعدُ ، قال: قل: آمنتُ بالله، ثم اسْتَقم » (١٩٠).

٥- **أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا ، وَنَقَشَ عَلَيْهِ نَقْشًا ، قَالَ : إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ فِي يَدِهِ » (١٩١).

---

(١٨٨) أبو عَوانة ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، ج٩ ، ص٩٤.
(١٨٩) أبو عَوانة ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، ج٨ ، ص٤٠٨.
(١٩٠) أبو عَوانة ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ،ج ١ ، ص١١٦.
(١٩١) النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ، (المتوفى : ٣٠٣هـ) ، (المجتبى من السنن) ،الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، ط ، الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م ، ج ٨ ،ص١٧٦.
شرح الكلمات الغريبة : وبيصه بفتح الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبالصاد المهملة أي بريقه ولمعانه (عمدة القاري شرح صحيح البخاري) ، ج ٣٥ ، ص ٢٤٠.

٦-**أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِسَرِفَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا ، فَلاَ تُزَعْزِعُوهَا ، وَلاَ تُزَلْزِلُوهَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَ » (١٩٢).

٧-**أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا فَمَضَى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ » (١٩٣).

٨- **أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلاَلٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ وَبِعَلاَمَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبِعِيرِهِمْ ، فَقَالَ نَاسٌ : نَحْنُ لاَ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا ، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا ، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ » (١٩٤).

---

(١٩٢) النسائي: ، (المجتبى من السنن) ، ج٦ ، ص٥٣.
(١٩٣) النسائي: ،(المجتبى من السنن) ، ج٢،ص٢٤٣.
(١٩٤) النسائي : ، (السنن الكبرى) ، ج ١٠ ، ص١٤٧.

الثاني - أبو محمد الحراني النُفَيْلي :

هـو علي بـن عثمـان بـن محمـد بـن سـعيد بـن عبـد الله بـن عثمـان بـن نفيـل أبـو محمـد الحرانـي النفيلـي ، سـمع بدمشـق أبـا مسـهر وهشـام بـن إسـماعيل ومحمـد بـن بكـار بـن بـلال وبغيرهـا عبـد الله بـن يوسـف ويعلـى بـن عبيـد وأبـا صـالح كاتـب الليـث وعبيـد بـن جنـاد والمعـافى بـن سـليمان وآدم بـن أبـي إيـاس ويزيـد بـن عبـد ربـه والمثنـى بـن معـاذ بـن معـاذ وخالـد بـن مخلـط القطـواني ، وعلـي بـن عيـاش الحمصـي وسـعيد بـن عيسـى مـن تليـد الرعينـي ومحمـد بـن موسـى بـن أعـين، روى عنـه يعقـوب بـن سـفيان الفارسـي وأبـو محمـد يحيـى بـن محمـد بـن صـاعد وأبـو بكـر أحمـد بـن عمـرو بـن جـابر الرملـي وأبـو بكـر محمـد بـن حمـدون بـن خالـد بـن يزيـد وعبـد الله بـن محمـد بـن مسـلم وأبـو العبـاس أحمـد بـن عبـد الله بـن نصرتوفيّ سنة (ت٢٧٢هـ)[١٩٥].

رواياته للحديث الشريف :

١- **أَخْبَرَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ عُثْمَـانَ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ سَـعِيدِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ** نُفَيْـلٍ قَـالَ حَـدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ عِيسَـى قَـالَ حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ الْقَاسِـمِ قَـالَ حَـدَّثَنَا بَكْـرُ بْـنُ مُضَـرَ عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ الْحَـارِثِ عَـنْ يَزِيـدَ بْـنِ أَبِـي حَبِيـبٍ أَنَّ أَبَـا الْخَيْـرِ حَدَّثَـهُ أَنَّ أَبَـا تَمِـيمٍ الْجَيْشَـانِيَّ قَـامَ لِيَرْكَـعَ رَكْعَتَـيْنِ قَبْـلَ الْمَغْـرِبِ فَقُلْـتُ لِعُقْبَـةَ بْـنِ عَـامِرٍ انْظُـرْ إِلَـى هَـذَا أَيَّ صَـلَاةٍ يُصَـلِّي فَالْتَفَـتَ إِلَيْـهِ فَـرَآهُ فَقَـالَ هَـذِهِ صَـلَاةٌ كُنَّـا نُصَـلِّيهَا عَلَـى عَهْـدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » [١٩٦].

٢-**حَـدَّثَنَا عَلِـيُّ بْـنُ عُثْمَـانَ بْـنِ نُفَيْـلٍ الْحَرَّانِـيُّ** ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ مُوسَـى بْـنِ أَعْـيَنَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا أَبِـي ، عَـنِ الأَوْزَاعِـيِّ ، عَـنِ ابْـنِ جَـابِرٍ ، قَـالَ : حَـدَّثَنِي أَبُـو الْمِقْـدَامِ ، عَـنْ مُسْـلِمِ بْـنِ قَرَظَـةَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنِي عَـوْفُ بْـنُ مَالِـكٍ الأَشْـجَعِيُّ ، قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَـلَّى الله عَلَيـهِ وسَـلَّم : خَيْـرُ أَئِمَّـتِكُمُ الَّـذِينَ تُحِبُّـونَهُمْ وَيُحِبُّـونَكُمْ ، وَيُصَـلُّونَ عَلَـيْكُمْ وَتُصَـلُّونَ عَلَـيْهِمْ ، وَشِـرَارُ أَئِمَّـتِكُمُ الَّـذِينَ يُبْغِضُـونَكُمْ وَتُبْغِضُـونَهُمْ ، وَتَلْعَنُـونَهُمْ وَيَلْعَنُـونَكُمْ قَـالُوا : يَـا رَسُـولَ اللهِ ، أَفَـلا نُنَابِـذُهُمْ قَـالَ:

---

[١٩٥] ابـن عسـاكر: أبـو القاسـم علـي بـن الحسـن بـن هبـة الله المعـروف بـابن عسـاكر ، (المتـوفى: ٥٧١هـ) ، (تاريخ دمشق)، ج٤٣، ص٨٧.

[١٩٦] النسائي : (سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي)،ج ١ ،ص٣٠٧.

لاَ ، مَـا أَقَـامُوا فِـيكُمُ الصَّـلاةَ ، وَإِذَا رَأَيْـتُمْ مِـنْ والِـيكُمْ شَـيْئًا تَكْرَهُونَـهُ فَـاكْرَهُوا عَمَلَهُ ، وَلا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ » (١٩٧).

٣-**أَخْبَرَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ عُثْمَـانَ الْحَرَّانِـيُّ**، قَـالَ: حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ مُوسَـى، قَـالَ: حَـدَّثَنَا أَبِـي، عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ أَيُّـوبَ، عَـنْ يَزِيـدَ بْـنِ أَبِـي حَبِيـبٍ، عَـنْ رَجُـلٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ أَبِـي هِنْـدَ، عَـنْ عُبَيْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُتْبَـةَ بْـنِ مَسْـعُودٍ، قَـالَ: قَـالَ عُمَـرُ عَلَـى الْمِنْبَرِ: «لَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا»(١٩٨).

٤-**أَخْبَرَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ عُثْمَـانَ الْحَرَّانِـيُّ النُّفَيْلِـيُّ**، وَإِسْـمَاعِيلُ بْـنُ يَعْقُـوبَ الْحَرَّانِـيُّ الصَّـبِيحِيُّ، قَـالَا: حَـدَّثَنَا ابْـنُ مُوسَـى وَهُـوَ مُحَمَّـدُ بْـنُ مُوسَـى بْـنِ أَعْـيَنَ الْحَرَّانِـيُّ قَـالَ: حَـدَّثَنِي أَبِـي، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ الْحَـارِثِ، عَـنْ عُبَيْـدِ اللهِ بْـنِ أَبِـي جَعْفَـرٍ، أَنَّ مُحَمَّـدَ بْـنَ جَعْفَـرٍ، حَدَّثَـهُ عَـنْ عُـرْوَةَ، عَـنْ عَائِشَـةَ، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ» (١٩٩).

٥-**أَخْبَرَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ عُثْمَـانُ النُّفَيْلِـيُّ الْحَرَّانِـيُّ** قَـالَ: حَـدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ عِيسَـى قَـالَ: حَـدَّثَنَا الْمُفَضَّـلُ قَـالَ: حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللهِ بْـنُ سُـلَيْمَانَ قَـالَ: حَـدَّثَنِي نَـافِعٌ، عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ نَحَـرَ يَـوْمَ الْأَضْـحَى بِالْمَدِينَـةِ قَـالَ: «وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ ذَبَحَ بِالْمُصَلَّى» (٢٠٠).

الثالـث-عبـد الله بـن الحسـن بـن أحمـد بـن أبـي شـعيب عبـد الله بـن الحسـن أبـو شـعيب الحرانـي، وقـال الخطيـب: ولـد سـنة(٢٠٦هـ) حـدث عـن: أحمـد بـن عبـد الملـك الحرانـي، وجـده أحمـد، ويحيـى بـن عبـد الله البـابلتي سـنة ثمـاني عشـرة ومـائتين وهـو حـدث وكـان زوج أمـه، وعفـان بـن مسـلم، وزهيـر بـن حـرب، وغيـرهم وعنـه: أبـو القاسـم الطبرانـي - وأكثـر عنـه - فـي " معاجمـه "

---

(١٩٧) أبـو عوانـة : يعقـوب بـن إسـحاق الإسـفرائيني ،المتـوفى: ٣١٦ هـ ، (مسـند أبـي عوانـة) ، ج٤ ، ص ٤٢٥.

(١٩٨) النسـائي :أبـو عبـد الـرحمن أحمـد بـن شـعيب بـن علـي الخراسـاني، النسـائي ، (السـنن الكبـرى للنسائي) ، ج٦، ص ٤١٣.

(١٩٩) النسائي : (السنن الكبرى للنسائي) ، ج٣، ص ٢٥٧.

(٢٠٠) النسائي : (السنن الكبرى للنسائي) ، ج٤، ص ٣٣٧.

والمحاملي، ومحمد بن مخلد الآجري، وأبو بكر الشافعي، وابن الصواف، وغيرهم ، ومات سنة (٢٩٥هـ) وهو ابن تسعين سنة إلا سنة [٢٠١].

كلام العلماء فيه:

قال موسى بن هارون: صَدُوقُ والسماع منه يفضل على السماع من غيره، لأنه المحدث ابن المحدث ابن المحدث وهو صدوق، وقال جزرة والسهمي عن الدارقطني: ثِقَةً وقال السلمي وغيره عن الدارقطني: ثقة مأمون. وقال أحمد بن كامل كان مسندا غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم على الحديث. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة فصيحا، وذكره ابن حِبّان في ثقاته وقال: يخطئ، ويهم. وقال الذهبي: مُعَمّرً صدوق. وقال أيضا: الشيخ المحدث المُعَمّرُ المُؤَدّبً طال عمره، وتفرد، وسمع من صغره من زوج أمه، فلا يستنكر ذلك. وقال الألباني: ثِقَةً[٢٠٢].

رواياته للحديث الشريف :

لشيخ عبدالله بن الحسن الحراني روايات كثيرة في الحديث ولكن كتبت نموذجا من رواياته وهي :

١- حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، **حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ** ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَتْ {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)} [المؤمنون: ٢] » [٢٠٣].

---

[٢٠١] انظر: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ، قدم له: سعد بن عبد الله الحميد راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي ، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات ، ج١ ، ص٣٧١ ؛ العسقلاني:أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، (لسان الميزان) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ، ط ، الأولى، ٢٠٠٢ م ، ج٤ ، ص٤٥٤.

[٢٠٢] أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ، ج١ ، ص٣٧١.

٢- **حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَابُلُتِّيُّ،حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْقَتْلُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: ذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُفْتَخِرُ فِي خَيْمَةِ اللهِ تَحْتَ عَرْشِهِ، لَا يُفْضَلُونَ إِلَّا بِفَضْلِ دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَأَكْثَرَ، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَتِلْكَ مَصْمَصَةٌ تَحَتَ ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءُ لِلْخَطَايَا، وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ: ذَلِكَ فِي النَّارِ إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ »[٢٠٤].

٣- أَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ قَالَا: **حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتُ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المطلب قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ

([٢٠٣]) الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، (ت ٤٠٥ هـ) ، (المستدرك على الصحيحين) ، ج ٢ ، ص٣٩٣.

([٢٠٤]) الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، (المعجم الكبير) ،ج ١٧ ، ص١٢٥.

شرح الكمات الغريبة (مَصْمَصَةٌ) هي القتل في سبيل الله ممصمصة أي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص إناءه، إذا جعل فيه الماء، وحركه ليتنظف إنما أنثها والقتل مذكر؛ لأنه أراد معنى الشهادة، أو أراد خصلة ممصمصة، فأقام الصفة مقام الموصوف : ابن الأثير الجزري : (النهاية في غريب الحديث والأثر) ، ج ٤ ، ص٣٣٧.

الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا » (٢٠٥).

٤- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَضَّاحِ السِّمْسَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابْلُتِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رُزَيْنٍ نَهِيكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَامِرًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ، وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْوَتْرَ فِي سَفَرٍ ، وَلَا حَضَرٍ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ»(٢٠٦).

٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُبَشِّرٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودَ السَّرَّاجُ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ :« مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ». قَالَ وَكَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ : إِذَا مَسَّ رُفْغَيْهِ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأ » (٢٠٧)..

---

(٢٠٥) أبو بكر البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، (شعب الإيمان)، ج ٢ ، ص٢٣٦.

(٢٠٦) الأمالي: يحيى ، (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) ، (ترتيب الأمالي الخميسية للشجري) ، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ج٢ ، ص١٥٣.

(٢٠٧) البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني ، (السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي) ، الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ، ط ، الأولى - ١٣٤٤ هـ ، ج١ ، ص١٣٨.

شرح الكلمات الغريبة : (**رفغيه**) مس الرفغين إن مس رفغيه أو فخذيه وجب عليه أن يعيد الوضوء (من مس ذكره **أو أنثييه أو رفغه** فليتوضأ)، ولا سبيل في الوضوء عن مس الرفغ وهو أصل الفخذ :

فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (المتوفى: ٦٦١ هـ) ، (الميسر في شرح مصابيح السنة) ، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي ، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ، الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ هـ ، ج١ ، ص١٢٩.

الفصل الثاني: الفصل المشترك بين الروايات والمصنفات

من بداية سنة ثلاث مائة حتى سنة ألف وأربعمائة وتسعة وثلاثين

المبحث الأول:من بداية سنة ثلاث مائة حتى سنة خمسمائة

المطلب الأول: من بداية سنة ثلاث مائة حتى بداية سنة ثلاث مائة وعشرين

أولاً- القاسم بن الليث بن مسرور، أبو صالح الإمام، المحدث، الحجّة، المجود، الرحال، أبو صالح القاسم بن الليث بن مسرور ، الرّسَعْني، النسبة إلى " رأس عين "وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة، بين حران ونصيبين ودنيسر، فيها عيون كثيرة عجيبة صافية، تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور، سمع: المعافى بن سليمان، وهشام بن عَمّار، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وابن أبي الشوارب، وعمرو بن علي الصيرفي، وبشر بن هلال، وطبقتهم، حدث عنه: النسائي في كتاب (الكنى) ، وأبو علي بن شعيب، وعلي بن محمد المصري، ويوسف بن يعقوب الموصلي، ومحمد بن علي النقاش الحافظ، وابن عدي، والطبراني، ومحمد بن الحارث بن أبيض، ومحمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري، وعدة، توفي بتنيس، في سنة (٣٠٤هـ)[٢٠٨].

رواياته للحديث الشريف :

له روايات كثيرة لكن كتبت جزءاً من رواياته وهي ،

١- **حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّسْعَنِيُّ** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الطَّائِفِ مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلامِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَانْصَرَفَ فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ إِلَى قَرِيبٍ

([٢٠٨]) الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج١٤ ، ص١٤٤.

مَلَّكْتَـهُ أَمْـرِي إِنْ لَـمْ تَكُـنْ غَضْـبَانَ عَلَـيَّ فَـلا أُبَـالِي غَيْـرَ أَنَّ عَافِيَتَـكَ أَوْسَـعُ لِـي أَعُـوذُ بِنُـورِ وَجْهِـكَ الَّـذِي أَشْـرَقَتْ لَـهُ الظُّلُمَـاتُ وَصَـلَحَ عَلَيْـهِ أَمْـرُ الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ أَنْ تُنْـزِلَ بِـي غَضَـبَكَ أَوْ تُحِـلَّ عَلَـيَّ سَـخَطَكَ لَـكَ الْعُقْبَـى حَتَّـى تَرْضَـى وَلا حَـوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ » (٢٠٩).

٢- حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ الْعَبَّـاسِ الْمُـؤَدِّبُ ، حَـدَّثَنَا سُـرَيْجُ بْـنُ النُّعْمَـانِ الْجَـوْهَرِيُّ **وَحَـدَّثَنَا الْقَاسِـمُ بْـنُ اللَّيْـثِ الرَّسْـعَنِيُّ** ، حَـدَّثَنَا الْمُعَـافَى بْـنُ سُـلَيْمَانَ ، قَـالاَ : حَـدَّثَنَا فُلَـيْحُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ عَـنْ هِـلالِ بْـنِ عَلِـيٍّ عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِـي عَمْـرَةَ ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صـلى الله عليـه وسـلم : إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَقُـولُ أَنَـا عِنْـدَ ظَـنِّ عَبْـدِي بِـي وَأَنَـا مَعَـهُ حِـينَ يَـذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِـي فِـي نَفْسِـهِ ذَكَرْتُـهُ فِـي نَفْسِـي وَإِنْ ذَكَرَنِـي فِـي مَـلأٍ ذَكَرْتُـهُ فِـي مَـلأٍ خَيْـرٍ مِـنْ مَلَئِـهِ الَّـذِي ذَكَرَنِـي فِيـهِ وَإِنْ تَقَـرَّبَ إِلَـيَّ شِـبْرًا تَقَرَّبْـتُ مِنْـهُ ذِرَاعًـا وَإِنْ تَقَـرَّبَ مِنِّـي ذِرَاعًـا تَقَرَّبْـتُ مِنْـهُ بَاعًا » (٢١٠).

٣- أَخْبَرَنَـا أَبُـو سَـعْدٍ : أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الصُّـوفِيُّ أَخْبَرَنَـا أَبُـو أَحْمَـدَ بْـنُ عَـدِيٍّ الْحَـافِظُ **أَخْبَرَنَـا الْقَاسِـمُ بْـنُ اللَّيْـثِ** وَعَبْـدُ الصَّـمَدِ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ قَـالاَ حَـدَّثَنَا هِشَـامُ بْـنُ عَمَّـارٍ حَـدَّثَنَا الْوَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ نَمِـرٍ الْيَحْصُـبِيُّ عَـنِ الزُّهْـرِيِّ عَـنْ عُـرْوَةَ بْـنِ الزُّبَيْـرِ أَنَّـهُ سَـمِعَ مَـرْوَانَ بْـنَ الْحَكَـمِ يَقُـولُ أَخْبَرَتْنِـي بُسْـرَةُ بِنْـتُ صَـفْوَانَ الأَسَـدِيَّةُ : أَنَّهَـا سَـمِعَتْ رَسُـولَ اللَّهِ -صـلى الله عليـه وسـلم- يَـأْمُرُ بِالْوَضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ وَالْمَرْأَةُ مِثْلُ ذَلِكَ » (٢١١).

٤- أَخْبَرَنَـا أَبُـو أُسَـامَةَ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْقَاسِـمِ الْهَـرَوِيُّ الْمُقْـرِئُ، بِمَكَّـةَ، - أَخْبَرَنَـا أَبُـو الْحَسَـنِ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ زَكَرِيَّـا النَّيْسَـابُورِيُّ، بِمِصْـرَ، أَخْبَرَنَـا **أَبُـو صَـالِحٍ الْقَاسِـمُ بْـنُ اللَّيْـثِ بْـنِ مَسْـرُورٍ**، أَخْبَرَنَـا مُعَـافَى بْـنُ سُـلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَـا فُلَـيْحُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ الْحَـارِثِ، عَـنْ جَـابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ، قَـالَ: دُعِـيَ رَسُـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِلَـى طَعَـامٍ وَمَعَـهُ نَفَـرٌ مِـنْ أَصْـحَابِهِ قَـالَ: فَلَمَّـا فَـرَغَ، قَـالَ: " أَثِيبُـوا أَخَـاكُمْ "، قَـالَ: فَقُلْنَـا: بِمَـاذَا يَـا رَسُـولَ اللهِ قَـالَ: بَرِّكُـوا

---

(٢٠٩)الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٣١٥.
(٢١٠) الطبراني ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٥٢٢.
(٢١١) البيهقي ، (السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي) ، ج١ ، ص١٣٢.

"، فَبَرَّكْنَا قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: مَنْ أُولِيَ خَيْرًا فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَثْنَى بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُور » (٢١٢).

٥- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، **أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ**، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » (٢١٣).

٦- وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ **أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ وَعُمَرُ بْنُ سِنَانٍ** وَابْنُ دُحَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ :« مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لاَ يُخَافُ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يُخَافُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ »(٢١٤).

---

(٢١٢) البيهقي ، (شعب الإيمان) ، ج١١ ، ص٣٧١.

(٢١٣) البيهقي : (شعب الإيمان) ، ج ٢، ص ٣٧٢.

(٢١٤) البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، (السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي) ، ج١٠ ، ص٢٠.

الثاني- أبو محمد الدِّينَوريّ :

هوعبد الله بن محمد بن وهْب بن بِشْر، أبو محمد الدِّيَنَوريّ الحافظ الكبيرطوّف الأقاليم وَسَمِعَ: أبا سعيد الأشجّ وأبا عُمَيْر بن النّحّاس، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وطبقته رَوَى عَنْهُ: جعفر الفِرْيابيّ وهو أكبر منه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والقاضي أبو بكر الأبْهَريّ، وعُمَر بن سهل الدينوري، وعبد الله بن سعيد البُرُوجِرْديّ،توفي سنة (٣٠٨ هـ) [٢١٥].

كلام العلماء فيه:

قال ابن عدي: كان يحفظ ويعرف، رماه بالكذب عمر بن سهل بن كدو فيما سمعته يقوله وسمعت ابن عقدة يقول : كتب إلى ابن وهب جزأين من غرائب سفيان الثوري فلم أعرف منها إلا حديثين وكان قد سواها عامتها على شيوخه الشاميين فكنت أتهمه قال ابن عدي ، وقبله قوم وصدقوه قال الحاكم : سألت عنه أبا علي النيسابوري ، فقال : كان حافظا ، بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه وروى البرقانى وابن أبي الفوارس عن الدارقطني : متروك وقال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن ابن وهب الدينورى فقال : كان يضع الحديث [٢١٦].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ الْحَافِظُ** ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ:

([٢١٥])أنظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) (لسان الميزان) ،المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط ، الأولى، ٢٠٠٢ م ، ج ٤ ، ص ٥٧٣ ؛ الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج ٧ ، ص١٣٤.

([٢١٦]) الذهبي : (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ، تحقق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ، ج ٢ ، ص٤٩٤- ٤٩٥.

الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزِّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ » (٢١٧).

٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ الدَّيْنُورِيُّ**، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ وَلَا الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَذِكْرِ اللهِ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْهَا يَعْدِلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَالْعَمَلَ فِيهِنَّ يُضَاعَفُ سَبْعمِائَةِ ضِعْفٍ» (٢١٨).

٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَاصِرٍ الأَنْصَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرْمَانِيَّ أَخْبَرَهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرَازِيُّ **أَنْبَأَنَا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ حَمَّادٍ الأَزْدِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنهُ أَن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ صَلاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي بَيْتِهِ بِسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ ضِعْفًا فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَجْعَلْ فِي بَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاتِهِ خَيْرًا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ يُقْرَأُ الْقُرْآن» (٢١٩).

---

(٢١٧) الحاكم :الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، (٤٠٥ هـ) ، (المستدرك على الصحيحين) ، ج ٢ ، ص٥٢٥.

(٢١٨) أبو بكر البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ،(المتوفى: ٤٥٨هـ) ، (شعب الإيمان) ، ج ٥ ، ص٣١١.

(٢١٩) ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، (الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما) ، ج ٥، ص ٢٠٧-٢٠٨.

الثالث - الحسين بن محمد بن مَوْدُود، أبوعَروبة بن أبي معشر الحراني السلمي الحافظ صاحب التاريخ وليّ قضاء حرّان وسافر في طلب العلم الى الشام والثغور والحجاز والعراق وفي عبوره من حران الى الشام اجتاز بحلب أو ببعض نواحيها، أول سماعه وطلبه سنة (٢٣٦هـ)، روى عن: مخلد بن مالك ومحمد ابن يحيى بن كثير، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وعمرو بن عثمان، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وجميل بن الحسين، ومحمد بن عوف الحمصي، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني وعبد الرحمن بن عمرو البجلي، ومحمد بن الحارث الرافقي، والمغيرة ابن عبد الرحمن الحراني، ومحمد بن وهب الحراني، وإسماعيل بن موسى الفزاري السدي، وعبد الوهاب بن الضحاك، ومحمد بن المصفي الحمصي، والمسيب بن واضح، وعبد الجبار بن العلاء، وخلائق من طبقتهم، وبعدهم وكان من نبلاء الثقات، وروى عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبد الله بن عدي، وابن المقرئ، وأحمد بن محمد بن الجراح المصري ابن النحاس، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن السني، وأبو الشيخ بن حيان، وأبو الحسن محمد بن الحسين الآبري، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر وعمر بن علي القطّان، والقاضي أبو بكر الأبهري وعمر بن علي القطّان وطائفة سواهم، رحلوا إليه إلى حرّان وله كتاب (الطبقات) وكتاب (تاريخ الجزيرة)(ت: ٣١٨ هـ)[٢٢٠].

كلام العلماء فيه:

قال ابن عدي: كان عارفا بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران شفاني حين سألته عن قوم من المحدّثين. وقال أبو أحمد في (الكنى): هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي، كان من أثبت مَن أدركناه وأحسنهم حفظا يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام وقد ذكره

([٢٢٠]) انظر: الذهبي ، (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٧، ص٣٣٩. تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي ، ج٢ ، ص ٢٣٩ ؛ كمال الدين:عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم ، (المتوفى: ٦٦٠هـ) ، (بغية الطلب في تاريخ حلب) ، ج٦، ص٢٧٨٠. ، الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج١١، ص ٣١١- ٣١٢.

ابن عساكر في ترجمة معاوية فقال كان أبو عروبة غاليا في التشيع، شديد الميل على بني أمية ، وقال الذهبي: كل من أحب الشيخين فليس بغال بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر فإنْ كَفَرَهُماَ والعِياذُ بالله جَازَ عليه التكفير واللعنة وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط؟ نعم، قد يكون ينال من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره[٢٢١].

رواياته للحديث الشريف :

١- **أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ بِحَرَّانَ،** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: لَمْ أَزَلْ أُحِبُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ » [٢٢٢].

٢- **أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ بِحَرَّانَ،** قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا النَّاسُ رَافِعُو أَيْدِيهِمْ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاة » [٢٢٣].

٣- **أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ (الحسين بن محمد بن مودود)** قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ،عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

([٢٢١]) انظر:الذهبي : (تذكرة الحفاظ) ، ج٢، ص ٢٤٠ ؛ و الذهبي : (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٧، ص٣٣٩.

([٢٢٢]) أبو حاتم، الدارمي:محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، ج٣ ، ص١٠.

([٢٢٣]) أبو حاتم، الدارمي: (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، ج٥ ، ص١٩٧.

شرح الكمات الغريبة : (شُمْسٍ) هو ما لي أراكم رافعي أيديكم في الصلاة كأنها أذناب خيل شمس ، هي جمع شموس، وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه : ابن الأثير الجزري ، (النهاية في غريب الحديث والأثر) ، ج ٢ ،ص ٥٠١.

عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: "مُسْـتَرِيحٌ وَمُسْـتَرَاحٌ مِنْـهُ" قُلْنَـا: مَـا يَسْـتَرِيحُ وَيُسْـتَرَاحُ مِنْـهُ فَقَـالَ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: "الْمُـؤْمِنُ يَمُـوتُ وَيَسْـتَرِيحُ مِـنْ أَوْصَـابِ الـدُّنْيَا وَبَلَائِهَـا وَمُصِـيبَاتِهَا وَالْكَـافِرُ يَمُـوتُ فيسـتريح منـه العِبـاد والـبِلاد والشـجر والـدواب » (٢٢٤).

٤-حَـدَّثَنَا سُـلَيْمَانُ بْـنُ أَحْمَـدَ أَنْبَأَنَـا إِسْـحَاقُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ أَنْبَأَنَـا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ عَـنِ ابْـنِ جُـرَيْجٍ أَخْبَرَنِـي سُـلَيْمَانُ الأَحْـوَلُ عَـنْ ثَابِـتٍ مَـوْلَى عُمَـرَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ أَخْبَـرَهُ وَحَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ عَلِـيٍّ أَنْبَأَنَـا **الْحُسَـيْنُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ مَـوْدُودٍ** حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ مَعْمَـرٍ وَسُـلَيْمَانُ بْـنُ سَـيْفٍ وَعَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ إِسْـحَاقَ الْجَـوْهَرِيُّ بِدْعَـةُ قَـالُوا حَـدَّثَنَا أَبُـو عَاصِـمٍ عَـنِ ابْـنِ جُـرَيْجٍ أَخْبَرَنِـي سُـلَيْمَانُ أَنَّ ثَابِتًـا أَخْبَـرَهُ قَـالَ لَمَّـا كَـانَ بَـيْنَ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو وَعَنْبَسَـةَ بْـنِ أَبِـي سُـفْيَانَ مَـا كَـانَ وَتَيَسَّـرُوا لِلْقِتَـالِ رَكِـبَ خَالِـدِ بْـنِ الْعَـاصِ إِلَـى عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْعَـاصِ فَوَعَظَـهُ فَقَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ أَمَـا عَلِمْـتَ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ (مَـنْ قُتِـلَ عَلَـى مَالِـهِ فَهُـوَ شَـهِيد » (٢٢٥).

٥- أَخْبَرَنَـا هِبَـةُ اللَّهِ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الْخَـوْلَانِيُّ، **أَنْبَأَنَـا** الْقَاضِـي عَلِـيُّ بْـنُ الْحُسَـيْنِ الْأَذَنِـيُّ، حَـدَّثَنَا **الْحُسَـيْنُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ مَـوْدُودٍ**، حَـدَّثَنَا الْمُسَـيَّبُ بْـنُ وَاضِـحٍ، حَـدَّثَنَا سُـلَيْمَانُ بْـنُ عَمْـرٍو النَّخَعِـيُّ، عَـنْ إِسْـحَاقَ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ أَبِـي طَلْحَـةَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «النَّـاسُ كَأَسْـنَانِ الْمُشْـطِ » (٢٢٦).

٦- أَخْبَرَنَـا هِبَـةُ اللَّهِ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الْخَـوْلَانِيُّ، حَـدَّثَنَا عَلِـيُّ بْـنُ الْحُسَـيْنِ الْقَاضِـي، حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ مَـوْدُودِ الْحَرَّانِـيُّ، حَـدَّثَنَا عُمَـرُ بْـنُ حَفْـصٍ الشَّـيْبَانِيُّ، حَـدَّثَنَا عُبَيْـدُ بْـنُ عَمْـرٍو السَّـعْدِيُّ ثُـمَّ الْحَنَفِـيُّ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا عَلِـيُّ بْـنُ زَيْـدِ بْـنِ جُـدْعَانَ،

---

(٢٢٤) أبو حاتم، الدارمي: (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) ، ج٧ ، ص٢٧٧.

(٢٢٥) الأصـبهاني: أبـو نعـيم أحمـد بـن عبـد الله بـن أحمـد بـن إسـحاق بـن موسـى بـن مهـران الأصـبهاني ، (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، (المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم) ، ج١ ، ص٢٠٧.

(٢٢٦)أبوعبـد الله محمـد بـن سـلامة بـن جعفـر بـن علـي بـن حكمـون القضـاعي المصـري ، (المتـوفى: ٤٥٤هـ) ، (مسـند الشـهاب) ، المحقـق: حمـدي بـن عبـد المجيـد السـلفي ، مؤسسـة الرسـالة – بيـروت ، ط ، الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦،ج١ ، ص١٤٥.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » [٢٢٧].

المطلب الثاني: من بداية سنة ثلاث مائة وعشرين حتى بداية سنة أربعمائة

أولاً الحسن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد أبو محمد السلمي من أهل الرها قدم بغداد، وحدث بها عن جده سعيد بن محمد، وعبد الله بن الزبير بن محمد الرهاوي، وجعفر بن محمد الفقاعي، وإبراهيم بن عبد السلام، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم الجزريين روى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، وغيرهم، مات بالرُّها سنة (٣٢٩ هـ)[٢٢٨].

روايته للحديث الشريف:

١-**حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّهَاوِيُّ** ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَكَانَتْ قَدْ صَحِبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » [٢٢٩].

٢- **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّهَاوِيُّ** ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

([٢٢٧]) أبو عبد الله محمد بن سلامة ، (مسند الشهاب) ، ج ١ ، ص١٤٧.

([٢٢٨]) انظر: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، (تاريخ بغداد) ، ج٨ ، ص٢٠٩. و أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، (الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني) ، تقديم: سعد بن عبد الله الحميد، حسن مقبولي الأهدل: دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط ، الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، ج١، ص ١٧٠.

([٢٢٩]) الدارقطني: (سنن الدارقطني) ،ج١ ، ص٢٦٧.

عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إِذَا سَـهَى أَحَـدُكُمْ فِـي الثِّنْتَـيْنِ أَوِ الْوَاحِـدَةِ فَلْيَجْعَلْهُمَـا وَاحِـدَةً ، وَإِذَا شَـكَّ فِـي الثِّنْتَـيْنِ أَوِ الـثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهُمَـا اثْنَتَـيْنِ ، وَإِذَا شَـكَّ فِـي الـثَّلَاثِ أَوِ الْأَرْبَـعِ فَلْيَجْعَلْهُمَـا ثَلَاثًـا ، ثُـمَّ لِيُـتِمَّ مَـا بَقِـيَ حَتَّـى يَكُـونَ الْـوَهْمُ فِـي الزِّيَـادَةِ وَلَا يَكُـونَ فِـي النُّقْصَانِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (٢٣٠).

٣- **حَـدَّثَنَا أَبُـو مُحَمَّـدٍ الْحَسَـنُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ سَـعِيدٍ الرَّهَـاوِيُّ** ، حَـدَّثَنَا الْعَبَّـاسُ بْـنُ عُبَيْـدِ اللَّهِ بْـنِ يَحْيَـى الرَّهَـاوِيُّ ، حَـدَّثَنَا عَمَّـارُ بْـنُ مَطَـرٍ ، حَـدَّثَنَا مُبَـارَكُ بْـنُ فَضَـالَةَ ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ سِـيرِينَ ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: مَـنْ أَكَـلَ فِـي رَمَضَـانَ نَاسِـيًا أَوْ شَـرِبَ نَاسِـيًا فَـلَا قَضَـاءَ عَلَيْـهِ ، وَلْيُـتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ » (٢٣١).

٤- **حَـدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ سَـعِيدٍ الرَّهَـاوِيُّ**، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِـي فَـرْوَةَ، حَـدَّثَنَا أَبِـي أَبُـو فَـرْوَةَ يَزِيـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَزِيـدَ بْـنِ سِـنَانٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، حَـدَّثَنَا الْوَلِيـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ سَـاجٍ، قَـالَا: حَـدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ، عَـنْ قَـيْسٍ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: كُنَّـا جُلُوسًـا عِنْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، إِذْ طَلَـعَ الْقَمَـرُ، فَنَظَـرَ إِلَيْـهِ فِـي لَيْلَـةِ الْبَـدْرِ فَقَـالَ: إِنَّكُـمْ سَـتَرَوْنَ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ كَمَـا تَـرَوْنَ هَـذَا لَا تُضَـامُونَ فِـي رُؤْيَتِـهِ، فَـإِنِ اسْـتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُـوا عَلَـى صَـلَاةٍ قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِهَـا فَـافْعَلُوا - ثُـمَّ قَـرَأَ: {وَسَـبِّحْ بِحَمْـدِ رَبِّـكَ قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِهَا} [سورة طه: ١٣٠] » (٢٣٢).

الثالـث- ابْـنُ عَـلَّانَ أَبُـو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بـنُ الحَسَـنِ الحَرَّانِـيُّ، الإِمَـامُ، الحَـافِظُ، مُحَـدِّثُ حَـرَّانَ، أَبُـو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بـنُ الحَسَـنِ بـنِ عَـلاَّنَ الحَرَّانِـيُّ، صَـاحِبُ (تَـارِيْخِ الجَزِيْـرَةِ). سـمع: أبـا يعلـى الموصـلي، ومحمـد بـن جريـر، وعبـد الله بـن زيـدان

---

(٢٣٠) الدارقطني:أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ، (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، (سنن الدارقطني) ، ج٢ ، ص١٩٩.

(٢٣١) الدارقطني: (سنن الدارقطني) ، ج٣ ، ص١٤٢.

(٢٣٢) الدارقطني: (رؤية الله) ، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن ،عام النشر: سنة ١٤١١ هـ ، ج١ ، ص٢٤١.

شرح الكمات الغريبة : (لا تضامون) بإعجام الضاد وتخفيف الميم من الضيم وتشديدها من الضم، أي لا يظلم بعضكم بعضا بأن يستأثر به : البِرْماوي: أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي ، (المتوفى: ٨٣١ هـ) ، (اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا ، ط ، الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ج١٢،ص٤٣٧.

البجلي، وسعيد بن هاشم الطبراني، ومحمد بن محمد الباغندي، وطبقتهم، وجمع فأوعى، حدث عنه: أبو عبد الله بن مندة، وتمام الرازي، وأحمد بن محمد بن الحاج، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الطبيز، وأبو العباس محمد بن السمسار، وآخرون قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة، حافظا، نبيلا. توفي يوم النحر سنة (٣٥٥هـ) [٢٣٣].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّهَاوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَشْرَسَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْأَصْبَطِ بْنِ حُيَيِّ بْنِ زَعْلٍ الْأَكْبَرُ، حَدَّثَنِي أَبِي الْأَصْبَطِ بْنِ حُيَيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا»[٢٣٤].

٢- أُخْبِرْنَاهُ عَنْ **عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيِّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ الدِّلْهَاثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الدِّلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الدِّلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ، مُرِيحَ بْنَ نَاشِرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: ذَكَرَ نَاشِرَةُ بْنُ سُوَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ ، فَوَلَدَتْ مَوْلُودًا ، فَحَمَلَتْهُ ، فَأَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَثُرَ رِجَالُكُمْ» ثُمَّ أَخَذَهُ ، فَأَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ: سَمِّهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اسْمُهُ مُرِيحٌ ، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ» [٢٣٥].

٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

[٢٣٣] الذهبي: سير أعلام النبلاء ،١٦ص ٢٠-٢١.

[٢٣٤]أبو نعيم :أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ هـ)(معرفة الصحابة)تحقيق:عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر،الرياض،ط، الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ،ج١،ص ٣٥٩ .

[٢٣٥]أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٥ ،ص٢٧١٠.

«أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ » ([٢٣٦]).

المطلب الثالث:من بداية سنة أربعمائة حتى بداية سنة خمسمائة

أولاً- عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن هشام بن رزمان مولى جرير بن عبد الله البجلي، يكنى أبا النجيب، ،رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نعيم الحافظ، وغيره وقدم علينا، وهو حدث في سنة ست وعشرين وأربع مائة، فسمع من أحمد بن عبد الله المحاملي، وأبي بكر بن عديسة، وأبي عمرو بن دوست، وأبي القاسم بن بشران، وأقام عندنا ثلاث أو أربع سنين ثم خرج إلى مصر فأدرك بها ابن نظيف الفراء، فسمع منه، وخرج إلى مكة فجاور بها، وأكثر السماع من أبي ذر الهروي، ثم عاد إلى مصر، فحمل كتبه، وخرج إلى الشام عازما على الرجوع إلى بغداد، فأدركه أجله بين دمشق والرحبة، وذلك في شوال سنة (٤٣٣ هـ) ([٢٣٧]).

روايته للحديث الشريف :

١- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا **أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد** الحافظ أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الله بن جعفر أخبرنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا أبو أسامة أخبرنا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمّه قطبة بن مالك قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ وَالأَهْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ » ([٢٣٨]).

([٢٣٦]) أبو القاسم: تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤ هـ) ، (الفوائد) ، ج٢ ، ص١٣٧.

([٢٣٧])الخطيب البغدادي:أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، (المتوفى: ٤٦٣ هـ) ، (تاريخ بغداد) ، ج ١٢ ، ص٤٢٠.

([٢٣٨]) ابن عساكر ، (تاريخ دمشق) ، ج٣٦، ص ٣٩٠.

ألثاني - عبد الوهّاب بن أحمد بن جَلبَة، جاء كنيته بأبو الفتح الخزاز البغداديّ ثمّ الحرانيّ، الحنبليّ، مفتي حرّان وعالمها، تفقّه على القاضي أبي يَعْلَى ولازمه، وكتبَ عنه تصانيفه، وسمع من أبي بكر البَرْقانيّ، وأبي عليّ بن شاذان، وأبي عليّ الحَسَن بن شهاب العُكْبريّ سمع منه هبة الله الشّيرازيّ، ومكّيّ الرُّميليّ، والرَّحّالة بحران، قال أبو الحسين ابن القاضي أبي يَعْلَى: ولي أبو الفتح بن جَلَبة قضاء حرّان من قبل الوالد، وكتب له سجلًا. وكان ناشرًا للمذهب، داعيًا إليه في تلك الدّيار. وكان مفتيها وواعظها وخطيبها وقاضيها قتل على يد ابن قُريش العُقَيْليّ ، عند اضطّراب أهل حران على ابن قُريش، لما أظهر سبَّ السَّلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم وقُتِل شهيدًا مظلومًا سنة (٤٧٦ هـ، ١٠٨٣م) [٢٣٩].

روايته للحديث الشريف:

١-أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَرَّانِيُّ، بِمَاكْسِينَ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ قَضَاءَهَا، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْعِشَارِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ **أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَلْبَةَ الْقَاضِي، بِحَرَّانَ إِمْلَاءً**، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حِرْيَزَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اتَّقَى اللَّهَ تَعَالَى كُلَّ لِسَانِهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ»[٢٤٠].

ألثالث- محمد بن هبة الله بن ثابت أبو نصر البندنيجي

نزيل مكة ويعرف بفقيه الحرم كان من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وقد سمع الحديث وحدث عنه إسماعيل بن محمد الحافظ وغيره وكان يقرأ في كل أسبوع ستة آلاف مرة {قل هو الله أحد} ويعتمر في رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرير يؤخذ بيده توفي سنة (٤٩٥هـ) وقد نيف

([٢٣٩]) الذهبي:) (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام)،ج١٠،ص ٣٩٥.

([٢٤٠]) أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (المتوفى: ٥٧٦هـ)(الأربعون البلدانية) تحقيق: عبد الله رابح، دار البيروتي، دمشق ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ،ج١ ،ص ١٦٦.

علـى الثمـانين قـال أبـو نصـر البنـدنيجي فـي المعتمـد لـيس للشـافعي نـصّ فـي غيـر الغنم في العقيقة وعندي لا يجزىء غيرها[٢٤١].

رواياته للحديث الشريف :

١- أَخْبَـرَكُمْ أَبُـو الْقَاسِـمِ، أنبأنَـا أَبُـو بَكْـرٍ، أنبأنَـا الرَّبِيـعُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، قَـالَ: أنبأنَـا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ وَهْـبٍ، عَـنْ أُسَـامَةَ بْـنِ زَيْـدٍ، أَنَّ عَطَـاءَ بْـنَ أَبِـي رَبَـاحٍ حَدَّثَـهُ أَنَّـهُ سَـمِعَ جَـابِرَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ يَقُـولُ: قَعَـدَ رَسُـولُ اللَّهِ، عَلَيْـهِ الصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ، بِمِنًـى لِلنَّـاسِ، فَجَـاءَهُ رَجُـلٌ، فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ، إِنِّـي حَلَقْـتُ قَبْـلَ أَنْ أَذْبَـحَ؟ قَـالَ: «وَلا حَـرَجَ» .ثُـمَّ جَـاءَهُ آخَـرُ، فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ، إِنِّـي نَحَـرْتُ قَبْـلَ أَنْ أَرْمِـيَ. قَـالَ: «لا حَـرَجَ» .فَلَـمْ يُسْـأَلْ يَوْمَئِـذٍ فِـي شَـيْءٍ إِلا قَـالَ: «لا حَـرَجَ» وَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ، عَلَيْـهِ الصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ: «كُـلُّ عَرَفَـةَ مَوْقِـفٌ، وَكُـلُّ مُزْدَلِفَـةَ مَوْقِـفٌ، وَكُـلُّ مِنًـى مَنْحَـرٌ، وَكُـلُّ فِجَـاجِ مَكَّـةَ طَرِيـقٌ وَمَنْحَـرٌ» سَـمِعَ جَمِيعَـهُ عَلَـى الْقَاضِـي الأَجَـلِّ الشَّـرِيفِ السَّـيِّدِ أَبِـي الْحُسَـيْنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَلِـيِّ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عُبَيْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَبْـدِ الصَّـمَدِ بْـنِ الْمُهْتَـدِي بِـاللَّهِ، حَـرَسَ اللَّهُ مُدَّتَـهُ، بِقِـرَاءَةِ الشَّـيْخِ أَبِـي الْغَنَـائِمِ مُحَمَّـدِ بْـنِ فُـرَيْجٍ الْفَـارِقِيِّ: **الشَّـيْخُ أَبُـو نَصْـرٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ هِبَـةِ اللَّهِ بْـنِ ثَابِـتٍ الْبَنْـدَنِيجِيُّ**، وَأَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ الْحُسَـيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاجِيُّ الْبَزَّازِيُّ » [٢٤٢].

الرابع- أبو المعالي الدِّينَوَرِي :

---

[٢٤١] السـبكي: تـاج الـدين عبـد الوهـاب بـن تقـي الـدين السـبكي (المتـوفى: ٧٧١هـ)(طبقـات الشـافعية الكبرى)،ج٤ ،ص٢٠٧.

شـرح الكلمـات الغامضـة:(الْبَنْـدَنِيجِيّ) البَنْـدَنِيجَين: لفظـه لفـظ التثنيـة ، ولا أدري مـا بنـدنيج مفـرده، إلّا أن حمـزة الأصـبهاني قـال: بناحيـة العـراق موضـع يسـمّى ونـدنيكان وعـرّب علـى البنـدنيجين، ولـم يفسّـر معنـاه: وهـي بلـدة مشـهورة فـي طـرف النهـروان مـن ناحيـة الجبـل مـن أعمـال بغـداد، يشـبه أن تعـدّ فـي نـواحي مهرجانقـذق، وحـدثني العمـاد بـن كامـل البنـدنيجي الفقيـه قـال: البنـدنيجين اسـم يطلـق علـى عـدّة محـالّ متفرّقـة غيـر متّصـلة البنيـان، بـل كـلّ واحـدة منفـردة لا تـرى الأخـرى لكـن نخـل الجميـع متّصـلة : الرومـي: شـهاب الـدين أبـو عبـد الله يـاقوت بـن عبـد الله الرومـي الحمـوي ، (المتـوفى: ٦٢٦هـ) ، (معجـم البلدان) ، دار صادر، بيروت ، ط ، الثانية، ١٩٩٥ م ، ج١ ، ص٤٩٩.

[٢٤٢] النيسـابوري:أبو بكـر عبـد الله بـن محمـد بـن زيـاد النيسـابوري ، (المتـوفى: ٣٢٤هـ) ، (الزيـادات علـى كتـاب المزنـي) ، دراسـة وتحقيـق: الـدكتور خالـد بـن هـايف بـن عـريج المطيـري ، دار أضـواء السلف، الرياض، دار الكوثر، الكويت ، ط ، الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، ج١، ص ٥٨٤-٥٨٥.

هو ثابت بن بندار بن إبراهيم: أبو المعالي الدينوري ، ويعرف بابن الحمامي وهو من اهل باب خراسان ، ولد في سنة (٤١٦هـ) [٢٤٣].سمع من أبي علي بن شاذان وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي في آخرين، وحدث بكتاب الصحيح لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، وسمع من القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي أكثر مسند مسدد بسماعه من أبي السقاء ، سمع منه ابنه يحيى وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي جميع صحيح الإسماعيلي، ومات سنة(٤٩٨)هـ [٢٤٤].

كلام العلماء فيه:

كان الشيخ أبو بكر بن الخاضبة محمد بن عبد الباقي الحافظ يقول: ثابت ثابت، وقال ابن ناصر: ونقلته من خطة أخبرنا الشيخ الثقة ثابت بن بندار [٢٤٥].

رواياته للحديث الشريف :

١- **أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،** قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعُ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الرُّقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِأَيْدِيهِمِ الْمَحَابِرُ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَيَسْأَلَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَأْتِيهِمْ

---

[٢٤٣] أبو الفرج:عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) ، دار صادر، بيروت ، ط ، الأولى ، ج٩ ، ص١٤٤.

[٢٤٤] البغدادي:محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨، ط ، الأولى ، ج١ ، ص٢٢٤.

[٢٤٥] أبو الفرج :عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) ، ج١ ، ص٢٢٤.

فَيَسْأَلُهُمْ، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، طَالَمَا كُنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَى النَبِيِّي فِي الدُّنْيَا أَوْ كَمَا قَالَ » (٢٤٦).

٢- أخبرنا رضوان بن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل أبو محمد الشيباني بقراءتي عليه ببغداد **قال** أنبأنَا **أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم** البقال قراءة عليه أنبأنَا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار المقرئ قراءة عليه أنبأنَا أبو حفص عمر بن محمد بن حميد بن بهتة المناشرحَدَّثَنَا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن إملاء حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بكار العامري القرشي الدمشقي حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ما يسر به قال: (الحَمدُ للهِ الذي بِنعْمَتِهِ تَتَم الصالِحَاتُ) وإذا رأى شيئا مما يكرهه قال: (الحمد لله عَلَى كُلِّ حال)هذا حديث حسن غريب » (٢٤٧).

٣- أخبرنا أبو شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني في كتابه أنبأنَا عنه ابن عمي الفقيه الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي رحمه الله **أن أبا المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال** أخبرهم أنبأنَا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنَا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك حَدَّثَنا إبراهيم بن عبد الرحيم حَدَّثَنا عفان أنبأنَا أبان بن يزيد حَدَّثَنا قتادة عن أنس (أن يهوديا دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى خبز الشعير وإهالة سنخة فأجابه) إسناده صحيح (٢٤٨).

٤- أخبرنا الشيخ **أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم** قال: أخبرنا أبو محمد الخلال قال: حدثنا أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا أبو حامد بن بلال بن

---

(٢٤٦) جمعها الشيخ الإمام: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، الكَرْخِيُّ ، (أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين لابن المقرب) ، (المتوفى: ٥٦٣هـ) ، تحقيق: صلاح بن عياض الشلاجي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ،ص ٦٥.

(٢٤٧) ابن عساكر : (معجم ابن عساكر) ، ج١ ، ص ٣٤٨.

(٢٤٨) للضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، المقدسي المتوفى: ٦٤٣ هـ ، (الأحاديث المختارة) ، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، ط ، الثالثة، ٢٠٠٠ م ، ج٧ ، ص ٨٦-٨٧.

الحسن المؤدب قدم حاجاً إملاء سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة قال: حدثنا محمد بن عبد الله البخاري المقرئ قال: حدثنا أبو أحمد بحير بن النضر البخاري قال: حدثنا عيسى بن موسى التيمي غنجار قال: حدثنا أبو يوسف القاضي،عن أبي حنيفة، عن يزيد بن صهيب الفقير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يخرج الله تعالى قوماً من النار من أهل الإيمان بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة » ([٢٤٩]).

٥- وأخبرنا الشيخ **أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم** بقراءتي عليه فأقر به قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني البزاز قال: حدثنا يحيى بن علي بن محمد بن هاشم بن أبي سكينة الحلبي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة قال: حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عامر، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه مسح على الخفين وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأخرج يده من أسفل الجبة » ([٢٥٠]).

٦- أخبرنا لاحق بن المبارك بن محمد بن الحكم أبو منصور البغدادي النقيب بدمشق أنبأنَا **أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال** أنبأنَا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق حَدَّثَنَا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حَدَّثَنَا بشر بن موسى حَدَّثَنَا سعيد بن منصور حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب المصري عن حميد بن هانئ عن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول على المنبر ألا أيها الناس ما أبعد هديكم من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أزهد الناس في الدنيا وأنتم أرغب الناس فيها » ([٢٥١]).

([٢٤٩]) البلخي :أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، (٥٢٢ هـ) ، (مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى) ، المحقق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي،الناشر: المكتبة الإمدادية - مكة المكرمة ، ط ، الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ،ج٢ ،ص٨٩٩.

([٢٥٠]) البلخي : (مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى) ، ج٢ ، ص٨٦٧.

([٢٥١]) ابن عساكر: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (المتوفى: ٥٧١هـ) ، (معجم الشيوخ) ، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر – دمشق ، ط ، الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، ج٢ ، ص١٢٣٤.

المبحث الثاني:من بداية سنة خمسمائة حتى سبعمائة

المطلب الأول من بداية سنة خمسمائة حتى بداية سنة ستمائة

أولاً- **طاهر بن محمد بن طاهر** بن سعيد البُرُوجردِيُّ، أبو المظَفَّرتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشِّيرازي، وسمع من ابن هزارمرد الصَّريفيني، وابن النَّقُّور، ثم جاور، وولي قضاء مكة. روى عنه أبو القاسم ابن عساكر[٢٥٢]. وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي أبا المظفر طاهر بن محمد البروجردى وقال أقام بمكة ثم رحل عنها قاصدا العراق فمات في الطريق سنة (٥٣٠هـ) وذكر أنه كان فاضلا عالما بالحديث والأدب والنحو والشعر[٢٥٣].

رواياته للحديث الشريف :

١- **أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد أبو المظفر البروجردي** الفقيه بقراءتي عليه بمكة حرسها الله وكان مجاوراً بها سنين في المسجد الحرام عند باب الندوة تجاه الكعبة زادها الله تشريفا وتكريما قال أنبأنَا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب الصريفيني قراءة عليه ببغداد أنبأنَا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة حَدَّثَنَا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن الجعد أبنا شعبة أنبأنَا منصور بن المعتمر قال سمعت ربعيا يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ) »[٢٥٤].

---

[٢٥٢] الذهبي: (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ،ج١١،ص ٥١٩.

[٢٥٣] السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) (طبقات الشافعية الكبرى للسبكي)،ج ٧،ص ١١٤.

[٢٥٤] ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) (معجم ابن عساكر) ،ج١،ص ٤٤٤.

الثاني ـ محمود بن يوسف بن الحسين:

التفليسي البرزندى أبو القاسم من أهل تفليس، تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع الحديث منه ومن أبي يعلى بن الفراء وأبي الحسين بن المهتدي وأبي الغنائم بن المأمون وغيرهم، روى عنه الطيب بن محمد الغضائري، قال ابن السمعاني: توفي بعد سنة (٥٥٠هـ ١١٥٥م) [٢٥٥].

روايته للحديث الشريف :

١- حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب لفظاً، أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الجليل البزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سالمٌ، عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ أَهْلِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ) ، سمعت هؤلاء من النبي صلّى الله عليه وسلّم، وأحسب النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: (وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أبيهِ) ..... وهذا الحديث قد أخرجه البخاري في كتاب العتق من (صحيحه) هكذا عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، وأخرجه أيضاً عن بشر بن محمد، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري. وأخرجه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري. ويقول المقدسي: سمعت أبا طاهر السلفي يقول: **سمعت أبا القاسم محمود بن يوسف البرزندي** بثغر تفليس، يقول: سمعت أبا إسحاق الشيرازي ببغداد [٢٥٦].

---

[٢٥٥] انظر:تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، (المتوفى: ٧٧١هـ) ، (طبقات الشافعية الكبرى) ، ج٧، ص٢٩٤. ، السلفي:الشيخ حمدى السلفي ، (عقدة الجمان) ، ج١ ، ص١٩٤.

[٢٥٦] المَقْدِسِيُّ: شَرَفُ الدِّيْنِ، عَلِيُّ بنُ المُفَضَّلِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُفَرِّجٍ المَقْدِسِيُّ (المتوفى: ٦١١هـ) ، (الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي) ، المحقق: محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي ،الناشر: أضواء السلف ، ط ،الأولى ،ص: ٥٠١-٥٠٥.

المطلب ألثاني:من بداية سنة ستمائة حتى سنة ستمائة وعشرة

أولاً -أبو العباس الأرْبِلِيِ:

الخضر بن علي بن محمد السراج أبو العباس الصوفي الاربلي من أهل أرْبِيلِ،قدم بغداد، وسمع بها من أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشهرزوري المقرئ، ومن الشريف أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي المكي وغيرهما وذلك في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وخالط الصوفية، وأقام بينهم. ثم صار إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي، وصار بها شيخ الصوفية، والمتقدم عليهم، وحدّث هناك، وكتب إلينا بالإجازة غير مرةٍ، توفي الخضر هذا بمكّة في سنة (٦٠٨هـ)[٢٥٧].

روايته للحديث الشريف :

سمع الحديث ورواه، قال ابن الدبيثي: كتب إلينا بالإجازة غير مرةٍ، **وقال: كتب إلينا أبو العباس الخضر بن علي بن محمد شيخ الصوفية** بالحرم الشريف من مكّة يخبرنا أن أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد المقرئ أخبره قراءةً عليه في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة ببغداد، قال: أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي إجازة، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عُمَرَ قَميصاً أبيض فقال: "أجديد قَمِيصُكَ هذا أم غَسِيل، قال: بل غَسِيل، قال: البس جديداً وعِشْ حميداً ومُتْ شَهِيداً » [٢٥٨].

---

[٢٥٧]ابن الدبيثي: أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي ، (٦٣٧ هـ) ، (ذيل تاريخ مدينة السلام) ، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، ط ، الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، ج٣، ص ٢٣٣-٢٣٤،.

[٢٥٨]ابن الدبيثي: (ذيل تأريخ بغداد) ، ج٣، ص ٢٣٤.

المطلب الثالث:من بداية سنة ستمائة وعشرة حتى بداية سنة سبعمائة

أولاً- أبـو محمـد أميـري بـن بختيـار بـن خـل بـن محمـد بـن عبـد الله ولـد سـنة (٥٤٥ هـ)، فقيـه، عـالم ،زاهـد، ورع، كامـل ، كثيـر الخشـية والوجـل ، حسـن السـمت والوقـار ، آخـذ نفسـه بالجـدّ والاجتهـاد فـي العمـل مـا رؤي ضـاحكا إلا متبسـما مـع لطـف أخـلاق انقطـع فـي بيتـه وأغـري بمطالعـة الكتـب المودعـة أحـوال ذوي الأحـوال مـن الـدين والتصـوف وألـزم نفسـه آدابهـم وجعلهـا نصـب عينيـه، سـمعته يقـول: إنمـا أميـل إلـى الوقـوف علـى أحـوالهم لتصـغر نفسـي فـي عينـي إذا حـدثتني بالعمـل لا إنـي لا ألحـق بهـم كـلا مـا هـذا معنـاه أخبرنـي - أيّـده الله ، أنـه كـان يخـيط ويأكـل مـن كسـبه ، وكـان ضـلعه مـع أهـل التصـوف إلـى أن قـال لـه لـو اشـتغلت بـالعلم كـان أنفـع لـك ورحـل إلـى الموصـل وقـرأ علـى الشـيخ أبي حامد محمد بن يونس - رحمه الله توفّي في سنة(ت٦١٤هـ)([٢٥٩]).

روايته للحديث الشريف:

قـال ابـن المسـتوفي: وَمِمَّـا رَوَيْتُـهُ عَـنْ **أَبُـو مُحَمَّـدٍ أَمِيـرِيُّ** لِلتَّبَـرُّكِ بِـهِ، مَـا أخبرنـا بـه قـراءة مِنِّـي عَلَيْـهِ، قَالَ:أَخْبَرَنَـا الشَّـيْخُ الْإِمَـامُ الْخَطِيـبُ أَبُـو الْفَضْـلِ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ مُحَمَّـدٍ الطُّوسِـيُّ بِالْمَوْصِـلِ، قَـالَ، أَخْبَرَنَـا وَالِـدِي أَبُـو نَصْـرٍ أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ مُحَمَّـدٍ الطُّوسِـيُّ، سَـمَاعًا عَلَيْـهِ، قَـالَ: أَخْبَرَنَـا الشَّـيْخُ الثِّقَـةُ أَبُـو الْحُسَـيْنِ أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ أَحْمَـدَ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ النَّقُّـورِ الْبَزَّازُبِبَغْـدَادَ، فِـي شـهر ربيـع الأول سـنة سـبعين وأربعمائـة، قـال: قـرىء علـى أبـي القاسـم عيسـى بْـنِ عَلِـيِّ بْـنِ عِيسَـى بْـنِ دَاوُدَ الْجَـرَّاحِ الْـوَزِيرِ وَأَنَـا أَسْـمَعُ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ أَبُـو الْقَاسِـمِ الْبَغَـوِيُّ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا كَامِـلُ بْـنُ طَلْحَـةَ أَبُـو يَحْيَـى الْجَحْـدَرِيُّ إِمْـلاءً مِـنْ كِتَابِـهِ، قَالَ:حَـدَّثَنَا عَبَّـادُ بْـنُ عَبْـدِ الصَّـمَدِ أَبُـو مَعْمَـرٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا أَنَـسُ بْـنُ مَالِـكٍ أَنَّ رسـول الله- صـلّى الله عليـه وسـلّم- قـال: «طَبَقَـاتُ أُمَّتِـي خَمْـسٌ، كُـلُّ طَبَقَـةٍ مِنْهَـا أَرْبَعُـونَ سَـنَةً، فَطَبَقَتِـي وَطَبَقَـةُ أَصْـحَابِي أَهْـلُ الْعِلْـمِ وَالْإِيمَـانِ، وَالَّـذِينَ يَلُـونَهُمْ إِلَـى الثَّمَـانِينَ أَهْـلُ الْبِـرِّ وَالتَّقْـوَى، والـذين يلـونهم إلـى الْعِشْـرِينَ وَالْمِائَـةِ أَهْـلُ التَّـرَاحُمِ

([٢٥٩]) الأربلي:شـرف الـدين بـن أبـي البركـان المبـارك بـن أحمـد الأربلـي سـنة الوفـاة (٩٣٧)هـ ، (تـاريخ اربـل) ، تحقيـق : سـامي بـن سـيد خماعـد الصـقار،الناشـر : وزارة الثقافـة والإعـلام ، سـنة النشـر : ١٩٨٠م ، مكان النشر : العراق ، ج١ ، ص ٥١.

وَالتَّوَاصُلِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إلى الستين- يعني ومائة- أَهْلُ التَّقَاطُعِ وَالتَّدِابُرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْمِائَتَيْنِ أهل الحَرَجِ والحَربِ»[٢٦٠].

ألثاني-أبو الحسن البغدادي هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن مسلم بن سلمان الإربلي ولد ببغداد في أوائل سنة (٥٥٩ هـ) والغالب المشهور عليه أبو الحسن ولا يعرف بغير ذلك ، تقدم والده صوفي مشهور بالخير من صغره ، سمع الكثير من الحديث على جماعة من مشايخ بغداد ، سمع عليه بإربل ، سمع على شهدة الكاتبة ، وعلى غيرها ، وسمع حضورا من أبي بكر ، أحمد بن المقرب الكرخي ، ومن أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، حدث بإربل وسمعت عليه - كما ذكر لي ذلك - وتوفي بإربل في يوم السبت بكرة الخامس من شهر ربيع الآخرة من سنة (٦١٨هـ)، ودفن بمقبرة مشهد الكف ، في آخر القبور[٢٦١].

روايته للحديث الشريف :

له إجازات كثيرة من مشايخ بغداد وغيرها ، مثل الرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي ، وأبي عبد الله الحسن بن العباس الرستمي ، وعبد الحاكم بن ظفر بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي ، والقاسم ابن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ، وجماعة سِواهم يطول ذكرهم وجدت ذلك في نسخ إجازات ، ومنهم أبو المعالي أحمد بن أبي الفضل بن عبد الواحد المهندس ، وأبو النجيب عبد القاهر السهروردي ، ويعيش بن سعد بن الحسن القواريري ، وأبو جعفر أحمد وأبو بكر محمد ابنا أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف ، ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، وأحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن وآخرون ، [٢٦٢].

---

[٢٦٠]الأربلي:شرف الدين بن أبي البركان المبارك بن أحمد الأربلي سنة الوفاة (٩٣٧)هـ ، (تاريخ اربل) ، ،،ج١، ص٥٢.

[٢٦١] الأربلي : (تاريخ اربل) ، ج ١ ، ص ٢١٤.

[٢٦٢]الأربلي : (تاريخ اربل) ، ج١، ص -٢١٤,٢١٥.

المبحث الثالث:المبحث المشترك بين روايات الحديث ومصنفات الحديث وعلومها

المطلب الأول: من بداية سنة سبعمائة حتى بداية سنة سبعمائة وثلاثين

أولاً- عبد الله بن مروان بن عبد الله الشيخ زين الدين الفارقي،خطيب دمشق وشيخ دار الحديث الأشرفية ومدرس الشامية البرانية كان رجلا عالما صالحا مهيبا مولده سنة (٦٣٣هـ) في المحرم وسمع من أبي القاسم بن رواحة وابن خليل بحلب ومن كريمة والسخاوي بدمشق، وحكى لي غير واحد منهم ابن ولي الله الشيخ فتح الدين يحيى وهو ثقة ثبت سيد كبير أن الشيخ زين الدين نزل به بعض أصحابه ضيفا ومعه أهله وابنة له صغيرة فوقعت من رأس شجرة في الدار وأيس منها فلما أخبر بخبرها قال والله لا أرفع رأسي حتى تقوم هذه الصغيرة وسجد فلم يرفع رأسه حتى أخبر باستقلالها في أسرع وقت مات في صفر سنة (٧٠٣هـ)[٢٦٣].

روايته للحديث الشريف :

أخبرنَا أَبُو عبد الله الْحَافِظ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ **أخبرنَا عبد الله بن مَرْوَان** الْفَقِيه أنبأتنا كَرِيمَة عَن مَسْعُود بن الْحسن أخبرنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه أخبرنَا إِبْرَاهِيم بن عبد الله التَّاجِر حَدثنَا أَبُو عبد الله الْمحَامِلِي حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم صَاعِقَة حَدثنَا روح حَدثنَا شُعْبَة أَخْبرنِي مُوسَى بن أنس سَمِعت أنس بن مَالك يَقُول قَالَ رجل يَا رَسُول الله من أبي قَالَ (أَبوك فلَان) فَنزلت (يَا أَيهَا الَّذين آمنُوا لَا تسألوا عَن أَشْيَاء)[٢٦٤].

---

[٢٦٣] السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، (المتوفى: ٧٧١هـ) ، (طبقات الشافعية الكبرى) ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ، الثانية، ١٤١٣هـ ، ج ١٠ ، ص٤٤-٤٥.

[٢٦٤] السبكي : (طبقات الشافعية الكبرى) ، ج١٠ ، ص٤٥.

ألثاني-أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران المحدث المؤدب شهاب الدين أبو بكر الأنمى الدشتي(الدشت قرية من قرى أصبهان) الكردي ولد في سنة (٦٣٤هـ) سمع بإفادة عمّه محمودا الزاهد كثيرا بدمشق وحلب وحرّان من القاسم بن رواحة ويعيش النحوي والضياء الحافظ وابن قميرة وابن خليل والسيف الحافظ والنفيس بن رواحة وصفية القرشية وعبد الرازق بن أحمد بن أبي الوفاء وعِدّة وكان مليح الخط أخذ عنه الخبّاز والمزّي وأبو حيان والبرزالي والعلائي والسبكي أكثرنا عنه على عسارة فيه وشكوى فقر قرر بدار الحديث ومؤدبا للأيتام توفي في جمادى الآخرة سنة (٧١٣هـ)[٢٦٥].

روايته للحديث الشريف:

١-**أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي القاسم** أبو نصر المستوفي المعروف بابن تليزه الكاتب الأصبهاني إجازة كتب بها إلي من أصبهان قال حدّثنا أبو عمرو بن أبي عبد الله بن مندة قال أنبأنا أبي قال أنبأنا أحمد بن إسماعيل العسكري بمصر قال حدّثنا الربيع بن سليمان وبحر بن نصر قالا حدّثنا أسد بن موسى قال حدّثنا بكر بن خنيس عن حنظلة بن أبي سفيان المكي عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(ألْعَجْزُ وَالْكَيْسُ بِقَدَرٍ وَلاِ يُغْنِي ألْحَذَرُ مِنَ الْقَدَرِ وَالدّعَاءُ يَدْفَعُ ألْقَدَرُ) » (٢٦٦).

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّشْتِيُّ** سَمَاعًا وَقِرَاءَةً، قَالَ: أنبأنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ، أنبأنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ، أنبأنا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلانِيُّ، أنبأنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْخرَقِيُّ، حدّثنا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّرْمِذِيُّ، حدّثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ، حدّثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حدّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

---

(٢٦٥) الذهبي : (المعجم المختص بالمحدثين) ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، ناشر مكتبة الصديق الطائف ، ط ا،لأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ج١ ، ص١٠٨.

(٢٦٦) ابن عساكر: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، (المتوفى: ٥٧١هـ) ، (معجم الشيوخ) ، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين - دار البشائر – دمشق ، ط ، الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، ج ٢ ، ص٧٨٠.

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ » (٢٦٧).

ألثالث-إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي

عفيف الدين أبو محمد الحنفي الصالحي ولد سنة (٦٤١هـ) سمع على الحافظ يوسف بن خليل الجزء الرابع والخامس والسادس من " مسند " أبي داود الطيالسي والأحاديث الطّوالات للطبراني وعلى أحمد بن عبد الدائم " صحيح مسلم " وعلى شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بابن شامة المجلدة السابعة من "صحيح البخاري "نسخة الخانقاة السميساطة بدمشق وقد روى عنه قطعة من " المعجم الكبير للطبراني " وهي الجزء الحادي والسبعين والنصف الأخير من الثالث والسبعين وما بعده إلى آخر السادس والسبعين سمع على ثمانية وعشرين شيخا منهم إسماعيل بن أبي اليسر وأحمد بن أبي بكر الحموي ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري مظفر بن عمر الجزري وأبو بكربن عمر المزّي بقراءة شرف الدين الفزاري (صحيح البخاري) خلا الميعاد الثامن عشر وأوله باب غزوة الحديبية وآخره آخر باب غزوة أوطاس وسمع من صقر الحلبي والكمال ابن العديم والمجد ابن تيمية الثلاث مجالس الأول من (أمالي) المخلص السبعة ومن عيسى الخياط (ألإقرار) لأبي الشيخ ومن الحسن بن عباس بن الحسن التميمي (مشيخة) وجيه بن طاهر وحدث وسمع منه الحفاظ أبو العلاء الفرضي فَمَنْ بعده ،قال: ابن رافع مات في اثنين وعشرين في رمضان سنة (٧٢٥)[٢٦٨].

---

(٢٦٧) صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، (ت ٧٦١هـ) ، (إثارة الفوائدالمجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة) ، المحقق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم ، ط ، الأولى ، ١٤٢٥ – ٢٠٠٤م ، ج١ ، ص٥٦.

(٢٦٨) أبو الطيب المكّي : محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ت ٨٣٢هـ (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد)المحقق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م ،ج١ ،ص٤٨١.

روايته للحديث الشريف :

١- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الآمِدِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْعَجَمِيُّ الْحَلَبِيُّ سَمَاعًا عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا قَالا: أنبأنا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ، أنبأنا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، وَخَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِيَّانِ بِهَا، قَالا: أنبأنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، أنبأنا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، وَرَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ خُطْبَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهَا: " أَلا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ " (٢٦٩).

٢-**أخبرنا أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي** الحنفي قراءةً عليه وأنا أسمع غير مرة قال: أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، أنبأنا منصور ابن أبي منصور الجمال، وخليل ابن أبي الرجاء ابن أبي الفتح الرازي بأصبهان قالا: أنبأنا أبو علي الحسن ابن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو بكر محمد ابن جعفر الأنباري، حدّثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدّثنا أبو النضر هاشمابن القاسم، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير ابن جابر قال: ((كَانَ مُحَدِّثٌ بِالْكُوفَةِ يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ تَفَرَّقُوا، وَيَبْقَى مَعَهُ فِيهِمْ رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا يُسْمِعُ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَفَقَدْتُهُ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: هَلْ تَعْرِفُونَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُنَا كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَعَمْ، أَنَا أَعْرِفُهُ ذَاكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ، قُلْتُ: أَتَعْرِفُ مَنْزِلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَيْثُ حُجْرَتُهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَخِي مَا حَبَسَكَ هٰهُنَا؟ قَالَ: الْعَرَبِيُّ. قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَسْخَرُونَ بِهِ وَيُؤْذُونَهُ. قَالَ: قُلْتُ: فَخُذْ هَذَا الثَّوْبَ - يَعْنِي الْبُرْدَ - فَالْبَسْهُ. قَالَ: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهُمْ إِذًا يُؤْذُونَنِي

(٢٦٩) صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، (إثارة الفوائدالمجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة) ، ج١ ، ص٧٤.

إِذَا رَأَوْهُ. قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى لَبِسَهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَنْ تَرَوْنَ خَدَعَ عَنْ بُرْدَةِ هَذَا؟ قَالَ: فَجَاءَ مَوْضِعَهُ، قَالَ: أَتَرَى؟ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَجْلِسَ، فَقُلْتُ: مَاذَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَدْ آذَيْتُمُوهُ الرَّجُلُ يَعْرَى مَرَّةً وَيَكْتَسِي أُخْرَى، قَالَ: فَأَخَذَتْهُمْ بِلِسَانِي أَخْذًا شَدِيدًا، قَالَ: فَقَضَى أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوَفَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ قَالَ: فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ، وَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّينَارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَأْمُرُوهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكُمْ "، قَالَ عُمَرُ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنَ الْيَمَنِ، قُلْتُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أُوَيْسٌ، قُلْتُ: فَمَنْ تَرَكْتَ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ: أُمًّا لِي، قَالَ: قُلْتُ: أَكَانَ بِكَ بَيَاضٌ فَدَعَوْتَ اللهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: اسْتَغْفِرِ اللهَ لِي، قَالَ: أَوَ يَسْتَغْفِرُ مِثْلِي لِمِثْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَخِي لَا تُفَارِقُنِي، قَالَ: فَإِنَّمَا لَيَسُرُّنِي فَأُنْبِئْتُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكُمُ الْكُوفَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الَّذِي يَسْخَرُ بِهِ يَحْقِرُهُ، قَالَ: يَقُولُ: مَا هَذَا فِينَا وَلَا نَعْرِفُهُ قَالَ عُمَرُ: بَلَى، إِنَّهُ رَجُلٌ كَذَا، قَالَ: كَأَنَّهُ يَضَعُ شَأْنَهُ فِينَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ، قَالَ: لَا أَدْرَاكَ أَوْ لَا أَرَاكَ تُدْرِكُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أُوَيْسٌ: مَا هَذِهِ بِعَادَتِكَ فَمَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ فِيكَ كَذَا وَكَذَا فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْخَرَ بِي فِيمَا بَعْدُ، وَأَنْ لَا تَذْكُرَ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ عُمَرَ إِلَى أَحَدٍ، قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. قَالَ: أَبْشِرْ فَمَا لَبِثَ أَنْ فَشَا أَمْرُهُ بِالْكُوفَةِ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَخِي، أَلَا أَرَاكَ الْعَجِيبَ وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ، فَقَالَ: مَا كَانَ فِي هَذَا مَا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي النَّاسِ وَمَا يُجْزَى كُلُّ عَبْدٍ إِلَّا بِعَمَلِهِ ثُمَّ أَغْلَسَ مِنِّي فَذَهَبَ » (٢٧٠).

---

(٢٧٠) العلائي: خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي ، (كتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين) ، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الدار الأثرية ، ط ، الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، ج١ ، ص٤١٨-٤١٩.

شرح الكلمات الغريبة : **(أغلس)** الغلَسُ ، ظلام آخر الليل. وقد وصف المتنبي بصرها ليلاً : محمد علي السَّراج (اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل) ،مراجعة: خير الدين شمسي باشا ، دار الفكر – دمشق ، ط ،الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ج ١، ص٢٥١.

المطلب الثاني : من بداية سنة سبعمائة وخمسة وعشرين حتى بداية سنة سبعمائة وثلاثين

أولاً- يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردي بدر الدين أبو المحاسن سبط ابن أبي اليسر ولد سنة(٦٥٢هـ) وحدث وسمع منه الجمال إبراهيم بن محمد الأميوطي، والعز ابن جماعة وعلى أحمد بن عبد الدائم الترغيب والترهيب للتيمي وعلى الحسين بن إبراهيم الأربلي " الرسالة للإمام الشافعي " وسمعها على يوسف ابن مكتوم القيسي وعبد الله بن بركات الخشوعي،وعلى جده لأمه التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر كتاب " الرسالة " للإمام الشافعي وكتاب " اقتضاء العِلْم العَمَل " للخطيب،وسمع "صحيح البخاري" على ثمانية وعشرين شيخا منهم أحمد بن أبي بكر الحموي ومظفر بن عمر الجزري وأبو بكر بن عمر المزّي وجدّه إسماعيل ابن أبي اليسر ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري بقراءة شرف الدين الفزاري خطيب دمشق مات بأذرُعَات في ذي الحجة سنة(٧٢٧هـ)[٢٧١].

روايته للحديث الشريف:

١- يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْعَابِدُ، حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حدّثنا أَبُو مُسْلِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِمًا قَطُّ »[٢٧٢].

---

[٢٧١] أنظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) ، ج٦ ، ص٢٤١. و أبو الطيب المكي: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ، (المتوفى: ٨٣٢هـ) ، ج ٢ ، ص٣٢٧.

[٢٧٢] الأصبهاني : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، (تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان) ، المحقق: سيد كسروي حسن دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م ، ج٢ ، ص١٠.

الثاني-علي بن عمر بن أبي بكر (الواني) الصوفي وكنيته نور الدين أبو الحسن ، سمع على شرف الدين محمد بن أبي الفضل المرسي وصدر الدين الحسن بن محمد البكري (صحيح مسلم)وحدث به خمس مرّاتٍ وعلى عبد الوهاب بن رواج وسمع من يوسف الساوي ومن أبي الحسين يحيى بن علي القرشي العطار " الثاني من عواليه " من تخريجه " والجمعة " للنسائي ومن عبد العظيم المنذري ومن أبي عبد الله محمد بن الأنجب البقال من أبي عبد الله محمد بن خاص بك بن بزغش السوناسي " مسند " صهيب للزعفرانية ومن أبي محمد عبد الله بن محمد الباذرائي " جزءا " من حديثه ومن أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري الأربعين لهبة الرحمن ابن عبد الواحد التستري ومن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وغيرهم وأجاز له أحمد بن عبد الدائم المقدسي وإسماعيل بن أبي اليسر التنوخي وغيرهما وسمع منه الوجيه التغري بردي وكتب في إجازة أبي عبد المجيد وهو آخر من حدّث عن أصحاب السلفي بالقاهرة بالسماع وسمع منه الحفاظ البرزالي والقطب الحلبي وأبو الفتح بن سيد الناس وشيخنا الجمال الأميوطي وغيرهم وسمع منه الجمال إبراهيم بن محمد الأميوطي وأجاز إبراهيم بن صديق الرسام مات سنة (٧٢٧هـ) كان عمره اثنتين وتسعين سنة [٢٧٣].

روايته للحديث الشريف :

١- أخبرنَا بِهِ الشَّيْخ مُحَمَّد عبد الْبَاقِي الصُّوفِي عَن شَيْخه صَالح بن عبد الله السناري الصُّوفِي عَن الشَّمْس مُحَمَّد بن خَلِيل القاوقجي الصُّوفِي عَن الشَّيْخ مُحَمَّد بن أَحْمد الْبَهِي الصُّوفِي عَن السَّيِّد مُحَمَّد مرتضى الزبيدِيّ الصُّوفِي... **عَليّ بن عمر بن أبي بكر الواني الصُّوفِي** عَن الشَّيْخ الْأَكْبَر شيخ الصُّوفِيَّة مُحي الدّين بن عَرَبِيّ أَنه قَالَ فِي كِتَابه الْكَوْكَب الدُّرِّي فِي مَنَاقِب ذِي النُّون الْمصْرِيّ أنبأنا أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن أبي نصر ابْن الْأَخْضَر أنبأنا يحيى بن عبد الْبَاقِي بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الغزال أنبأنا حَمَّاد بن أَحْمد الْحداد

---

[٢٧٣] انظر : السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى : ٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ،المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه مصر ، ط ، الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م ، ج١،ص٣٩٣. و أبو الطيب المكي ، (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد) ، ج٢ ،ص٢٠٤.

أنبأنا أَحْمد بن عبد الله أنبأنا سهل بن عبد الله التسترِي أنبأنا الْحسن بن أَحْمد الطوسي أنبأنا أَحْمد بن صليح أَنا ذُو النُّون الْمصْرِيّ أَنا سُفْيَان بن عُيَيْنَة عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر أَنه سمع أنس بن مَالك يَقُول قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى مَعَهُ عَمَلُهُ) » [٢٧٤].

ألثالث - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد الواني الدمشقي ، ولد سنة (٦٥٣ هـ) ، سمع على أحمد بن عبد الدائم " مشيخته " تخريخ ابن الظاهري وحدث بها بمصر ودمشق وسمع منه أبو الفتح اليعمري والبرزالي والذهبي مات في ثالث عشر رجب سنة(٧٣٠هـ) أجاز للشيخ أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي[٢٧٥].

روايته للحديث الشريف:

١- **أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخِلاطِيُّ**، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنبأنا أَسْمَعُ قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنبأنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّايِمِ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنبأنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّاجِرُ، أَنبأنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ بَنَّان، أَنبأنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنبأنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلِيجِيُّ،حدّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حدّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، وَيُسَبِّحَ عَشْرًا، وَيَحْمَدَ عَشْرًا، وَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلاثًا

---

[٢٧٤] علم الدين: أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ، (المتوفى: ١٤١١هـ) ، (العجالة في الأحاديث المسلسلة) ، دار البصائر – دمشق ، ط ، الثانية، ١٩٨٥، ج١ ، ص١٠٤ - ١٠٥.

[٢٧٥] أبو الطيب المكي ، (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد) ، ج١ ، ص٣٢٩.

وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ.قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ حَسَنَةً » [٢٧٦].

٢-أخبرني محمد بن إسماعيل بن الملوك، وسماعاً قال: أَنبأنا أبو بكر ابن أبي الطاهر الأنماطي، قال: حدّثَنَا عبد الصمد بن محمد الحرستاني حضوراً، وأبو روح الهروي إجازةً، قال الأول: أنبأنا، وقال الثاني: أَنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: أَنبأنا سعيد بن محمد، أَنبأنا زاهر بن أحمد وأنبأني **أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني**، قال: أَنبأنا أحمد بن بكير الناسخ، قال: أَنبأنا المكرم بن هبة الله البغدادي، قال: أَنبأنا محمد بن عبد الباقي البزار عبد الله بن محمد الصريفيني، قال: الباقي إجازة، قال: أَنبأنا أبو القاسم ابن حبابة، قالا: أَنبأنا أبو القاسم -وهو البغوي- قال: -واللفظ له- أَنبأنا علي بن الجعد، أَنبأنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلِجُ النّار) » [٢٧٧].

المطلب الثالث : من بداية سنة سبعمائة وثلاثين حتى بداية سنة ثمانمائة وثلاثين

أولاً - أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم الهكاري المعروف بالصرخدي (صرخد: بلد ملاصق لبلاد حُورَانَ) ، شهاب الدين أبو العباس ابن الشجاع القواس ، هوولده في سنة (٦٤٦هـ) في خامس شهر ربيع الأول ، وقال مرة: في خامس عشر ربيع الأول، رجل جيد من أهل الستر والعفاف، يحفظ الكتاب العزيز وحكايات الصالحين، وفيه همة

---

[٢٧٦] ابن الشيخة المصري -عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد بن تركي الغزي الشيخ الزاهد زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة المصري الحسيني ، (المتوفى: ٧٩٩هـ) ، (الثاني من شعار الأبرار في الأدعية والأذكار شيوخه) ، (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده) ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ج٢ ، ص٣٢١.

[٢٧٧] أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني ، زين الدين ، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه (عبد الله) والمشهور (أبو بكر) المصري الشافعي المراغي ، (ت: ٨١٦هـ) ، (مشيخة أبي بكر المراغي) ، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي ٧٨٩ - ٨٢٣ هـ ، المحقق: محمد صالح بن عبد العزيز المراد ، الناشر: جامعة أم القرى ، ط ، الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ج١ ، ص٤٢٧-٤٢٨.

ونهضة مع مجاوزته الثمانين سمع من خطيب مردا كثيرا، ومن غيره. وتوفي في سحر يوم الاثنين رابع شهر ربيع الأول سنة(٧٣٦هـ) بسفح قاسيون وصلي عليه عقيب صلاة العصر بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح جبل قاسيون[٢٧٨].

روايته للحديث الشريف :

١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ شِهَابُ الدِّينِ **أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّرْخَدِيُّ** ثُمَّ الصَّالِحِيُّ كِتَابَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْمَقْدِسِيُّ خَطِيبُ مَرْدَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُعُودٍ الْبُوصِيرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّفَّالِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ بَحْرٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عقيل، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ لَهُ دَسَمًا) »[٢٧٩].

الثاني عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة بن البهاء الحراني، أم محمد الصالحية أخت المحدث محاسن سمعت بإفادة أخيها من إسماعيل بن أحمد العراقي ومحمد بن أبي بكر البلخي، ومحمد بن عبد الهادي، وأخيه عبد الحميد، وإبراهيم ابن خليل، واليلداني، وفرج فتى القرطبي، ومحمد بن علي ابن النشبي، وغيرهم، وحدثت سمع منها المزّي والذهبي والبرزالي، وذكرها في مسودة ((معجمه)) فقال: وهي امرأة صالحة خيّرة مباركة، ظهر أمرها في أول سنة(ثلاث عشرة وسبع مئة) مولدها تقريبا في سنة (٦٤٨هـ)

---

[٢٧٨] السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، (ت: ٧٧١هـ) ، (معجم الشيوخ) ، ج١ ، ص٧٥-٧٦.

[٢٧٩] السبكي : (معجم الشيوخ) ، ج١ ، ص٧٦.

وتوفيت في ثاني شوال سنة (٧٣٦هـ) بناحية مسجد القصب، وصُلّيَ عليها من يومها، ودفنت بسفح قاسيون[٢٨٠].

رواياتها للحديث الشريف :

١-أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ الْمُسْنِدَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ عَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ الْبَهَاءِ الْحَرَّانِيَّةُ إِجَازَةً، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله محمد ابن عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيُّ وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي الإِمَامُ أَقْضَى الْقُضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ الْقَمَّاحِ الشَّافِعِيُّ سَمَاعًا وَإِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُضَرَ بْنِ فَارِسٍ الْوَاسِطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبُرْهَانِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الفراوي قالا: أخبرنا أبوعبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفُرَاوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ محمد ابن عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَمْرَوَيْهِ الْجُلُودِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (خمسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جناحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ)[٢٨١].

الثالث- صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس الأُشْنُوِيُّ الصوفي ولد في رمضان سنة (٦٤٢هـ)،سمع على أحمد بن عبد الدائم كتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي وأربعين الآجري وجزء الحسن بن عرفة حديث علي بن حجر وقطعة من تاريخ بغداد للخطيب وحدّث سمع منه أبو الفتح بن سيد الناس وأجاز البرهان بن صديق الرسام وسمع من الفخر علي بن أحمد البخاري ومن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر ومن أبي يعقوب

---

[٢٨٠] السبكي : (معجم الشيوخ) ، ج١ ، ص٥٩٥-٥٩٦.

[٢٨١] السبكي : (معجم الشيوخ) ، ج١ ، ص٥٩٦.

اسحاق بن أسد بن هواش العامري الضرير ومن محمد بن عبد الرحيم وأبي بكر بن الحسين المراغي والاميوطي القرشي. وأجاز له إبراهيم بن خليل وعبد الله بن بركات الخشوعي وابن المقير ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم،ومات في جمادى الأولى سنة (٧٣٨هـ) [٢٨٢].

روايته للحديث الشريف :

١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ **الصَّالِحُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو التُّقَى صَالِحُ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ صَالِحٍ الأُشْنُوِيُّ** قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ الْمَقْدِسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ حُضُورًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أوراقٍ صدقةٌ، لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذودٍ صدقةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أوسقٍ صدقةٌ) » [٢٨٣].

---

[٢٨٢] أبو الطيب المكي : محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين، أبو الطيب المكي ، (المتوفى: ٨٣٢هـ) ، (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد) ، ج٢ ، ص١٩.

[٢٨٣] السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، (المتوفى: ٧٧١هـ) ، (معجم الشيوخ) ، ج١ ، ص١٨٨.

شرح الكمات الغريبة : (خمس ذود صدقة)، فإن هذا في صدقة الإبل، والذود من الإبل: ما بين الثلاثة إلى العشرة ، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي ، (ت ٣٨٨ هـ) ، (أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) ، المحقق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود ، الناشر: جامعة أم القرى ، (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، ط ، الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، ج ١ ، ص٧٥٠.

ألرابع- أبو زُرْعَةَ العراقي هو:

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي الإمام ابن الإمام، والحافظ ابن الحافظ، وشيخ الإسلام ابن شيخ الإسلام، الشافعي ويعرف كأبيه بابن العراقي. ولد سنة (٧٦٢هـ)بالقاهرة، سمع من أبي الحرم القلانسي وأبي الحسن العرضي وأبي البقاء السبكي والبهاء بن خليل والبهاء ابن عقيل وغيرهم. تدرب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصول وعربية ومعان وبيان، وبرع في جميع ذلك، وأذن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والتدريس. كان من خير أهل عصره بِشَاشَةً وَصَلابَةً في الحكم وقياما في الحق وطلاقةَ وجهٍ وحسن خلق وطيب عشرة.

كلام العلمَاءِ فيه:

قال التقي الفاسي: هو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظا للفقه وتعليقا له وتخريجا، وفتاويه على كثرتها مستحسنة، ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة، وأما الحديث فأوتي فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه، وقال الجمال بن موسى: الإمام العلامة الفريد، شيخ الحفاظ، هو أشهر من أن يوصف، وقال البدر العيني: كان عالما فاضلا، له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث، ويد طولى في الإفتاء، كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية، له مصنفات كثيرة، توفي رحمه الله سنة (٨٢٦ هـ)[٢٨٤].

رواياته للحديث الشريف :

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ**حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَجَعْفَرٌ الْقَلانِسِيُّ** ، قَالاَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسَ قَالُوا ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ أَوْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله

---

[٢٨٤] انظر: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي (شذرات الذهب في أخبار من ذهب شذرات الذهب في أخبار من ذهب) ، ج ٦ ، ص٢٩٩ ؛ أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي ، (موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية) ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب ، ط ، الأولى ، ج٨ ، ص٤٦٣.

عليه وسلم شَيْئًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فَأَرَادَ أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَجِيبُ » (٢٨٥).

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَشِيشٍ الْمُقْرِئُ بِالْكُوفَةِ، **أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ**، أنبأنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ، بِبَغْدَادَ، أنبأنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ، أنبأنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، أنبأنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَالْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللهُ بِالسِّلْسِلَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ نَفْسَهُ وَضَعَهُ اللهُ » (٢٨٦).

٣-**حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ بِالرِّيِّ** ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْنِ بْنِ كِنَانَةَ ،حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي طَيِّئٍ مِنْ نَبْهَانَ فَأَوْلَدَهَا جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ وَزَيْدًا ، فَتُوُفِّيَتْ وَأَخْلَفَتْ أَوْلاَدَهَا فِي حِجْرِ جَدِّهِمْ لأَبِيهِمْ ، وَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمْلَهُمْ ، فَأَتَى جَدُّهُمْ فَقَالَ : مَا عِنْدَنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ ، فَتَرَاضَوْا إِلَى أَنْ حَمَلَ جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ وَخَلَّفَ زَيْدًا ، وَجَاءَتْ خَيْلٌ مِنْ تِهَامَةَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فَأَغَارَتْ عَلَى طَيِّئٍ ، فَسَبَتْ زَيْدًا فَصَيَّرُوهُ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا خَدِيجَةُ ، رَأَيْتُ فِي السُّوقِ غُلاَمًا مِنْ صِفَتِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ - يَصِفُ عَقْلاً وَأَدَبًا وَجَمَالاً - لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لاَشْتَرَيْتُهُ فَأَمَرَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ

---

(٢٨٥) الطبراني:سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ، (الدعاء للطبراني) ، ج١ ، ص٥١٦.

(٢٨٦) البيهقي:أبو بكر البيهقي:أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ) ، (شعب الإيمان) ، ج ١٠ ، ص٤٥٦.

فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا ، فَقَالَ : يَا خَدِيجَةُ ، هَبِي لِي هَذَا الْغُلاَمَ بِطِيبٍ مِنْ نَفْسِكِ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، أَرَى غُلاَمًا وَضِيئًا وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ أَوْ تَهِبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا مُوَفَّقَةُ ، مَا أَرَدْتُ إِلاَّ لاَتَبَنَّاهُ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، يَا مُحَمَّدُ فَرَبَّاهُ وَتَبَنَّاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَنَظَرَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، قَالَ : لاَ ، أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لاَ ، بَلْ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ صِفَةِ أَبِيكَ وَعُمُومَتِكَ وَأَخْوَالِكَ كَيْتَ وَكَيْتَ »(٢٨٧).

٤-**حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ** ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حدّثنا خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ، حدّثنا الْمُبَارَكُ بْنُ مُجَاهِدٍ الْبَلْخِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»(٢٨٨).

٥- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ نَاصِحٍ الشَّعْرَانِيُّ الدَّامِغَانِيُّ بِالدَّامِغَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الدَّامِغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ سَلَّامٍ يَعْنِي أَبَا الْأَحْوَصِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِلصَّائِمِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ»(٢٨٩).

٦- أخبرنا محمد بن علي بن أحمد الصلحي، حدثنا **أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي**، حدثنا علي بن محمد بن مهرويه، حدثنا المجبّر بن الصلت، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا أبو حنيفة، عن مالك، عن

---

(٢٨٧)الحاكم: لأبي عبدالله الحاكم(٣٢١ هـ - ٤٠٥ هـ)(المستدرك على الصحيحين)،ج ٣ ،ص٢١٣.

(٢٨٨) أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)(الفوائد)المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،ط، الأولى، ١٤١٢،ج١ ،ص٢٥٤.

(٢٨٩) الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)(ترتيب الأمالي الخميسية للشجري)،رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)،تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م،ج٢ ،ص١٥٤.

نـافع، عـن ابـن عمـر، قـال: أتـى كعـبُ بـنُ مالـكِ النبـي صـلّى الله عليـه وسـلّم فسـأله عَـنْ رَاعيـة لـه كانـت تَرْعـى فِـي غَنِيمَـةٍ ، فَتَخَوَفَـتْ عَلـى شَـاةٍ الِمْـوتَ، فـذبحتها بِحَجَرٍ، فأمر النبي صلّى الله عليه وسلّم بِأَكْلِهِ » ([٢٩٠]).

٧- أخبرنـا القاضـي أبـو زرعـة روح بـن محمـد بـن أحمـد الـرازي، حـدثنا أبـو زرعـة، **أحمـد بـن الحسـين بـن علـي الـرازي الحـافظ** وكتبـه لـي بخطـه، حـدثنا أبـو عبـد الله محمـد بـن الحسـين بـن إسـماعيل الأنبـاري بمصـر، حـدثني أبـو كامـل شـجاع بـن أسـلم الحاسـب، قـال حـدثني أبـو بكـر بـن مقاتـل صـاحب محمـد بـن الحسـن، حـدثني مالـك بـن أنـس، عـن نـافع، عـن ابـن عمـر، قـال، قـال رسـول الله صـلّى الله عليـه وسـلّم إنّ الرّجَـلَ يَصُـومُ، وَيُصَـلِّي، وَيُحَـجُّ، وَيَعْتَمِـرُ، فَـإِذا كَـانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُعْطِيَ بِقَدَرِ عَقْلِهِ » ([٢٩١]).

المطلب الرابع مشترك بين روايات الحديث ومصنفات في الحديث وعلومها

أولاً- أحمـد بـن مـروان، أبـو بكـر الـدينوري المـالكي سـمع: محمـد بـن عبـد العزيزالـدينوري، وأبـا بكـر بـن أبـي الـدنيا، وأبـا قلابـة الرقاشـي، وعبـد الله بـن مسـلم بـن قتيبـة، والكـديمي، والنضـر بـن عبـد الله الحلـواني، وعبـاس بـن محمـد الـدوري، وإبـراهيم بـن ديْزيـل، وعبـد الـرحمن بـن مـرزوق البـزوري، وخلقـا سـواه وعنـه: الحسـن بـن إسـماعيل الضـراب، وإبـراهيم بـن علـي بـن غالـب التمـار، والقاضـي أبـو بكـر الأبهري،قـال ابـن زولاق فـي " قُضـاَةِ مِصْـرَ " كـان أحمـد بـن مـروان قـد قـدِمَ مصـر وحـدث بهـا بكتـب ابـن قتيبـة وغيرهـا. ثـم سـافر إلـى أسـوان لقضـائها، فأقـام بهـا سـنين كثيـرة. فحـدثني أحمـد بـن مـروان قـال: ولـي ابـن قتيبـة قضـاء مصـر، يعنـي أبـا جعفـر، فجـاءني كتـاب أبـي الـذكر محمـد بـن يحيـى يقـول فيـه: خاطبـت القاضـي فـي أمـرك، فوعـدني بإنفـاذ العهـد إليـك. فلمـا ذكـرت لـه أنـك تـروي كتـب أبيـه، وقـف وبـدا لـه، وقـال: أنـا أعـرف كـل مَـنْ سـمع

([٢٩٠]) مالـك بـن أنـس بـن مالـك بـن عـامر الأصـبحي المـدني ، (الموطـأ) ، المحقـق: محمـد مصـطفى الأعظمـي ، الناشـر: مؤسسـة زايـد بـن سـلطان آل نهيـان للأعمـال الخيريـة والإنسـانية - أبـو ظبـي – الإمارات ، ط ، الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م ،ج١، ص١٧٤.

([٢٩١]) مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ، (الموطأ) ، ج١، ص١٨٣.

مـن أبـي ومـا أعـرف هـذا الرجـل، فـإن كـان عنـدك علامـة فاكتـب إلـيّ بهـا، قـال: فكتبـت إليـه بعلامـات يعرفهـا، فكتـب إلـيّ يعتـذر، وبعـث بعهـدي تـوفيّ فـي سـنة (ت٣٣٣هـ)[٢٩٢]

روايته للحديث الشريف:

وله روايات عن شيوخه ولكن ما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلا

١- **حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ مَـرْوَانَ**، أنبأنَـا الْحَسَـنُ بْـنُ عَلِـيٍّ الْأُشْـنَانِيُّ، أنبأنَـا الْحَسَـنُ بْـنُ عِيسَـى، عَـنِ ابْـنِ الْمُبَـارَكِ، قَـالَ: قَـالَ جَعْفَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ: حُسْـنُ الْجِوَارِ عِمَارَةُ الدِّيَارِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ » [٢٩٣].

٢- **حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ مَـرْوَانَ الْمَـالِكِيُّ** وَحْـدَهُ، أنبأنـا أَبُـو غَسَّـانَ عَبْـدُ اللهِ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، أنبأنـا أَبُـو سَـلَمَةَ يَحْيَـى بْـنُ الْمُغِيـرَةِ الْمَخْزُومِـيُّ بِمَكَّـةَ فِـي دَارِ زُبَيْـدَةَ الْكَبِيـرَةِ؛ [قَـالَ] : نـا عَبْـدُ الْجَبَّـارِ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ بْـنِ أَبِـي حَـازِمٍ؛ قَـالَ: حَـدَّثَنِي أَبِـي، عَـنْ أَبِيـهِ أَبِـي حَـازِمٍ؛ قَـالَ: دَخَـلَ سُـلَيْمَانُ بْـنُ عَبْـدِ الْمَلِـكِ الْمَدِينَـةَ، فَأَقَـامَ بِهَـا ثَلاثًـا، فَقَـالَ: مَـا هَـا هُنَـا رَجُـلٌ مِمَّـنْ أَدْرَكَ أَصْـحَابَ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يُحَـدِّثُنَا؟ فَقِيـلَ لَـهُ: بَلَـى، هَـا هُنَـا رَجُـلٌ يُقَـالُ لَـهُ: أَبُـو حَـازِمٍ. فَبَعَـثَ إِلَيْـهِ، فَجَـاءَهُ، فَقَـالَ لَـهُ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! مَـا هَـذَا الْجَفَـاءُ؟ فَقَـالَ لَـهُ أَبُـو حَـازِمٍ: وَأَيَّ جَفَـاءٍ رَأَيْـتَ مِنِّـي؟ فَقَـالَ لَـهُ سُـلَيْمَانُ: أَتَـانِي وُجُـوهُ أَهْـلِ الْمَدِينَـةِ كُلُّهُـمْ وَلَـمْ تَـأْتِنِي. فَقَـالَ لَـهُ: أُعِيـذُكَ بِـاللهِ أَنْ تَقُـولَ مَـا لَـمْ يَكُـنْ، مَـا جَـرَى بَيْنِـي وَبَيْنَـكَ مَعْرِفَـةٌ آتِيـكَ عَلَيْهَـا. فَقَـالَ لَـهُ سُـلَيْمَانُ: صَـدَقَ الشَّـيْخُ. فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! مَـا لَنَـا نَكْـرَهُ الْمَـوْتَ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: لأَنَّكُـمْ أَخْـرَبْتُمُ آخِـرَتَكُمْ، وَعَمَّـرْتُمْ دُنْيَـاكُمْ؛ فَـأَنْتُمْ تَكْرَهُـونَ أَنْ تَنْتَقِلُـوا مِـنَ الْعُمْـرَانِ إِلَـى الْخَـرَابِ. قَـالَ: صَـدَقْتَ يَـا أَبَـا حَـازِمٍ، فَكَيْـفَ الْقُـدُومُ؟ قَـالَ: أَمَّـا الْمُحْسِـنُ؛ فَكَالْغَائِـبِ يُقْـدِمُ عَلَـى أهلـه، وأمـا الْمُسِـيءُ؛ فَكَـالآبِقِ يُقْـدِمُ عَلَـى مَـوْلاهُ. قَـالَ: فَبَكَـى سُـلَيْمَانُ، وَقَـالَ: لَيْـتَ شِـعْرِي! مَـا لَنَـا عِنْـدَ اللهِ يَـا أَبَـا حَـازِمٍ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: اعْـرِضْ نَفْسَـكَ عَلَـى كِتَـابِ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ تَعْلَـمْ مَـا لَـكَ عِنْـدَ اللهِ. فَقَـالَ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ!

([٢٩٢]) شـمس الـدين أبـو عبـد الله محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن قَايْمـاز الـذهبي ، (المتـوفى: ٧٤٨هـ) ، (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج٧ ، ص٧٤٤.

([٢٩٣]) الـدينوري: أبـو بكـر أحمـد بـن مـروان الـدينوري المـالكي ، (المتـوفى : ٣٣٣هـ) ، (المجالسـة وجـواهر العلم)المحقـق : أبـو عبيـدة مشـهور بـن حسـن آل سـلمان ،الناشـر : جمعيـة التربيـة الإسـلامية ، (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر : ١٤١٩هـ ، ج٣ ، ص٤٨٢.

أَيْـنَ نُصِـيبُ تِلْـكَ مِـنْ الْمَعْرِفَـةِ مِـنْ كِتَـابِ اللهِ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: عِنْـدَ قَـوْلِ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ: (إِنَّ الأَبْـرَارَ لَفِـي نَعِـيمٍ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَّـارَ لَفِـي جَحِـيمٍ (١٤)) [سـورة الانفطـار: ١٣ - ١٤] . فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! فَـأَيْنَ رَحْمَـةُ اللهِ؟ قَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: {قَرِيـبٌ مِـن المحسـنين} [سـورة الأعـراف: ٥٦] . قَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! مَـنْ أَعْقَـلُ النَّـاسِ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: مَـنْ تَعَلَّـمَ الْحِكْمَـةَ وَعَلَّمَهَـا النَّـاسَ. فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: فَمَـنْ أَحْمَـقُ النَّـاسِ؟ قَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: مَـنْ حَـطَّ فِـي هَـوَى رَجُـلٍ وَهُـوَ ظَـالِمٌ فَبَـاعَ آخِرَتَـهُ بِـدُنْيَا غَيْـرِهِ. فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! مَـا أَسْـمَعُ الـدُّعَاءِ؟ قَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: دُعَـاءُ الْمُخْبِتِـينَ [إِلَيْـهِ] قَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! فَمَـا أَزْكَـى الصَّـدَقَةُ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: جُهْـدُ الْمُقِـلِّ. فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! مَـا تَقُـولُ فِيمَـا نَحْـنُ فِيـهِ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: اعْفِنَـا مِـنْ هَـذَا. قَـال سُـلَيْمَانُ: نَصِـيحَةٌ بَلَّغْتَهَـا. فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: إِنَّ نَاسًـا أَخَـذُوا هَـذَا الأَمْـرَ مِـنْ غَيْـرِ مُشَـاوَرَةٍ مِـنَ الْمُـؤْمِنِينَ وَلا إِجْمَـاعٍ مِـنْ رَأْيِهِـمْ، فَسَـفَكُوا فِيهَـا الـدِّمَاءَ عَلَـى طَلَـبِ الـدُّنْيَا، ثُـمَّ ارْتَحَلُـوا عَنْهَـا، فَلَيْـتَ شِـعْرِي مَـا قَـالُوا وَمَـا قِيـلَ لَهُـمْ؟ ! فَقَـالَ بَعْـضُ جُلَسَـائِهِ: بِـئْسَ مَـا قُلْـتَ يَـا شَـيْخُ: فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: كَـذَبْتَ! إِنَّ اللهَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى أَخَـذَ عَلَـى الْعُلَمَـاءِ لَيُبَيِّنُنَّـهُ لِلنَّـاسِ وَلا يَكْتُمُونَـهُ. فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! كَيْـفَ لَنَـا أَنْ نَصْـلُحَ؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: تَـدَعُوا التَّكَلُّـفَ، وَتَتَمَسَّـكُوا بِـالْمُرُوءَةِ، فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! كَيْـفَ الْمَأْخَـذُ لِـذَلِكَ؟ قَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: تَأْخُـذُهُ مِـنْ حَقِّـهِ وَتَضَـعُهُ فِـي أَهْلِـهِ. فَقَـالَ لَـهُ سُـلَيْمَانُ: اصْـحَبْنَا يَـا أَبَـا حَـازِمٍ وَتُصِـيبُ مِنَّـا وَنُصِـيبُ مِنْـكَ. فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: أَعُـوذُ بِـاللهِ مِـنْ ذلـك، فقـال سُـلَيْمَانُ: وَلِـمَ؟ قَـالَ: أَخَـافُ أَنْ أَرْكَـنَ إِلَـيْكُمْ شَـيْئًا قَلِـيلا فَيُـذِيقَنِي ضَـعْفُ الْحَيَـاةِ وَضَـعْفُ الْمَمَـاتِ، فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: فَأَشِـرْ عَلَـيَّ يَـا أَبَـا حَـازِمٍ. فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: اتَّـقِ أَنْ يَـرَاكَ حَيْـثُ نَهَـاكَ، وَأَنْ يَفْقِـدَكَ مِـنْ حَيْـثُ أَمَـرَكَ. قَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! ادْعُ لنـا بخيـر، فقـال أَبُـو حَـازِمٍ: اللهُـمَّ إِنْ كَـانَ سُـلَيْمَانُ وَلِيَّـكَ؛ فَيَسِّـرْهُ لِخَيْـرِ الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ، وَإِنْ كَـانَ عَـدُوَّكَ؛ فَخُـذْ إِلَـى الْخَيْـرِ بِنَاصِـيَتِهِ، قَـالَ لَـهُ سُـلَيْمَانُ: عِـظْ. قَـالَ: قَـدْ أَوْجَـزْتَ، إِنْ كُنْـتَ وَلِيَّـهُ، وَإِنْ كُنْـتَ عَـدُوَّهُ؛ فَمَـا يَنْفَعُـكَ أَنْ أَرْمِـيَ عَـنْ قَـوْسٍ بِغَيْـرِ وَتَـرٍ، فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: يَـا غُـلامُ! إِيـتْ بمئـة دِينَـارٍ. ثُـمَّ قَـالَ: خُـذْهَا يَـا أَبَـا حَـازِمٍ. فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: لا حَاجَـةَ لِـي بِهَـا، إِنِّـي أَخَـافُ أن يكـون لِمَـا سَـمِعْتَ مِـنْ كَلامِـي، إِنَّ مُوسَـى [صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ] لَمَّـا هَـرَبَ مِـنْ فِرْعَـوْنَ وَرَدَ مَـاءَ مَـدْيَنَ، وَجَـدَ عَلَيْهَـا الْجَـارِيَتَيْنِ تَـذُودَانِ، فَقَـالَ: مَـا لَكُمَـا عَـوْنٌ؟ قَالَتَـا: لا. فَسَـقَى لَهُمَـا

ثُـمَّ تَـوَلَّى إِلَـى الظِّـلِّ، فَقَـالَ: {رَبِّ إِنِّـي لِمَـا أَنْزَلْـتَ إِلَـيَّ مِـنْ خيـر فقيـر} [سـورة القصـص: ٢٤] ، وَلَـمْ يَسَـلِ اللهَ أَجْـرًا عَلَـى دِينِـهِ، فَلَمَّـا أَعْجَـلَ بِالْجَـارِيَتَيْنِ الانْصِـرَافُ؛ أَنْكَـرَ ذَلِـكَ أَبُوهُمَـا، وَقَـالَ: مَـا أَعْجَلُكُمَـا الْيَـوْمَ؟ ! قَالَتَـا: وَجَـدْنَا رَجُـلا صَـالِحًا فَسَـقَى لَنَـا. فَقَـالَ: فَمَـا سَـمِعْتُمَاهُ يَقُـولُ؟ قَـالَ: قَالَتَـا: سَـمِعْنَاهُ يَقُـولُ: {رَبِّ إِنِّـي لِمَـا أَنْزَلْـتَ إِلَـيَّ مـن خيـر فقيـر} [سـورة القصـص: ٢٤] . قَـالَ: يَنْبَغِـي أَنْ يَكُـونَ هَـذَا جَائِعًـا، تَنْطَلِـقُ إِلَيْـهِ إِحْـدَاكُمَا فَتَقُـولُ لَـهُ: إِنَّ أَبِـي يَـدْعُوكَ لِيَجْزِيَـكَ أَجْـرَ مَـا سَـقَيْتَ لَنَـا. فَأَتَتْـهُ تَمْشِـي عَلَـى اسْـتِحْيَاءٍ - قَـالَ: عَلَـى إِجْـلالٍ -؛ قَالَـتْ: إِنَّ أَبِـي يَـدْعُوكَ لِيَجْزِيَـكَ أَجْـرَ مَـا سَـقَيْتَ لَنَـا. قَـالَ: فَجَـزِعَ مِـنْ ذَلِـكَ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلامُ، وَكَـانَ طَرِيـدًا فِـي فَيَـافِي الصَّـحْرَاءِ، فَأَقْبَـلَ وَالْجَارِيَـةُ أَمَامَـهُ، فَهَبَّـتِ الـرِّيحُ، فوصـفتها لـه، وكانـت ذا خُلُـقٍ، [فَقَـالَ لَهَـا: كُـونِي خَلْفِـي] ، وَأَرِينِـي السَّـمْتَ. فَلَمَّـا بَلَـغَ الْبَـابَ دَخَـلَ، إِذَا طَعَـامٌ مَوْضُـوعٌ، فَقَـالَ لَـهُ شُـعَيْبٌ عَلَيْـهِ السَّـلامُ: أَصِـبْ يَـا فَتَـى مِـنْ هَـذَا الطَّعَـامِ. قَـالَ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلامُ: أَعُـوذُ بِـاللهِ. قَـالَ شُـعَيْبٌ: وَلِـمَ؟ قَـالَ مُوسَـى: لأَنَّـا فِـي [أَهْـلِ] بَيْـتٍ لا نَبِيـعُ دِينَنَـا بِمِـلْءِ الأَرْضِ ذَهَبًـا. قَـالَ شُـعَيْبٌ: لا وَاللهِ! وَلَكِنَّهَـا عَـادَتِي وَعَـادَةُ آبَـائِي، نُطْعِـمُ الطَّعَـامَ وَنُقْـرِي الضَّـيْفَ. فَجَلَـسَ مُوسَـى، فَأَكَـلَ ، فَـإِنْ [سـورة ص ١٥٤] كَانَـتْ هَـذِهِ الـدَّنَانِيرُ عِوَضًـا لِمَـا سَـمِعْتَ مِـنْ كَلامِـي، فَـلأَنْ أَرَى أَكْـلَ الْمَيْتَـةِ وَالـدَّمَ فِـي حَـالِ الضَّـرُورَةِ أَحَـبُّ إِلَـيَّ مِـنْ أَنْ آخُـذَهَا. فَكَـأَنَّ سُـلَيْمَانَ أُعْجِـبَ بِـأَبِي حَـازِمٍ. فَقَـالَ بَعْـضُ جُلَسَـائِهِ: يَـا أَمِيـرَ الْمُـؤْمِنِينَ! أَيَسُـرُّكَ أَنَّ النَّـاسَ كُلَّهُـمْ مِثْلُـهُ؟ قَـالَ الزُّهْـرِيُّ: إِنَّـهُ لَجَـارِي مُنْـذُ ثَلاثِـينَ سَـنَةً، مَـا كَلَّمْتُـهُ بِكَلِمَـةٍ قَـطُّ. فَقَـالَ لَـهُ أَبُـو حَـازِمٍ: صَـدَقْتَ، إِنَّـكَ نَسِـيتَ اللهَ فَنَسِـيتَنِي، وَلَـوْ أَحْبَبْـتَ اللهَ؛ لأَحْبَبْتَنِـي. قَـالَ الزُّهْـرِيُّ: أَتَشْـتِمُنِي؟ فَقَـالَ سُـلَيْمَانُ: بَـلْ أَنْـتَ شَـتَمْتَ نَفْسَـكَ، أَمَـا عَلِمْـتَ أَنَّ لِلْجَـارِ علـى جـاره حَقًّـا؟ فَقَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: إِنَّ بَنِـي إِسْـرَائِيلَ لَمَّـا كَـانُوا عَلَـى الصَّـوَابِ، وَكَانَـتِ الأُمَـرَاءُ تَحْتَـاجُ إِلَـى الْعُلَمَـاءِ؛ فَكَانَـتِ الْعُلَمَـاءُ تَفِـرُّ بِـدِينِهَا مِـنَ الأُمَـرَاءِ، فَاسْـتَغْنَتِ الأُمَـرَاءُ عَـنِ الْعُلَمَـاءِ، وَاجْتَمَـعَ الْقَـوْمُ عَلَـى الْمَعْصِـيَةِ؛ فَشُـغِلُوا وَانْتَكَسُـوا، وَلَـوْ كَـانَ عُلَمَاؤُنَـا هَـؤُلاءِ يَصُـونُونَ عِلْمَهُـمْ لَـمْ تَـزَلِ الأُمَـرَاءُ تَهَـابُهُمْ. قَـالَ الزُّهْـرِيُّ: كَأَنَّـكَ إِيَّـايَ تُرِيـدُ وَبِـي تُعَـرِّضُ؟ ! قَـالَ: هُـوَ مَـا تَسْـمَعُ. قَـالَ: وَقَـدِمَ هِشَـامٌ المدينـة مـرة أخـرى، فَأَرْسَـلَ إِلـى أَبِـي حَـازِمٍ، فَقَـالَ لَـهُ: يَـا أَبَـا حَـازِمٍ! عِظْنِـي وَأَوْجِـزْ. قَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: اتَّـقِ اللهَ! وَازْهَـدْ فِـي الـدُّنْيَا؛ فَـإِنَّ حَلالَهَـا حِسَـابٌ، وَحَرَامَهَـا عَـذَابٌ. قَـالَ: لَقَـدْ أَوْجَـزْتَ يَـا أَبَـا حَـازِمٍ. فَقَـالَ لَـهُ: يَـا أَبَـا

حَـازِمٍ! ارْفَـعْ حَوَائِجَـكَ إِلَـى أَمِيـرِ الْمُـؤْمِنِينَ. قَـالَ أَبُـو حَـازِمٍ: هَيْهَـاتَ هَيْهَـاتَ! قَـدْ رَفَعْـتُ حَـوَائِجِي إِلَـى مَـنْ لا تُخْتَـزَلِ الْحَـوَائِجُ دُونَـهُ؛ فَمَـا أَعْطَـانِي مِنْهَـا قَنِعْـتُ بِـهِ، وَمَـا مَنَعَنِـي مِنْهَـا رَضِـيتُ، وَقَـدْ نَظَـرْتُ فِـي هَـذَا الأَمْـرِ؛ فَـإِذَا هُـوَ نِصْـفَانِ: أَحَـدُهُمَا لِـي، وَالآخَـرُ لِغَيْـرِي؛ فَأَمَّـا مَـا كَـانَ لِـي؛ فَلَـوِ احْتَلْـتُ فِيـهِ بِكُـلِّ حِيلَـةٍ مَـا وَصَـلْتُ إِلَيْـهِ قَبْـلَ أَوَانِـهِ الَّـذِي قُـدِّرَ لِـي فِيـهِ، وَأَمَّـا الَّـذِي لِغَيْـرِي؛ فَـذَلِكَ الَّـذِي لا أُطْمِـعُ نَفْسِـي فِيمَـا مَضَـى، وَلَـمْ أطعمهـا فِيمَـا بقـي، وَكَمَـا مُنِـعَ غَيْـرِي رِزْقِـي كَـذَلِكَ مُنِعْـتُ رِزْقَ غَيْرِي؛ فَعَلَى مَا أَقْتُلُ نَفْسِي؟ ! » [٢٩٤].

خدمته لسنة النبوية من حيث التأليفات :

لشـيخ أحمـد بـن مـروان مثـل علمـاء اخـرى جهـوده فـي السـنة النبويـة ،ولكـن وجدت له تأليفا واحدا في الحديث،

الكتاب : (المجالسة وجواهر العلم)[٢٩٥].

نمـوذج مـن محتويـات كتابـه: يترتـب هـذا الكتـاب علـى ثمانيـة أجـزاء لكـل جـزء كتب أحاديث كثيرة،

١- حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، أنبأنَـا أَبِـي، أَنْبَأَنَـا هُشَـيْمٌ، عَـنِ ابْـنِ شُـبْرُمَةَ، عَـنْ أَبِـي زُرْعَـةَ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ، عَـنِ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّـهُ قَـالَ خَلَـقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ دَابَّةٍ وَكَتَبَ أَجَلَهَا وَرِزْقَهَا وَأَثَرَهَا»[٢٩٦].

٢- حَـدَّثَنَا مُعَـاذُ بْـنُ الْمُثَنَّـى الْعَنْبَـرِيُّ، حَـدّثنا عَمْـرُو بْـنُ مَـرْزُوقٍ، حَـدّثنا شُـعْبَةُ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ شِـمْرِ بْـنِ عَطِيَّـةَ، عَـنْ أَبِـي الْأَحْـوَصِ، عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ

---

[٢٩٤] الـدينوري: أبـو بكـر أحمـد بـن مـروان الـدينوري المـالكي (المتـوفى : ٣٣٣هـ) (المجالسـة وجـواهر العلم) ، ج٨ ، ص١٤٩-١٥٠-١٥١.

[٢٩٥] ، (المجالسـة وجـواهر العلـم) المؤلـف : أبـو بكـر أحمـد بـن مـروان الـدينوري المـالكي (المتـوفى : ٣٣٣هـ)المحقق : أبـو عبيـدة مشـهور بـن حسـن آل سلمان،الناشـر : جمعيـة التربيـة الإسـلامية (البحـرين - أم الحصـم) ، دار ابـن حـزم (بيـروت - لبنـان) تـاريخ النشـر : ١٤١٩هـ،عدد الأجـزاء : ١٠ (٨ أجـزاء ومجلدان للفهارس).

[٢٩٦] أبو بكر: أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، (المجالسة وجواهر العلم) ، ج ١ ، ص٢٠٠.

مَسْعُودٍ؛ قال: يُوتَى بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ، فَيَتَجَادَلُونَ عِنْدَهُ أَشَدَّ الْجِدَالِ([٢٩٧]).

٣-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى لِحَرْقَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طه وَيس قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ؛ قَالُوا: طُوبَى لِأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لِأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لِأَلْسِنَةٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا»([٢٩٨]).

الثاني- محمد بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهروزوري أبو بكر القاضي ، رجل فاضل عالم ، ذكر تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني ، إنه سأله عن مولده ، فقال : ولدت في سنة (٤٥٣ هـ)بإربل ونشأ بالموصل ، وولي القضاء بعدة بلاد من بلاد الجزيرة والشام ، وقدم بغداد في صباه ، وسمع بها من أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي وأبي نصر الزينبي وغيرهما وخرج إلى خراسان وطاف بلادها ، وسمع بها من جماعة ، وعاد إلى بغداد وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة (٥٣٨هـ)، ودفن بباب أبرز وحدث بالكثير بالموصل وبغداد وغيرهما [٢٩٩].

روايته للحديث الشريف :

١- **أخبرنا محمد بن القاسم بن المظفر بن محمد بن علي أبو بكر بن أبي أحمد بن الشهرزوري الموصلي** قدم علينا دمشق رسولا قال أنبأنَا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي النيسابوري بها قال أنبأنَا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني حَدَّثَنَا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصغاني حَدَّثَنَا عفان حَدَّثَنَا وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة أن أعرابيا جاء إلى

([٢٩٧]) أبو بكر: أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، (المجالسة وجواهر العلم) ، ج ١ ، ص٢٠٢.
([٢٩٨]) أبو بكر: أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، (المجالسة وجواهر العلم) ، ج ١ ،ص ٢٠٦.
([٢٩٩]) الأربلي: شرف الدين بن أبي البركان المبارك بن أحمد الأربلي سنة الوفاة (٩٣٧)هـ ، (تاريخ اربل) ، تحقيق : سامي بن سيد خماعد الصقار ، الناشر : وزارة الثقافة والإعلام سنة النشر : ١٩٨٠م مكان النشر : العراق ، ج١ ، ص ٢٠٣.

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عمِلْته دخلتُ الجنة قال: تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا أبدا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا) » [٣٠٠].

٢- أخبرنا القاضي أبو بكر **محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزروي** في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد ابن عبيد الله المحمى بنيسابور في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، قال : حدثني محمد بن يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : دَعْهُ ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ » [٣٠١].

خدمته للحديث الشريف: من حيث المصنفات

١-عنوان المخطوط ... (مجلسان الأول من أمالي أبي بكر الشيرازي والثاني من أحاديث أبي بكر إسماعيل النيسابوري) [٣٠٢].

([٣٠٠]) ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، (المتوفى: ٥٧١هـ) ، (معجم ابن عساكر) ، ج٢، ص ١٠١٩.

([٣٠١])لأربلي: شرف الدين بن أبي البركان المبارك بن أحمد الأربلي سنة الوفاة(٩٣٧)هـ ، (تاريخ اربل) ، ج١ ، ص ٢٠٣.

[٣٠٢]: عنوان المخطوط ... (مجلسان الأول من أمالي أبي بكر الشيرازي والثاني من أحاديث أبي بكر اسماعيل النيسابوري) ، اسم المؤلف ... (محمد بن القاسم بن المظفر، الشهرزوري)اسم الشهرة ... الشهرزوري ، تاريخ الوفاة ... ٥٣٨هـ قرن الوفاة ... ٦ هـ نسخه في العالم الرقم التسلسلي ... ٧١٢٩٤ ،اسم المكتبة ... المكتبة المركزية اسم الدولة ... المملكةالعربية السعودية اسم المدينة ... مكة المكرمة ،رقم الحفظ ... ١/٦٧٩.

الثالث - ضِيَاء الدّين الْكُرْدِي الْحَنَفِيّ ،

عمر بن بدر بن سعيد أبو حفص الكُرْدي ،الإمام، المحدث المفيد، الفقيه، أبو حفص الكردي، الموصلي، الحنفي، ضياء الدين، سمع من عبد المنعم بن كليب، ومحمد بن المبارك ابن الحلاوي، وأبي الفرج ابن الجوزي، وطبقتهم، وجمع، وصنف، وحدث بحلب ودمشق، روى عنه: الشهاب القوصي، والفخر ابن البخاري، ومجد الدين ابن العديم، وأخته شهدة، فكانت آخر من حدث عنه، وقد حدث أيضا ببيت المقدس، وله تأليف مفيدة، وعمل في هذا الفن، عاش نيفا وستين سنة توفي في شوال، سنة (٦٢٢هـ)، بالبيمارستان النوري بدمشق[٣٠٣].

روايته للحديث الشريف :

أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بِنْتُ عُمَر الكَاتِبَة، **أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ بَدْرٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ وَأَنَا حَاضِرَة،** قَالَ:قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ المُنْعِمِ بن كُلَيْب، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدٍ إِمْلاَءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَأَى سكَّةَ الحَرْثِ، فَقَالَ: (لاَ تَدْخُلُ هَذِهِ عَلَى قَوْمٍ إِلاَّ أَذَلَّهُمُ اللهُ) »[٣٠٤].

ولَهُ تصانيف ومجاميع:

الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من البين، اسم المؤلف: عمر بن بدر بن سعيد، الموصلي، اسم الشهرة: الكردي، ضياء الدين الكردي، الموصلي، تاريخ الوفاة: ٦٢٢هـ، قرن الوفاة: ٧هـ، [نسخة في العالم]، اسم المكتبة: المكتبة المركزية ،اسم الدولة: المملكة العربية السعودية، اسم المدينة: الرياض، رقم الحفظ: ٦٦٤٥/ف واسم المكتبة: شستربيتي، اسم الدولة: ايرلندا، اسم المدينة: دبلن، رقم الحفظ: ٣٤١٤/٢، [نسخةٌ في العالم] واسم المكتبة: المتحف البريطاني، اسم الدولة: انجلترا، اسم المدينة: لندن،

---

[٣٠٣]الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج ٢٢، ص ٢٨٧.

[٣٠٤]) الذهبي : (سير أعلام النبلاء) ، ج ٢٢، ص ٢٨٧-٢٨٨.

رقم الحفظ: OR ٥٩١٠.[نسخة في العالم]، واسم المكتبة: مكتبه الجامع الكبير، اسم الدولة: اليمن، اسم المدينة: صنعاء، رقم الحفظ: ٢٧٣[٣٠٥].

٢-(المغني عن الحفظ والكتاب)([٣٠٦]).

نموذج من معلومات الكتاب قسّم اليشخ ضياء الدين الكردي هذا الكتاب على أبواب

وقول الشيطان لأبي هريرة رضي الله عنه : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان فقال النبي (صلى الله عليه وسلّم) صدق وهو كذوب -وفي سورة الكهف : من قرأ منها عشر آيات أمن من فتنة الدجال ، وفي المعوذتين : أنزل عَليّ آيَات لم ير مِثْلهنَّ قطّ ([٣٠٧]).

عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) غير ثلاثة أحاديث في بيت المقدس ،أحدها : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، والآخر : أنه سئل عن أول بيت وضع في الأرض ،فقال : المسجد الحرام ، ثم قيل : ماذا قال : ثم المسجد الأقصى . قيل : كم بينهما ؟ قال : أربعون عاماً ، والآخر: أن الصلاة فيه تعدل سبعمائة صلاة([٣٠٨]).

---

[٣٠٥]مخطوط، الرقم التسلسلي: ٦٦٨٠٢، الفن: حديث، عنوان المخطوط: خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، (٦٦/ ٢٨٣، بترقيم الشاملة).

[٣٠٦] (المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصّح شئ في هذا الباب) ، (مطبوع مع جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب لأبي إسحاق الحويني) ، عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص(المتوفى: ٦٢٢هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٧ هـ.

([٣٠٧]) أبو حفص : عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص ،(عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص) ، ج١ ، ص١٢٢.

([٣٠٨]) أبو حفص : عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص ،(عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص) ، ج١ ، ص١٥٣.

٣-«معرفة الموقوف على الموقوف» في الحديث. ([٣٠٩]).
ملاحظة :بحثت كثيراً لم أجد المعلومات حول الكتاب.

الرابع أحمد بن عبد الحليم بن عبد السّلام بن عبد الله بن أبي القاسم واسمه الخضر بن محمد بن علي بن عبد الله الحرّاني ثم الدمشقي الشيخ تقي الدين أبو العباس ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ مجد الدين المعروف بابن تيمية سمع على أمين الدين بن القاسم بن أبي بكر الاربلي " صحيح مسلم " وعلى الشيخ تاج الدين الفزاري وعلي بن بلبان ويوسف بن أبي نصر السفاري المجلده الأولى من " صحيح البخاري " نسخة السميساطية والمجلد الثاني منه والمجلد الثالث والمجلد الرابع والسادس بقراءة الصفي العراقي سنة اثنتين وثمانين وستمائة كان واسع المعرفة بالتفسير والحديث والفقه والأصول والعربية وغير ذلك موصوفا بالاجتهاد وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي والذهبي[٣١٠].كان كثير البحث في فنون الحكمة داعية إصلاحاً في الدين آية في التفسير والأصول، فصيح اللسان، قلمه ولسانه متقاربان وفي " الدرر الكامنة " أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسيروأفتى ودرّس وهو دون العشرين[٣١١].قال: الشوكاني هو الإمام المحيط بمذاهب سلف هذه الأمة وخلفها انتهى، وقال ابن فضل الله العمري هو العلامة الحافظ المجتهد الحجة المفسر شيخ الإسلام نادرة العصر، وقال: الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي هو شيخنا الإمام الرباني إمامُ الأئمة ومفتي الأمة بحرُ العلوم سيدُ الحفاظ فارسُ المعاني والألفاظ فريدُ العصر قريعُ الدهر شيخ الإسلام قدوة الأنام علاّمة الزمان ترجمة القرآن علم الزهاد أوحد العباد قامع المبتدعين علاّمة المجتهدين، قال ابن حجر: نظر في الرجال والعلل وتفقّه، وتمهر وتقدّم وصنّف ودرَّس وأفتى وفَاق الأقران وصار عجبًا في سرعة الاستحضار وقوة الجَنان والتوسُّع في

([٣٠٩]) خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، (٦٦/ ٢٨٥، بترقيم الشاملة).
([٣١٠]) أبو الطيب المكي ، (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد) ، ج ١ ، ص٣٢٥-٣٢٦.
([٣١١]) الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، (المتوفى ١٣٩٦هـ) (الأعلام) ، دار العلم للملايين ، ط ، الخامسة عشر أيار مايو ٢٠٠٢ م ، ج ١ ، ص١٤٤.

المنقول والمعقول والاطلاع على مذاهب السلف والخلف، قال الذهبي: وما كان متلاعبًا بالدين ولا يتفرّد بمسائل بالتشهي ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر أسوة لمن تقدّمه من الأئمة فله أجر على خطئه وأجران على إصابته (مات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (٧٢٨هـ) مسجونا بقلعة دمشق) » [٣١٢].

خدمة الشيخ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السّلام المعروف بابن تيمية للحديث الشريف:

١-أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمِيم الْهَاشِمِي بِدِمَشْق بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ أخبرنَا **شيخ الْإِسْلَام أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيم بن عبد السَّلَام بن تَيْمِية** وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بن سُلَيْمَان الْجَعْفَرِي وَسَالم بن عَليّ الْفَزارِيّ والمحب مُحَمَّد بن الْمُحب عبد الله الْمَقْدِسِي وَآخَرُونَ قَالُوا أنبأنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ الْمَقْدِسِيُّ أنبأنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ أنبأنا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ أنبأنا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الكنجروذي أنبأنا الْحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَاكِم أنبأنا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سعيد الْأَنْصَارِيّ سَمِعت مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم يَقُولُ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لكل امْرِئ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَإِلَى رَسُوله فَهجرَته إِلَى الله وَإِلَى رَسُوله وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْبَاقُونَ مِنْ طُرُقٍ عَشَرَةٍ تَنْتَهِي إِلَى يحيى بن سعيد[٣١٣].

---

[٣١٢] أبو الطيب : (التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) ، ج١ ، ص٤١٢-٤١٣-٤١٤.

[٣١٣] العسقلاني:(الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع) ويليه أسئلة من خط الشيخ العسقلاني ،المحقق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان ط الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ج١ ،ص١٨.

مصنفاته في الحديث :

١-(الأحاديث العوالي مِنْ جُزْءِ ابنِ عَرَفَةَ العَبْدي)[٣١٤].

من أمثلة الكتاب ومحتواه :

١-حدّثنا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشَراً، وَيُسَبِّحَ عَشَراً، وَيَحْمِدَ عَشَراً، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ، خَمْسُونَ وَمَائَةٍ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ مَائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»[٣١٥].

٢- حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسَرِّ بِالصَّدَقَةِ»[٣١٦].

بِالصَّدَقَةِ»[٣١٦].

٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حدّثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَمَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَا مَعَهُ مُصَدِّقٌ غَيْرَ وَاحِدٍ»[٣١٧].

---

(٣١٤) (الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي) ، (ت-١٥٠هـ - ٢٥٧هـ) المؤلف : تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، (المتوفى : ٧٢٨هـ) ، انتقاء : الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي ، (٦٧٣هـ - ٧٤٨هـ) ، حققه ، وعلق عليه ، وخرج أحاديثه : الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، دار الكتب السلفية ، ط ، الاولى ١٤٠٧هـ ،عدد الأجزاء ١.

(٣١٥) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، (الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي) ، ج١ ، ص٢٠.

(٣١٦) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، (الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي) ، ج ١ ، ص٢١.

(٣١٧) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، (الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي) ، ج ١ ، ص٢٨.

٢ -(مِنْهاجُ السنّة النبوية في نقض كلام الشيعة القَدَرِيَةِ)[٣١٨].

رتب الشيخ ابن تيمة هذا الكتاب على الفصول على النحوي التالي:

الفصل الأول في نقل المذاهب ، ثم ذكر الفصل الثاني أن مذهب الإمامية واجب الإتباع، الفصل الثالث في الأدلة على إمامة علي رضي الله عنه بعد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، الفصل الرابع في الاثنى عشر، ثم ذكر الفصل الخامس في إبطال خلافة أبي بكر وعمر وعثمان.* فيقال الكلام على هذا من وجوه.

٣-(الصّارِمُ المَسْلُولُ عَلى شَاتِمِ الرّسُولِ)[٣١٩].

وقد رتّب الشيخ ابن تيمية هذا الكتاب على أربعة مسائل وهي:

المسألة الأولى: في أن السابُ يقتل سواء كان مسلما أو كافرا، المسألة الثانية: في أنه يتعين قتله وإن كان ذميا فلا يجوز المنّ عليه ولا مفاداته ، المسألة الثالثة: في حكمه إذا تاب،ألمسألة الرابعة: في بيان السبّ وما ليس بسبّ والفرق بينه وبين الكفر، مذهب عليه عامة أهل العلم قال ابن المنذر "أجمَعَ عَوَام أهْلِ العِلْمِ على أن حَدُ مَنْ سبّ النبي صلّى الله عليه وسلّم القتل" وممن قاله مالك والليث وأحمد وإسحاق وهو مذهب الشافعي قال: "وحكي عن النعمان لا يقتل" يعني الذي هم عليه من الشرك أعظم وقد حكى أبو بكر الفارسي من أصحاب الشافعي إجماع المسلمين على أن حد من يسب النبي صلى الله عليه وسلم القتل كما أن حد من سب غيره الجلد وهذا الإجماع الذي حكاه هذا محمول على إجماع الصدر الأول من الصحابة والتابعين أو أنه أراد به إجماعهم على أن ساب النبي صلّى الله عليه وسلّم يجب قتله إذا كان مسلما وكذلك قيده القاضي عياض فقال: "أجمعت الأمة على قتل متنقصه من

---

[٣١٨] الكتاب: منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، المحقق: محمد رشاد سالم،الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط ، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م،عدد المجلدات: ٩.

[٣١٩](الصارم المسلول على شاتم الرسول) ، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، سنة الولادة ٦٦١/ سنة الوفاة ٧٢٨ ، تحقيق محمد عبد الله عمر الحلواني ، محمد كبير أحمد شودري ، الناشر دار ابن حزم ، سنة النشر ١٤١٧، مكان النشر بيروت ،عدد الأجزاء ٣.

المسلمين وسابّه" وكذلك حكي عن غير واحد الإجماع على قتله وتكفيره وقال الإمام إسحاق بن راهويه أحد الأئمة الأعلام "أجمع المسلمون على أن من سبّ الله أو سبّ رسوله صلّى الله عليه وسلّم أو دفع شيئا مما أنزل الله عز وجل أو قتل نبيا من أنبياء الله عز وج "أنه كافر بذلك وان كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله" قال الخطابي: "لا أعلم أحدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله" وقال محمد بن سحنون "أَجْمَعَ العُلَمَاءُ عَلَى أنّ شاتم النبي صلّى الله عليه وسلّم المتنقص له كافر والوعيد جار عليه بعذاب الله له وحكمه عند الأمة القتل ومن شك في كفره وعذابه كفر.

٤-(علوم الحديث (من مجموع الفتاوى)([٣٢٠])

قسم الشيخ ابن تيمية هذا الكتاب على مجموعة الفصول المتنوعة مثلاً نموذجاً، فصل :في أنواع الرواية وأسماء الأنواع، فصل: الخطأ في الخبر يقع من الراوى إما عمداً أو سهواً، فصل :الراوى إما أن تقبل روايته مطلقاً أو مقيداً.

المطلب الخامس : مختص بالعلماء الذين ألّفوا المصنفات في علوم الحديث النبوي الشريف

أولاً – ابن الأثير الجزري

أبو سعادات ابن الأثير الجزري مبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم مجد الدين الجزري،

هو الإمام البارع مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ثم الموصلي المعروف بابن الأثير، ولد في سنة (٥٤٤ هـ) في جزيرة ابن عمر، ونشأ بها وتلقى من علمائها معارفه الأولى، من تفسير وحديث ونحو ولغة وفقه، ثم تحّوّل سنة (٥٦٥ هـ) إلى الموصل، وفيها بدأت معارفه تنضج وثقافته تزداد، وأقام بها إلى أن توفي قرأ الأدب على ناصح الدين أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان

([٣٢٠])(الكتاب : علوم الحديث ، (من مجموع الفتاوى) ، المؤلف : أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي ، الناشر : مكتبة ابن تيمية.

البغدادي، وأبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وأبي الحزم مكي بن الريان بن شبَّة النحوي الضرير، وسمع الحديث بالموصل من جماعة، منهم خطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، وقدم بغداد حاجّاً فسمع بها من أبي القاسم صاحب ابن الخلّ، وعبد الوهاب بن سُكينة، وعاد إلى الموصل فروى بها وحدث وانتفع به الناس، وصفه من أرخ له بأنه كان من محاسن الزمن، ذا دين متين، وطريقة مستقيمة، عارِفاً، فاضلاً، وَرِعاً، عاقلاً، مطاعاً، رئيساً، مُشاوراً، ذا بّرٍ وإحسان، قد جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة والحديث والفقه، وصنف تصانيف مشهورة وألف كتباً مفيدة، توفي رحمه الله بالموصل سنة ٦٠٦ هـ) ([٣٢١]).

مصنفاته في الحديث :

له مؤلفات نافعة منها (غريب الحديث) رتّبه على حروف المعجم، وهو المعروف بالنّهاية، و ،(الشافي شرح مسند الشافعي) ،(والإنصاف بين الكشف والكشاف) جمع فيه بين تفسيري الثعلبي والزمخشري، و ، البديع ، في النحو، و الباهر في الفروق في النحو أيضاً وتهذيب فصول ابن الدهان و المصطفى المختار من الأدعية والأذكار وكتاب لطيف في صناعة الكتابة وله رسائل في الحساب مُجَدْوَلات وكتاب ديوان رسائله، وكتاب البنين والبنات والآباء والأمهات والأذواء والذوات وجامع الأصول في أحاديث الرسول إلى غير ذلك من المؤلفات القيمة والمصنفات النافعة([٣٢٢]).

([٣٢١]) انظر:(تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج١٣ ،ص١٤٦. أبو الطيب: محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي ، (المتوفى: ١٣٠٧هـ) ، (التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) ، ج١ ، ص٨٠. أبو العباس: شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ، (المتوفى: ٦٨١هـ) ، (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) ، ج٤ ، ص١٤١.

([٣٢٢]) انظر:(تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، ج١٣ ،ص١٤٦. أبو الطيب: محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي ، (المتوفى: ١٣٠٧هـ) ، (التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) ، ج١ ، ص٨٠. أبو العباس: شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ، (المتوفى: ٦٨١هـ) ، (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) ، ج٤ ، ص١٤١.

كلام العلماء فيه:

قال أخوه عز الدين أبو الحسن صاحب(الكامل) كان عالماً في عدة علوم مبَّرزًا فيها، منها الفقه والأصولان والنحو والحديث واللّغة، وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث، وله رسائل مدونة، وكان كاتبًا مفلقًا يضرب به المثل، ذا دِين مَتِين، ولزوم طريق مستقيم -رحمه الله ورضي عنه فلقد كان من محاسن الزمان ولعل من يقف على ما ذكرته يتهمني في قولي ومن عرفه من أهل عصرنا يعلم أني مقصر، وقال: ابن خلكان قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه: أشهر العلماء ذكرًا، وأكبر النبلاء قدرًا، وأحد الأفاضل المشار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم، وله المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة ، وقال ياقوت الحموي كان عالماً فاضلًا وسيِّدًا كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسُقمه والفقه، وكان شافعيًّا، وصنف في كل ذلك تصانيف ، وقال الذهبي القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ مجد الدين » ([٣٢٣]).

مصنفاته في السنة النبوية :

١- (**الشَّافِي فِيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيرْ**)[٣٢٤].

نموذج من معلومات الكتاب**:** رتب ابن اثير هذالكتاب على ابواب الفقهيه مثلا كتاب الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة هكذا إلى أخيره**.**

([٣٢٣]) ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات ، (الشَّافِي فِيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيرْ) ، المحقق: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: مَكتَبةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط ، الأولي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، ج١، ص١٣-١٤.

[٣٢٤] الكتاب: (الشَّافِي فِيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيرْ) ، المؤلف: ابن الأثير الجزري ، المحقق: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: مَكتَبةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط ، الأولي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٢-(جامع الأصول في أحاديث الرسول)[٣٢٥].

نمـــوذج مـــن معلومـــات الكتـــاب: رتـــب الشـــيخ الجـــزري هـــذا الكتـــاب بحســـب الفصـــول لكـــل فصـــل تقســـيمات الأحاديـــث بإعتبـــار أســـماء الـــراوي علـــى حـــروف الهجاء عدد أجزاء الكتاب إثنين وعشرة أجزاء.

٣-(النهاية في غريب الحديث والأثر)[٣٢٦].

نمـــوذج مـــن معلومـــات الكتـــاب : وفـــي هـــذا الكتـــاب جمـــع وكتـــب وقســـم الأحاديـــث على حروف الهجاء،مثلاً

(أَبَـــضَ) «أَنَّ النَّبِـــيَّ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ بَـــالَ قَائِمًـــا لِعلَّـــة بِمَأْبِضَـــيْهِ» المَأْبِضُ:بـــاطِن الرُّكْبـــة هَاهُنَـــا، وَهُـــوَ مِـــنَ الإِبَـــاض. الحَبْـــل الَّـــذِي يُشَـــدُّ بِـــهِ رســـغُ البَعيـــر إِلَـــى عَضُـــده. والمَـــأْبِضُ مَفْعِـــلٌ مِنـــه أَيْ مَوْضِـــعُ الْإِبَـــاضِ وَالْعَـــرَبُ تَقُـــولُ: إِنَّ الْبَوْلَ قَائِمًا يَشْفي مِنْ تِلْكَ العلَّة. وَسَيَجِيءُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ.

(أَبَـــنَ) وفِـــي وصـــف مَجْلِـــسِ رَسُـــولِ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ «لَا تُـــؤْبَنُ فِيـــهِ الحُـــرَمُ» أَيْ لَا يُـــذْكَرْنَ بِقَبِـــيحٍ، كَـــانَ يُصَـــانُ مَجْلِسُـــهُ عَـــنْ رَفَـــثِ الْقَـــوْلِ. يُقَـــالُ: أَبَنْـــتُ الرَّجُـــلَ آبِنُـــهُ وآبُنُـــهُ إِذَا رميْتَـــه بخَلَّـــةِ سُـــوءٍ، فَهُـــوَ مَـــأْبُونٌ، وَهُـــوَ مَـــأْخُوذٌ مِـــنَ الأُبَـــنِ وَهِيَ العُقَدُ تَكُونُ فِي القِسِيِّ تُفْسِدُها وتُعاب بِهَا.

الثاني – الحافظ العراقي :

هـــو عبـــد الـــرحيم بـــن الحســـين بـــن عبـــد الـــرحمن، أبـــو الفضـــل، زيـــن الـــدين، المعـــروف بالحـــافظ العراقـــي: بحاثـــة، مـــن كبـــار حفـــاظ الحـــديث. أصـــله مـــن الأكـــراد، ومولـــده فـــي (٧٢٥ هـــ = ١٣٢٥ م) فـــي قريـــة رازنـــان (مـــن أعمـــال أربيـــل) تحـــوّل صـــغيرا مـــع أبيـــه إلـــى مصـــر، فـــتعّلم ونبـــغ فيهـــا وقـــام برحلـــة إلـــى

---

[٣٢٥] (جـامع الأصـول فـي أحاديـث الرسـول) ، المؤلـف ابـن الأثيرالجـزري ، تحقيـق: عبـد القـادر الأرنـؤوط – التتمـة ، تحقيـق بشـير عيـون ، الناشـر: مكتبـة الحلـواني - مطبعـة المـلاح - مكتبـة دار البيـان ، ط ،الأولى، دار الفكر .

[٣٢٦](النهايـة فـي غريـب الحـديث والأثـر) ،المؤلـف ابـن الأثيرالجـزري الناشـر: المكتبـة العلميـة - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي،عدد الأجزاء: ٥

الحجاز والشام وفلسطين، وعاد إلى مصر، وتوفي على أثر حادث سيارة في طريقه من حماة الى دمشق سنة(٨٠٦هـ، ١٤٠٤م)[٣٢٧].

مصنفاته في الحديث :

للشيخ عبدالرحيم زين الدين العراقي مؤلفاته كثيرة في الحديث وغيره منها.

١- (التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح)[٣٢٨].

كان الشيخ الحافظ العراقي قسم كتابه حول موضوعات العلوم الحديث مثلاً : معرفة الصحيح من الحديث ، ومعرفة الحسن من الحديث ، ومعرفة الضعيف من الحديث ، ومعرفة المسند ، ومعرفة المتصل ، ومعرفة المرفوع ، ومعرفة الموقوف ، ومعرفة المقطوع وهو غير المنقطع ، ومعرفة المرسل ، ومعرفة المنقطع ، ومعرفة المعضل ويليه تفريعات منها في الإسناد المعنعن ومنها في التعليق ، ومعرفة التدليس وحكم المدلس ، ومعرفة الشاذ ، ومعرفة المنكر ، ومعرفة الإعتبار والمتابعات والشواهد ، ومعرفة زيادات الثقات وحكمها ، ومعرفة الإفراد ، ومعرفة الحديث المعلل ، ومعرفة المضطرب من الحديث ، ومعرفة المدرج في الحديث الحادي ، ومعرفة الحديث الموضوع .

٢- (تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) [٣٢٩].

رتّب الشيخ الحافظ العراقي كتابه على كتابات وجمع لنا أحاديث الأحكام فيها أحكام الشريعة مثلاً، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام.

---

[٣٢٧] خير الدين : (الأعلام) ، ج ٣ ، ص ٣٤٤.

[٣٢٨] (التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المحقق : عبد الرحمن محمد عثمان،الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط ، الأولى ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م ،عدد الأجزاء: ١.

[٣٢٩](تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق عبد القادر محمد علي ، الناشر دار الكتب العلمية ، سنة النشر ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م ، مكان النشر بيروت ،عدد الأجزاء ٨×٤.

٣- (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار)[٣٣٠].

نموذج من الكتاب للشيخ الحافظ العراقي مثلاً،

١-حَدِيث «فضل الْعَالم عَلَى العابد كَفَضْلِي عَلَى أدنَى رجل من أَصْحَابِي»أخرجه التِّرْمِذِيّ من حَدِيث أبي أُمَامَة وَقَالَ حسن صَحِيح ([٣٣١]).

٢- حَدِيث سُفْيَان الثَّقَفِيّ: يَا رَسُول الله أَخْبرنِي عَن الْإِسْلَام بِأَمْر لَا أسأَل عَنهُ أحد بعْدك قَالَ «قل آمَنت بِالله ثمَّ اسْتَقِم» قَالَ: قلت فَمَا أتقي؟ فَأَوْمأ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانه،أخرجه التِّرْمِذِيّ وَصَححهُ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه وَهُوَ عِنْد مُسلم دون آخر الحَدِيث الَّذِي فِيهِ ذكر اللِّسَان([٣٣٢]).

٣-حَدِيث "تَحَاجَّتْ الْجنَّة وَالنَّار فَقَالَت النَّار أُوثِرت بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَت الْجنَّة مَا لي لَا يدخلني إِلَّا ضعفاء النَّاس وسقاطهم وعجزتهم فَقَالَ الله للجنة إِنَّمَا أَنْت رَحْمَتي أرْحم بك من أَشَاء من عبَادي وَقَالَ للنار إِنَّمَا أَنْت عَذَابي أعذب بك من أَشَاء وَلكُل وَاحِدَة مِنْكُمَا ملؤُهَا.مُتَّفق عَلَيْهِ من حَدِيث أبي هُرَيْرَة([٣٣٣]).

---

[٣٣٠] (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) ، المؤلف : أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم: دار ابن حزم، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ،عدد الأجزاء: ١.

[٣٣١]) أبو الفضل زين الدين : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار) ، ج١ ، ص١٤.

[٣٣٢]) أبو الفضل زين الدين : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار) ، ج٢ ، ص١١٧٧.

[٣٣٣]) أبو الفضل زين الدين : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار) ، ج١ ، ص١٢٥٠.

٤- (طرح التثريب في شرح التقريب)[٣٣٤].

قسم الشيخ الحافظ العراقي هذا الكتاب على أقسام قسم في ترجمة الرجال وقسم في ترجمة النساء وقسم رتّب على الكتابات مثلاً، كتاب الطهارة ، والصلاة ، والصيام ، والبيع ، هذا نموذج قليل من محتويات الكتاب،

١- كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، حَدِيث إنَّمَا الْأَعْمَال بِالنِّيَّاتِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ الْمَيْدُومِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْعُمَرِيُّ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ الْمَعْطُوشِ قَالُوا أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رِبْحٍ الْبَزَّازُ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْت عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ»[٣٣٥].

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ»[٣٣٦].

([٣٣٤]) (طرح التثريب في شرح التقريب) ، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، تحقيق عبد القادر محمد علي ، الناشر دار الكتب العلمية ، سنة النشر ٢٠٠٠م ، مكان النشر بيروت ،عدد الأجزاء ٨×٤.

([٣٣٥]) زين الدين أبو الفضل : عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، (طرح التثريب في شرح التقريب) ، ج ٢ ، ص٢.

([٣٣٦]) زين الدين أبو الفضل : عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، (طرح التثريب في شرح التقريب) ، ج ٢ ، ص٦٢.

٥- (ألفية السيرة النبوية - نظم الدرر السنية الزكية)[٣٣٧].

وفي هذا الكتاب ذكروكتب الشيخ العراقي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على نظمة شعرمثلاً

وَوُلِدَ النَّبِيُّ عَامَ الْفِيْلِ . أَي فِي رَبِيْعِ الأَوَّلِ الْفَضِيْلِ . لِيَوْمِ الإِثْنَيْنِ، مُبَارَكاً أَتَى . لِلَيْلَتَيْنِ مِنْ رَبِيْعٍ خَلَتَا . وَقِيْلَ: بَلْ ذَاكَ لِثِنْتَيْ عَشْرَهْ . وَقِيْلَ: بَعْدَ الْفِيْلِ ذَا بِفَتْرَهْ . بِأَرْبَعِيْنَ أَوْ ثَلاَثِيْنَ سَنَهْ . وَرُدَّ ذَا الْخُلْفُ، وَبَعْضٌ وَهَّنَهْ . وَقَدْ رَأَتْ إِذْ وَضَعَتْهُ نُوْرَا . خَرَجَ مِنْهَا رَأَتِ الْقُصُوْرَا . قُصُوْرَ بُصْرَى قَدْ أَضَاءَتْ، وَوُضِعْ . بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ مُرْتَفِعْ . مَاتَ أَبُوهُ وَلَهُ عَامَانِ . وَثُلُثٌ، وَقِيْلَ بِالنُّقْصَانِ: . عَنْ قَدْرِ ذَا، بَلْ صَحَّ كَانَ حَمْلاً . وَ (أَرْضَعَتْهُ) حِيْنَ كَانَ طِفْلاً . مَعْ عَمِّهِ حَمْزَةَ لَيْثِ الْقَوْمِ . وَمَعْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيْ . ثُوَيْبَةٌ وَهْيَ إِلَى أَبِي لَهَبْ . أَعْتَقَهَا، وَإِنَّهُ حِيْنَ انْقَلَبْ: . هُلْكاً، رُئِي نَوْماً بِشَرٍّ حِيْبَهْ . لَكِنْ سُقِي بِعِتْقِهِ ثُوَيْبَهْ . وَبَعْدَهَا حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّهْ . فَظَفِرَتْ بِالدُّرَّةِ السَّنِيَّهْ . نَالَتْ بِهِ خَيْرًا وَأَيَّ خَيْرِ. مِنْ سَعَةٍ وَرَغَدٍ وَمَيْرِ . أَقَامَ فِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ: عِنْدَهَا . أَرْبَعَةَ الأَعْوَامِ تَجْنِي سَعْدَهَا وَحِيْنَ شَقَّ صَدْرَهُ جِبْرِيْلُ . خَافَتْ عَلَيْهِ حَدَثاً يَؤُوْلُ . رَدَّتْهُ سَالِماً إِلَى آمِنَةِ . وَخَرَجَتْ بِهِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ . تَزُوْرُ أَخْوَالاً لَهُ، فَمَرِضَتْ . رَاجِعَةً وَقُبِضَتْ، فَدُفِنَتْ: . هُنَاكَ بِالأَبْوَاءِ، وَهُوَ عُمُرُهْ . سِتُّ سِنِيْنَ، مَعَ شَيْءٍ يَقْدُرُهْ . ضَابِطُهُ: بِمِئَةٍ أَيَّامَا . وَقِيْلَ: بَلْ أَرْبَعَةٌ أَعْوَامَا . وَحِيْنَ مَاتَتْ حَمَلَتْهُ بَرَكَهْ . لِجَدِّهِ بِمَكَّةَ،

زَوْجَاتُهُ اللاَّتِي بِهِنَّ قَدْ دَخَلْ . ثِنْتَا أَوْ إِحْدَى عَشْرَةٍ، خُلْفٌ نُقِلْ.خَدِيْجَةُ الأُوْلَى، تَلِيْهَا سَوْدَةُ . ثُمَّ تَلِي عَائِشَةُ الصِّدِّيْقَةُ. وَقِيْلَ قَبْلَ سَوْدَةٍ، فَحَفْصَةُ. فَزَيْنَبٌ وَالِدُهَا خُزَيْمَةُ..فَبَعْدَهَا هِنْدٌ أَي أُمُّ سَلَمَهْ..فَابْنَةُ جَحْشٍ زَيْنَبُ الْمُكَرَّمَهْ..تَلِي اِبْنَةُ الْحَارِثِ أَي جُوَيْرِيَهْ. فَبَعْدَهَا رَيْحَانَةُ الْمَسْبِيَّهْ . وَقِيْلَ: بَلْ مِلْكُ يَمِيْنٍ فَقَطُ . لَمْ يَتَزَوَّجَهَا وَذَاكَ أَضْبَطُ . بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَهْيَ رَمْلَةُ .أُمُّ حَبِيْبَةٍ، تَلِي صَفِيَّةُ: . مِنْ بَعْدِهَا، فَبَعْدَهَا مَيْمُونَةْ. حِلاًّ، وَكَانَتْ كَاسْمِهَا مَيْمُونَةْ [٣٣٨].

---

[٣٣٧] (ألفية السيرة النبوية - نظم الدرر السنية الزكية) ، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، دار المنهاج – بيروت ، ط ، الأولى- ١٤٢٦ هـ،عدد الأجزاء: ١.

[٣٣٨]) أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، (ألفية السيرة النبوية - نظم الدرر السنية الزكية) ، ج ١ ، ص٣٥-٣٦.

الثالث - ابن الصلاح الشّهْرَزُورِي،

الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمر عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري ولد في بلد(شرخان)قرب مدينة الشهرزور من أعمال اربيل سنة(٥٧٧هـ) غلب عليه لقب أبيه (الصلاح عبدالرحمن)وينسب إلى جده الثالث أبي النصر وإلى بلدة الشهرزور، حفظ القران الكريم في صَغِيرِهِ وَجَوّدَه ،وتفقّه على والده وكان أبوه من مشايخ بلده المشار إليهم في الفقه والصلاح ومن أكابر الشيوخ الشافعية الذين يتصل بهم سند شيخ الإسلام أبي زكريا النووي في فقه الشافعية قرآءة وتصحيحا وسماعا وشرحا وتعليقا وتفقه والده على أبي سعد بن ابي عصرون ،الموصلي وتفقه الفارقي على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي بسند الفقهي المعروف عن الإمام الشافعي تفقه على الإمام مالك ثم سافرابن صلاح في طلب العلم والسماع فاتّجه شَرَفَا وطّوف بالخواطر العلمية في (خراسان ونيسابور،ومرو وقزوين،) وأدرك جلّة من علمائها ومسنديها الكبارقبل أن يجتاحها التتارسنة (٦١٦هـ) ثم رحل إلى البغداد فسمع من شيوخها الحفاظ وبعدها كانت الرحلة إلى الشام وفيها كانت الحياة العاملة الخصبه لأبي عمرو بن الصلاح فولي التدريس قي المدرسة الرواحية وعهد إليه الملك الاشرف موسى بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر الأيوبي في (مدرسة سِتّ الشام) وفّوض إليه أمرها ، وكان أول من وَلّي التدريس بها وكان رحمه الله يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير إخلال بشئ منها ومع اشتغاله بالفتوى تأتيه من الأقطار والتأليف والتدريس ، ورحل اليه طلاب العلم من الآفاق فحدث عنه الإمام شمس الدين بن نوح المقدسي ، والإمام كمال الدين سلار، والإمام كمال إسحاق والقاضي تقي الدين بن رزين والعلامة تاج الدين عبدالرحمن وغيرهم كثير توفي العلّامة ابن صلاح – رحمه الله تعالى-في الخوارزمية يوم الأربعاء الخامس والعشرون من شهر

ربيع الآخر سنة (٦٤٣هـ) وكانت جنازته مهيبة وازدحم الناس عليه وَصَلّيَ عليه مرّتين[٣٣٩].

كلام العلماء فيه:

قال عنه ابن خلكان: كان ابن الصلاح أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة في عدة فنون وقال الإمام الذهبي:كان ذا جلالة عجيبة ووقار وهيبة وفصاحة وعلم نافع وكان متين الديانة سلفي الجميلة صحيح النحلة حسن البزة وافر الحرمة ، وقال ابن حاجب:كان إماماً ورعاً وفَرَ العقل حسن السمت متبحراً في الاصول والفروع ، بارعًا في الطلب،حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه قي الطاعة والعبادة[٣٤٠].

جهوده لسنة النبوية :

كان الشيخ ابن الصلاح له مؤلفات كثيرة من التفسيروالفقه والحديث وغيرها ولكنه مشهور بمُؤَلفات الحديث عند العلماء منها:

١- (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح)[٣٤١].

نموذج معلومات حول الكتاب: قسّم إبن الصلاح هذا الكتاب على قسمين قسم دراسة وقسم تحقيق ثم قسّم قِسْمُ التحقيق على الموضوعات الآتية :مثلاً معرفة الحسن معرفة الضعيف معرفة المسند معرفة المتصل معرفة المرفوع معرفة الموقوف معرفة المقطوع، وهو غير المنقطع معرفة المرسل معرفة المنقطع معرفة المعضل منها في معرفة التدليس وحكم المدلس ،هكذا رتّب الكتاب.

---

(٣٣٩) ابن صلاح : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح) ، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص٢٠-٢١.

(٣٤٠) ابن صلاح : (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح) ، ص٢١-٢٢.

(٣٤١) ابن صلاح : المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح) ، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت-سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ص٢٠-٢١،عدد الأجزاء: ١.

٢-(صيانة صحيح مسلم) [٣٤٢].

نموذج من معلومات الكتاب: الشيخ الشهرزوري قسّم هذا الكتاب على الفصول حول موضوعات علوم الحديث ، مثلاً في الْفَصْل الثَّانِي :شَرط مُسلم فِي صَحِيحه أَن يكون الحَدِيث مُتَّصِل الْإِسْنَاد بِنَقْل الثِّقَة عَن الثِّقَة من أَوله إِلَى منتهاه سالما من الشذوذ وَمن الْعلَّة وَهَذَا هُوَ حد الحَدِيث الصَّحِيح فِي نفس الْأَمر فَكل حَدِيث اجْتمعت فِيهِ هَذِه الْأَوْصَاف فَلَا خلاف بَين أهل الحَدِيث فِي صِحَّته وَمَا اخْتلفُوا فِي صِحَّته من الْأَحَادِيث فقد يكون سَبَب اخْتلَافهمْ انْتِفَاء وصف من هَذِه الْأَوْصَاف بَينهم خلاف فِي اشْتِرَاطه

٣- (أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان)[٣٤٣].

نموذج من معلومات الكتاب مثلاً :

١-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَعَسْقَلَانَ عَرُوسَانِ، وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ أَعْظَمُهُمَا عَرُوسًا، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُزَفُّ بِأَهْلِهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَمَنْ رَابَطَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ، وَخِيَارُ أَهْلِهَا أَفْضَلُ مِنْ خِيَارِ غَيْرِهَا، وَشِرَارُ أَهْلِهَا خَيْرٌ مِنْ شِرَارِ غَيْرِهَا، وَهِيَ مَدِينَةُ ذِي الْقَرْنَيْنِ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفِ شَهِيدٍ وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ النُّورِ عَلَى الصِّرَاطِ، وَيَشْفَعُ لِسَبْعِينَ أَلْفًا، طُوبَى لِمَنْ رَابَطَ فِيهَا، وَهِيَ مَدِينَةُ ذِي الْقَرْنَيْنِ، مَكْتُوبَةٌ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى، وَزَبُورِ دَاوُدَ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالْفُرْقَانِ، مَوْصُوفَةٌ فِي الْكُتُبِ يَعْرِفُهَا أَهْلُ الْعِلْمِ، تُسَمَّى

---

[٣٤٢] الكتاب : (صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط) ، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر،الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة ، الثانية، ١٤٠٨،عدد الأجزاء: ١.

[٣٤٣] الكتاب: (أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان) ، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، الطبعة ، الأولى، ٢٠٠٤م.

الْخَضْرَاءَ، وَاسْمُهَا فِي الزَّبُورِ الْبَيْضَاءُ، وَاسْمُهَا فِي التَّوْرَاةِ الْمُذَهَّبَةُ، وَفِي تَفْسِيرِ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ وَفِي الْفُرْقَانِ([٣٤٤]).

٢-قَالَ: حَدَّثَنَا مَطْرُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الفريابي، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، أَتَى إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَدِينَتَانِ مِنْ مَدَائِنِ الْقِدَمِ وَإِنَّهُمَا سَيُفْتَحَانِ عَلَى أُمَّتِي إِحْدَاهُمَا مِنْ مَدَائِنِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا: الْإِسْكَنْدَرِيَّةُ، وَالْأُخْرَى مِنْ مَدَائِنِ الدَّيْلَمِ، يُقَالُ لَهَا: قَزْوِينُ، فَمَنْ رَابَطَ إِلَى إِحْدَاهُمَا لَيْلَةً وَاحِدَةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ([٣٤٥]).

٤- (وصل بلاغات مالك)[٣٤٦].

ذكر الشيخ الشهرزوري مجموعة من الأحاديث في كتابه ثم قام بإستخراج وجه البلاغة والنحوي في الأحاديث مثلاً:

عَن أَبِي مُصعَبٍ قَالَ : حَدّثنا مالكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا نَشَأَمَتْ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتِلكَ عَيْنٌ غديْقَةٌ قَولُهُ : (نَشَأَمَتْ) رُوِّينَاهُ مِن غَيرِ هَمزَةٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَكَذا حَكاهُ الأَزهَرِيُّ ، وهُوَ الذي ذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ وَغَيرُهُما فِي الفِعلِ مِنْ نَشَأَتْ السَّحابَةُ ويُقالُ: نَشَأَتْ السَّحابَةُ نَشْئاً ، إِذا اِبتَدَأَتْ وَارتَفَعَتْ ، والرِّوايَةُ الفَاشِيَةُ المَشهورَةُ فيهِ (أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً) بالهَمزَةِ فِي أَوَّلِهِ ، وقِيلَ : إِنَّ أَهلَ اللُّغَةِ عَلَىَ إنكارِها والصَّوابُ عِندَهُم (نَشَأَتْ) بِغَيرِ هَمزَةٍ فِي أَوَّلِهِ ، وإِنَّما يُقالُ : أَنْشَأَ فُلانٌ يَفعَلُ كَذا وَيَقُولُ كَذا ، أَو أَنْشَأَتْ السَّحابَةُ تُمطِرُ،هذا مثال واحد هكذا باقي الحديث([٣٤٧]).

([٣٤٤]) أبو عمرو : عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو ، (أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان) ، ج١ ،ص٥.
([٣٤٥]) أبو عمرو : عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو ، (أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان) ، ج١ ،ص٧.
[٣٤٦] الكتاب : (وصل بلاغات مالك) ، المؤلف : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح(المتوفى : ٦٤٣هـ).
([٣٤٧]) ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، (المتوفى : ٦٤٣هـ) ، (وصل بلاغات مالك) ، ج ١، ص٢.

٥- (أدب المفتي والمستفتي)[٣٤٨].

قام إبن الصلاح في ترتيب هذا الكتاب على أبواب الفقهية وأحكامها مثلاً:

بيان شرف حرمة الفتوى وخطرها، شروط المفتي وصفاته وأحكامه وآدابه، القول في أحكام المفتين وفيه مسائل ، القول في كيفية الفتوى وآدابها، القول في صفة المستفتي وأحكامه وآدابه ، هذين السطرين من عناوين الكتاب.

الرابع : تقي الدّين أبو الثناء:

هو حمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود الدّقوقي ثم البغدادي الحنبلي المحدّث الحافظ ولد بكرة نهار الاثنين سادس عشري جمادى الأولى سنة(٦٦٣هـ). وسمع الكثير بإفادة والده من عبد الصّمد بن أبي الجيش، وعلي بن وضاح، وابن السّاعي، وعبد الله بن بلدجي، وعبد الجبار بن عكبر، وغيرهم، وأجاز له جماعة كثيرة من أهل العراق والشام، ثم طلب بنفسه، وقرأ ما لا يوصف كثرة وكان يجتمع عنده في قراءة الحديث آلاف. وانتهى إليه علم الحديث والوعظ ببغداد، ولم يكن بها في وقته أحسن قراءة للحديث منه ولا معرفة بلغاته وضبطه، وله اليد الطّولى في النّظم والنثّر وإنشاء الخطب وكان لطيفا، حلو النّادرة، مليح الفكاهة، ذا حرمة، وجلالة، وهيبة، ومنزلة، عند الأكابر وتوفي يوم الاثنين بعد العصر عشرين المحرم ببغداد رحمه الله سنة (٧٣٤هـ)[٣٤٩].

مصنفاته في الحديث :

وأجاز له جماعة كثيرة من أهل العراق والشام ثم طلب بنفسه وجمع عدة أربعينيات في معان مختلفة وله كتاب (مطالع الأنوار في الأخبار والآثار

---

[٣٤٨](أدب المفتي والمستفتي) ، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوي أبو عمرو، تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر، الناشر مكتبة العلوم والحكم ، عالم الكتب سنة النشر ١٤٠٧، مكان النشر بيروت عدد الأجزاء ١.

[٣٤٩] أبو الفلاح :عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي ، أبو الفلاح ، (المتوفى: ١٠٨٩هـ) ، (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) ، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط ، دار بن كثير ، سنة النشر ١٤٠٦هـ ، مكان النشر دمشق ، ج ٦،ص١٠٦.

الخالية عن السند والتكرار) ، (وكتاب الكواكب الدرية في المناقب العلوية وتخرج به جماعة في علم الحديث[٣٥٠].

ملاحظة :أشارفي بعض المصادر برواية الحديث لشيخ الداقوقي ومصنفاته ولكن لم نجد روايته ولا مصنفاته ماعدا التي كتبت.

الخامس - ابن اللّبان الشافعي :

هو محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (الأسعردي) الدمشقي الشيخ الإمام أبو عبد الله الشافعي المعروف بابن اللّبان ،سمع بدمشق من أبي حفص عمر بن عبد المنعم ابن القواس وسمع بها من الشيخ شرف الدين الدمياطي ومن عبد الرحمن بن عبد القوي بن عبد الكريم الخثعمي بطهرمس من الجيزية وحدث بالديار المصرية وسمع منه الطلبة وخرج له شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي جزءا من حديثه وتفقه وبرع ودرس بزاوية في جامع عمرو بن العاص مولده تقريبا في حدود (٦٨٥هـ) ووفاته رحمه الله تعالى في سنة (٧٤٩هـ)في طاعون مصر[٣٥١].

مصنفاته في الحديث :

وَمِن كُتُبِه ، إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات، " وألفية "،في النحو، قيل: لم يصنف في العربية مثلها، و " ديوان خطب " و " ردّ معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات " ([٣٥٢]).

([٣٥٠]) أبو الفلاح:عبد الحي بن أحمد بن محمد ، (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) ، ج٦ ، ص١٠٦.

[٣٥١] الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، (الوافي بالوفيات) ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ،عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م ، ج٢ ، ص١١٨.

[٣٥٢] الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، (الأعلام) ، ج٥ ، ص٣٢٧.

المطلب السادس : من بداية سنة ثمانمائة حتى سنة ألف وأربعمائة وتسعة وثلاثين

أولاً - أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم الشهرزوري، الهمداني، التبريزي، الكوراني، ثم القاهري، الشافعي ثم الحنفي، شهاب الدين ولد سنة (٨١٣هـ ١٤١٠ م) مفسر، كردي الأصل، من أهل شهرزور، وبها نشأ وتعلّم، ثم رحل إلى مصر وأخذ عن كبار الشيوخ، وأجازه ابن حجر العسقلاني في الحديث، ودرس بالقاهرة، ثم رحل إلى بلاد التـرك، فولي التدريس في بروسا وغيرها، وعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم ولي عهده محمد الفاتح، ولما ولي الفاتح السلطنة ولاه قضاء العسكر ثم الإفتاء، ثم قضاء بروسا. من كتبه : "غاية الأماني في تفسير السبع المثاني" و (الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للسبكي) قال طاشكري زاده: "أورد فيه مؤاخذات كثيرة على العلاّمتين الزمخشري والبيضاوي" مخطوط، قطعة منه في صوفية، وتوفي بالقسطنطينية سنة(٨٩٣ هـ = ١٤٨٨ م) وصلّى عليه السلطان بايزيد[٣٥٣].

جهوده لسنة النبوية :

كان للشيخ الكوراني خدمة كثيرة في علوم الدينية كالتفسيروالحديث والفقه وغيره،مثال للكتب الحديث،

الكتاب: (الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري)[٣٥٤].

نموذج من الكتاب: قسّم الشيخ الكوراني كتابه إلى الكتابات مثلاً، كتابُ بَدْءِ الوَحْيِ، كِتَابُ الإيمَانِ، كتاب العلم،

---

[٣٥٣] انظر: الزركلي:خير الدين(الأعلام) ، ج ١ ، ص٩٧-٩٨. عادل نويهض ، (معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) ، قدم له، مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد،الناشر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان ، ط ، الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، ج١ ،ص٣٠.

[٣٥٤] الكتاب: (الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري)، المؤلف: أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي المتوفى ٨٩٣ هـ ، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ،عدد الأجزاء: ١١.

١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ([٣٥٥]).

٢- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ»([٣٥٦]).

٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَىْءٌ، يُوصِى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»([٣٥٧]).

ألثاني - الشيخ المُدّرِسْ : إسمه :هو عبد الكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد الشهرزوري، ولادته كان في قرية (گويزه) ولد في شهر الربيع الأول سنة (١٣٢١هـ- ١٩٠٣م) من عشرة القاضي (هوزى قازى) المستقرين حاليا في مركز ناحية السيد صادق، واسم أمه (خانم) وهي من عشرة (سوره جو) القاطنين في قرية (شانه ده ري) التابعة لناحية السيد صادق مسيرته العلمية ، بدأ دراسته عندما بلغ سن التمييز، فختم القرآن وبعض الكتب الدينية الصغيرة ، ثم تجوّل في المدارس ووقع رعاية أحد العلماء فقرأ عنده المقدمات في النحو والصرف ثم دخل مدرسة (خانقاه) في إدارة الشيخ علاءالدين بن الشيخ عمر ضياء الدين بن الشيخ عثمان سراج الدين ودرس النحو والمنطق وآداب البحث والفقه والفلك، حاصلاً على الإجازة العلمية من العلاّمة الشيخ عمر القَرَداغي وذلك في محفل كبيرة حضره كبار العلماء سنة (١٣٤٤هـ)،ثم استلم التدريس في بيارة للأعوام

([٣٥٥]) الكوراني : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني ، (الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري) ، ج١ ، ص٥٩.

([٣٥٦]) الكوراني : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني ، (الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري) ، ج١ ، ص٦٦.

([٣٥٧]) الكوراني : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني ، (الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري) ، ج٥ ، ص٣٤٦.

(١٣٤٧هـ)حتى سنة(١٣٧١هـ)حيث خرج في هذه الفترة ما يقارب خمسة وأربعين طالبا، وفي سنة (١٣٧٣هـ)، تعّين مدرسا في مسجد الحاج حان في محل ملكندي،وبعدها إنتقل إلى (كركوك)حيث بقي في تكية الطالبان ثم انتقل إلى بغداد في سنة(١٣٧٩هـ)حيث بقي إماما في الجامع الأحمدي ثم تعين مدرسا في جامع حضرة الشيخ على جتمع عليه كثير من الطلاب من بلاد كثيرة من جاورة وتركيا والمغريب والجزائر ومن العراق عربها وأكرادها استمّر التدريس حتى بعد تقاعده في سنة (١٣٩٣هـ) تكفله السادة النقباء الشرفاء أولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني بالبقاء في الحضرة القادرية لإفتاء المسلمين في ألأحكام الشرعية واستمّر في إلقاء الدروس على الطلاب وفاته انتقل إلى دار البقاء رحمه الله في يوم ألاثنين السابع والعشرين من شهر رجب لعام (١٤٢٦هـ) المصادف التاسع والعشرون من آب لعام (٢٠٠٥م)[٣٥٨].

جهوده لسنة النبوية الشريفة:

اليشخ المدرس ، صاحب أكثر عشرين كتابا وتأليفاً من أنواع العلوم بالأخص التفسير والفقه ومن خدمته للحديث ، له تأليف واحد **وهو:**

١-(طَرِيقُ المُرشِدِ في عِلْمِ الحَديث) ، باللغة الكُردية (ريكه ي ره هبه رله علمي ئوصولي فه رموده)[٣٥٩].

ذكر الشيخ عبدالكريم في كتابه موضوعات حول علوم الحديث مثلاً،حديث الصحيح والضعيف والحسن والمتصل والمنقطع والمعضل والغريب والمشهور والمسلسل .

ألثالث - الشيخ نوري بن فارس بن حمه خان بن حسن بن مصطفى بن حنيف القرداغي ولد سنة (١٣٥٤هـ١٩٣٥م) في قرية (برايم اوا)التابعة لناحية قرداغ في محافظة السليمانية /إقليم كردستان العراق وهو عالم رباني ، فقيه ، وخادم الحديث النبوي الشريف من قبيلة (الروغزادي)من عشرة الجاف واسم أمه أمينة بنت فارس بن آغا بن حسين بن مارف آغا كان نشأة الشيخ وبداية طلبه العلم في قريته حيث بدأ بالقران في خامسة من عمره ،سنة (١٣٥٠هـ١٩٤٠م) عند ملا محمد

---

[٣٥٨] المدرس:الشيخ عبدالكريم محمد المدرس ، (علماؤنا في خدمة العلم والدين) ، ص١-٢.

[٣٥٩] (طريق المرشد في علم الحديث) ، المؤلف الشيخ عبدالكريم محمد المدرس دار شفيق بغداد ، ط ، الاولى سنة ١٤٠٥هـ١٩٨٥م،عدد أجزاء واحد.

تـال،وقرأ القـرآن عنـده وفـي السـابعة مـن عمـره قـرأ الكتـب العلميّـة والفقهيّـة واللغـة ،وفـي سـنة (١٣٦٧هـ١٩٤٧م) إنتقلت عائلته إلى المدينة السليمانية وقرأ كتاب الفتح القريب، وعقيدة الكردية عند الشيخ محمد قلا سوريي في حجرته في محافظة السليمانية ثم بدأ بدراسة منهج العملية يوماً بعد يومٍ، وفي سنة (١٣٧٠هـ١٩٥٠م) عند الملا صالح كاني جناري والملا مجيد كاني سبيكي، في مسجد ناحية عربت وفي سنة (١٣٧٢هـ١٩٥٢م) حيث قرأ الفناري وقسما من عبدالله يزدي،وقسماً من الفية بن مالك والسيوطي،عند الشيخ عبدالعزيز بارزاني في مسجد بريس من خلال السنوات (١٩٥٣م-١٩٥٥م) قرأ شرح العقائد النسفية ومختصر المعاني في مسجد قاضي في السليمانية عند الملا عبدالرحمن كول وفي سنة (١٣٧٦هـ١٩٥٦م)قرأ كتاب شرح المحلى على جمع الجوامع في أصول الفقه وقسماً من التهذيب عند الملا عبدالله جروستانب في خانقاه المشهور بالتكية الخالدية في السليمانية،وفي سنة (١٣٧٨هـ١٩٥٨م) قرأ علم الوفق عند الشيخ الملا شريف في مسجده بأربيل ، ثم تعيينه كإمام عسكري في الجيش العراقي في معسكر الحبانية بلواء الرمادي غرب بغداد وخدم الجيش حتى سنة (١٤١٠هـ١٩٩٠م) حيث تمت إحالته إلى التقاعد برتبة إمام درجة ممتاز وفي سنة(١٤٢٠هـ ١٩٩٩م) حتى سنة (١٤٣٢هـ ٢٠١٠م) عمل مدرسا في معهد كردستان الإعداد الأئمة والخطباء في محافظة السليمانية ودرس العلوم الشرعية منها علم الحديث –مختصر ابن صلاح الشهرزوري –وبلوغ المرام، والشيخ نوري مازال على قيد الحياة حتى الآن » [٣٦٠].

وخدمته للعلوم الشرعية وخاصة للحديث الشريف،

اليشـخ نـوري فـارس صـاحب أكثـرمن خمسـة وعشـرين كتابـاً ومؤلفـاً ومـن خدمته للحديث ،

١-ترجمـة كتـاب :(التـاج الجـامع الأصـول فـي أحاديـث الرسـول –لمنصـور علـى ناصف) إلى اللغة الكردية[٣٦١].

٢- ترجمـة كتاب:(ريـاض الصـالحين –للإمـام يحـي بـن شـرف النـووي)إلـى اللغة الكردية[٣٦٢].

---

[٣٦٠] اعتمـدت لحيـاة الشـيخ نـوري فـارس علـى لقـاء مـع اليشـخ نـوري فـي بيتـه الموجـود فـي حـي – المعلمـين-فـي محافظـة السـليمانية /إقلـيم كردسـتان العـراق، يـوم ألأربعـاء ٢٠١٧/٥/٢٢م/فـي السـاعة الرابعة من المساء حتى المغرب.

[٣٦١] (التـاج الجـامع الأصـول فـي أحاديـث الرسـول) المؤلـف منصـور علـى ناصـف دارالمعرفـة بيـروت لبنان ، ط ، الاولى،سنة ١٤٢٩هـ٢٠٠٨م خمسة أجزاء.

٣- ترجمة كتاب :(مختصر الصحيح البخاري –لأبي العباس زين الدين الزبيدي)إلى اللغة الكردية[٣٦٣].

٤- ترجمة كتاب:(مختصر صحيح مسلم للإمام أبى زكى الدين عبدالعظيم عبدالقيوم المنذري)إلى اللغة الكرديه[٣٦٤].

٥- ترجمة كتاب(بلوغ المرام فى أدلة الأحكام- للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلاني)إلى اللغة الكردية[٣٦٥].

٦- ترجمة كتاب :(اللؤلؤ والمرجان فيما إتفق عليه الشيخان- لمحمد فؤاد عبدالباقي)إلى اللغة الكردية، قي سبعة أجزاء،[٣٦٦].

ألرابع - طاهر بن الحاج ملا عبدالله بن الحاج ملا سليمان بن فقى محمد بن أحمد بن عزيز بن رسول ، عشيرة (كه ردي) ولد سنة (١٣٦٤هـ١٩٤٥م) بقرية بحركه في محافظة أربيل، بدأ بالدراسة سنة (١٩٥٢م)عند أخيه ملا طيب ختم القرآن الكريم وبدأ بمنظومة الأحمدية والعوامل،واوي إلى والده ليلاً يعلمه تصريف الزنجاني حفظا ومنظومة عطار الفارسية وقرأ منها الاوائل فقط ولم يتمها واصل الدراسة عند أخيه ، ففي سنة (١٩٥٧م) بدأ بالآجرومية وفي سنة (١٩٥٨م) ثم بدأ بشرح الأنموذج أتمّهُ وفي سنة (١٩٦٠م) ثم بدأ بالإظهار وفي سنة (١٩٦١م) ثم بدأ بالكتب الآتية ،فتح المعين وتصريف الاشنوي وفعل سعدالله والإستعارة ، ثم بدأ بكتاب الجامي ومنهاج الطالبين، وفي سنة (١٩٦٣م) بدأ بالكتب الآتية مغني الطلاب ،والوضع ، وإيساغوجي ، وتفسير تنويرحتى سنة (١٩٦٩م)

---

[٣٦٢] (رياض الصالحين –للإمام يحي بن شرف النووي) دار المعرفة ،بيروت لبنان ، ط ، الثاني،١٤٢٧سنة هـ٢٠٠٦م ، مطبوع في جزئين.

[٣٦٣] (مختصر الصحيح البخاري –لأبي العباس زين الدين الزبيدي) ، دارالمعرفة بيروت لبنان ، ط ، الثالث ،سنة،١٤٣١هـ،٢٠١٠م.

[٣٦٤] (مختصر صحيح مسلمل لإمام أبى زكى الدين عبدالعظيم عبدالقيوم المنذري) ، دار المعرفة بيروت لبنان ، ط ، الاولى،سنة ١٤٣٢هـ،٢٠١١م ، مطبوع في خمسة أجزاء.

[٣٦٥] (بلوغ المرام فى أدلّة الأحكام- للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلاني) ، دار المعرفة ،بيروت لبنان ، ط ، الاولى ،سنة ١٤٣٥هـ،٢٠١٣م ، مطبوع في ثلاثة أجزاء.

[٣٦٦] (اللؤلؤ والمرجان فيما إتفق عليه الشيخان- لمحمد فؤاد عبدالباقي) ، دار المعرفة بيروت لبنان ، ط ، الاولى سنة ١٤٣٧ هـ،٢٠١٣م مطبوع في سبعة أجزاء.

ثـم بـدأ، بشـرح جمـع الجوامع،شـرح العقائـد النسـفية، ومختصـر المعاني،وتشـريح الأفـلاك مـع حواشه،وشـرح تهـذيب الكـلام وقسـم مـن تفسـير البيضـاوي، ثـم تشـرف بالإجـازة العِلميـة مـن حضـرة الشـيخ مصـطفى النقشـبندي فـي أربيـل يـوم الإثنـين/١٥/٨/١٩٧٢م بحضـورجَمُ غَفِيـرٍ مـن علمـاء وأعيـان البلـد وضـواحيها، الآن أستاذ في مدرسة بحركة ومازال على قيد الحياة[٣٦٧].

جهوده لسنة النبوية :

الشيخ طاهر له تألفات كثيرة من أنواع العلوم الدينية له تأليف واحد في الحديث،
١- (رَحمـة المُغِيـثِ فِـي عِلْـمِ الحـديث)[٣٦٨]. هـذا الكتـاب تحـت الطباعـة لأول مرة في العراق محافظة كركوك.

ألخامس - الشيخ عمر السويري:عمر بن محمد أمين:

أهل قرية سويري التابعة لمحافظة أربيل ولد سنة (١٩٥٦م) ثم بدأ الشيخ السويري بدراسة الدينية في سن السادسة اولاً بدأ بالقرآن الكريم عند والدته رحمهاالله ثم درسه عند والدته كتاب (الأحمدية) في تعليم اللغة الكوردية ثم كتاب (عهَ قيده ي كوردي) ثم بدأ بالدراسة في نفس المدرسة التي تركها والدهُ رحمه الله بوفاته سنة (١٩٦٣م) في ناحية الدبس التابعة لمدينة كركوك ثم أدام دراسة في مدارسة الدينية في محافظة أربيل لدي الشيوخ وأساتذة كبار كانوا يدرسونه لأجل والده لأنهم كانوا قد درسوا لديه وفيهم الشيخ عبدالله السيبرداني رحمه الله قد درس عنده إلى كتاب الجامي والفوئد في علم التجويد ثم أنتقل إلى جامع العلامة والشيخ الكيبرالشيخ مصطفى الملقب بكمال الدين فدرس عدة سنوات فدرسه إلى كتاب (شرح العقائد النسفية)ثم انتقل إلى الشيخ العالم التواضع (ملا على بير عاره باني) ثم درس لديه كتاب (عبدالله يزيدي)في علم المنطق إلى كتاب (جمع الجوامع)في علم أصول الفقه ثم بعدعدة سنوات أخذه عند الشيخ مصطفى النقشبندي الملقب بكمال الدين بالإجازة العلمية ثم أخذ الإجازة العلمية في محافظة أربيل ،ثم قام بتدريس العلوم الدينية لعدة سنوات في

---

[٣٦٧])البحركي:طاهرملاّعبدالله البحركي ، (حياة ألأمجاد من العلماء الأكراد) ، ج٢ ، ص١٥-١٦-١٧.

(٣٦٨)(رحمة المغيث في علم الحديث) ، تأليف العالم الفاضل الشيخ طاهر ابن العالم الزاهد التقي ملا عبدالله البحركي الإمام والخطيب بالجامع الكبير في ناحية بحركة أربيل،عني به ابوبكر ملا طاهر البحركي،تحقيق ألأحاديث فائق ملا طاهر البحركي دار الكتب العلمية عراق- كركوك ، ط ، الاولى جزء واحد.

جـامع إبـراهيم الكـردى وجـامع الصـواف وفـي جـامع الصـواف لايـزال خطيـب وإمـام فـي جـامع الصواف في محافظة اربيل حتى اليوم [٣٦٩].

جهوده لسنة النبوية :

الشيخ عمرسويري له مؤلفات كثيرة في العلوم الشرعية وله مؤلف واحد في الحديث بين لنا الشيخ السويري قي كتابه موضوعات ومعلومات حول الحديث الضعيف .

كتاب(الأحاديث الضعيفة) (حه ديسي زه عيف)باللغة الكردية[٣٧٠].

[٣٦٩] اعتمدت لحياة الشيخ عمر السويري على لقاء معه في جامع الصواف في محافظة أربيل ، /إقليم كردستان العراق، يوم ألثلاثاء ٢٠١٧/٨/١٥م/ في الساعة الثالثة من المساء حتى المغرب.

[٣٧٠]كتاب (حه ديسي زه عيف) ملاّعمر سويري،جاپ يَه كه م ، هه وليز،سالي ٢٠١٥م ، باللغة العربية ،كتاب (حديث الضعيف) ، المؤلف:الشيخ عمر سويري،دار أربيل ، ط ، الاولى ،سنة ٢٠١٥م.

الخاتمة

الحمد لله الذي منّ عليّ في كتابة هذا البحث الذي أقدم جزءاً من وفائي لعلمائنا الأكراد الذي كانت قبلة للعلماء وطلبة العلم في حقب التاريخ المختلفة .

وفي ختام هذا البحث توصّلت إلي أهم النتائج حول جهود علماء الأكراد في خدمة السنة النبوية وعلومها ، منها :

أولاً: أنّ للعلماء الأكراد من بداية القرن الأول الهجريّ حتى اليوم سنة ألف أربعمائة وتسعة وثلاثين خدمة متنوعة في علوم السنة النبوية.

ثانياً- إن معظم المحدثين من العلماء الأكراد لهم جهود في الرواية والتصنيف والإجازة والتدريس للحديث النبوي وعلومه.

ثالثاً- ظهر دَوْرُ بارز لبعض المحدثين الأكراد في الروايات مثل أنيسة الجزري وابن الأثير وميمون بن جابان وميمون بن عمرو...

رابعاً- التواصل العلمي بين محدثي الأكراد مع علماء في مدن أخرى ومن تلك المدن : مكة المكرمة والمدينة المنورة ودمشق والعراق والشام وغيرهم .

خامساً- تنوعت الموضوعات والمصنفات الحديثية لعلماء الأكراد من حيث التصنفات ، في علوم الحديث وشرح الأحاديث وتخريجاته والجرح والتعديل والسيرة النبوية.

سادسا- كتبت عن حياة كل واحد من علماء الأكراد نموذجا من حياتهم العلمية مع ذكر رواياتهم ومصنفاتهم.

والله أسال أن يجعلنا خير خلف لخير سلف والحمدلله رب العالمين .

المصادر

أحمد محمود الخليل ، (تاريخ الكرد في العهود الإسلامية) ، دار الساقي بيروت لبنان ، ط ، الاولى ، سنة ٢٠١٣ م

ابن الأثير (جامع الأصول في أحاديث الرسول) ، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، ط ، الأولى ، دار الفكر ب د ت .

ـــــــــــ (الشَّافِي فيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيرْ) ، المحقق: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: مَكتَبةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط ، الأولي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

ابن الجزري :شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ، (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، (غاية النهاية في طبقات القراء) الناشر: مكتبة ابن تيمية ، ط ، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.

ابن الدبيثي: أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي ، (ت٦٣٧ هـ) ، (ذيل تاريخ مدينة السلام) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ، الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

ابن السُّنِّي أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ) ، (عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد) ، المحقق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت، ب د ت.

ابن الشيخة المصري -عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد بن تركي الغزي الشيخ الزاهد زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة المصري الحسيني ، (المتوفى: ٧٩٩هـ) ، (الثاني من شعار الأبرار في الأدعية والأذكار شيوخه) ، (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!) ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٣ هـ .

ابن الصلاح (صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط) ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، المحقق: موفق عبدالله عبدالقادرالناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت ، ط ، الثانية، ١٤٠٨هـ.

ـــــــــــــ (وصل بلاغات مالك) عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح(المتوفى : ٦٤٣هـ) ب د ت ط.

ـــــــــــــ (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بِمُقَدّمة ابن الصلاح) ، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا ، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

ـــــــــــــ (أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان) ، الناشر: مخطوط ، نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، ط ، الأولى، ٢٠٠٤،[الكتاب مخطوط].

ـــــــــــــ (أدب المفتي والمستفتي) ، المحقق: د. موفق عبد الله عبد القادر،الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ، الثانية - ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م .

ابن تيمية (منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية) ، شيخ الإسلام بن تيمية ، المحقق : د. محمد رشاد سالم،الناشر، مؤسسة قرطبة ، ط ، لأولى.

ـــــــــــــ : أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس،سنة الولادة ٦٦١/ سنة الوفاة ٧٢٨، علوم الحديث ، (من مجموع الفتاوى) ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي ، الناشر : مكتبة ابن تيمية ب د ت.

ـــــــــــــ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس سنة الولادة ٦٦١/ سنة الوفاة ٧٢٨، (الصارم المسلول على شاتم الرسول) ، تحقيق محمد عبد الله عمر الحلواني محمد كبير أحمد شودري الناشر دار ابن حزم،سنة النشر ١٤١٧مكان النشر بيروت.

ـــــــــــــ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السّلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، (المتوفى : ٧٢٨هـ) ، (الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي) انتقاء : الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي ، (٦٧٣هـ - ٧٤٨هـ) ، حققه وعلق عليه، وخرج أحاديثه : الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الكتب السلفية ، ط ، الاولى ١٤٠٧هـ .

ابن راهويه ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي ، (المتوفى: ٢٣٨هـ) ، (مسند إسحاق بن راهويه)المحقق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ،الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ، ط ، الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١م.

ابن عساكر :أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، (المتوفى: ٥٧١هـ) ، (معجم الشيوخ) ، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين - دار البشائر – دمشق ، ط ، الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

ـــــــــــ (تاريخ دمشق) ، المحقق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

ـــــــــــ (مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر) ، المحقق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر دمشق سوريا ، ط ، الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م .

ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، (سنن ابن ماجه) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله دار الرسالة العالمية ، ط ، الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ابن ناصر الدين: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين ، (المتوفى: ٨٤٢هـ) ، (الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون) ، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، ط ، الأولى، ٢٠٠٤م.

أبو الطيب المكّي : محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ت ٨٣٢هـ ، (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد) ، المحقق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط ، الأولى، ١٤١٠هـ.

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، (المتوفى ٧٧٤هـ) ، (التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل) ، دراسة وتحقيق د- شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة اليمن ، ط ، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

ـــــــــــ (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستّة) ، (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات

الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن ، ط ، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

أبو الفرج : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) دار صادر، بيروت ، ط ، الأولى ب د ت.أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) ، ب د ت.

أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)(شذرات الذهب في أخبار من ذهب) تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط ، دار بن كثير سنة النشر ١٤٠٦هـ ، مكان النشر دمشق.

أبو الفيض : محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ، (المتوفى: ١٤١١هـ) ، (العجالة في الأحاديث المسلسلة) ، دار البصائر – دمشق ، ط ، الثانية ، ١٩٨٥م.

أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي ، (المتوفى: ٤١٤هـ) ، (إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ) ، تحقيق وتخريج: محمد صباح منصو، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

ـــــــــــ (الفوائد) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، ط ، الأولى، ١٤١٢.

أبو المعاطي: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل (موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعِلَلِه) ، دار عالم الكتب ، ط ، الأولى، ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م .

أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه (عبد الله) والمشهور (أبو بكر) المصري الشافعي المراغي ، (ت: ٨١٦هـ) ، (مشيخة أبي بكر المراغي) ، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي ٧٨٩ - ٨٢٣ هـ ب د ت.

أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون ، (المتوفى ٦٣٦ هـ) ، (المعلم بشيوخ البخاري ومسلم) ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى ب ت .

أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى : ١٤١٤هـ) (مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح) ، الناشر : إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند ، ط ، : الثالثة - ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م.

أبو حاتم :محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، (الثِّقات) ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد،دار الفكر،سنة النشر ١٣٩٥ – ١٩٧٥.

ـــــــــــــ (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (المتوفى: ٧٣٩ هـ) ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) (سنن أبي داود) المحقق شعَيب الأرنؤوط محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية ، ط ، الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي (موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية) الناشر المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب ، ط ، الأولى، ب د ت.

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري ، (المتوفى:سنة ٤٥٤هـ) ، (مسند الشهاب) ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٤٠٧ – ١٩٨٦، مكان النشر بيروت.

أبو عبد الله، علاء الدين مُغُلْطَاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين ، (المتوفى ٧٦٢هـ) ، (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، المحقق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر الفاروق الحديثة ، ط ، الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني ، (المتوفى ٣١٦ هـ) ، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم) ، التحقيق: :مجموعة من المحقيقين عَبَّاس بن صفاخان بن شهَاب الدّين و الدّكتور بَابا إِبْرَاهِيم الكميروني و الدّكتور مُحَمَّد محمدي مُحَمَّد جميل والدّكتور عبد الله بن مُحَمَّد مدنِي بن حَافظ و سَراج الحقّ بن محمّد هَاشِم والدّكتور

مُحَمَّد بن عبد الله بن عَطاء الله عَطِيَّة الله.....،الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية ، ط ، ١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م .

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري ، (المتوفى: ١٨٢هـ) ، (الآثار) المحقق : أبو الوفا دار الكتب العلمية – بيروت - ب د ت.

أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ،سنة الولادة / سنة الوفاة ٣٩٥هـ ، (معجم مقاييس اللغة) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، سنة النشر ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، مكان النشر بيروت – لبنان

أبي جرادة :كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، (بغية الطلب في تاريخ حلب) ، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر،سنة النشر مكان النشر لبنان ، ط ، الاولى سنة١٤٣٧هـ،٢٠١٣م .

أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، (المتوفى: ٥٧٦هـ) ، (الأربعون البلدانية) ، تحقيق: عبد الله رابح، دار البيروتي، دمشق ، ط ، الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ .

إسماعيل الشافعي ، دار الكتب العلمية، مكان النشر بيروت – لبنان ، ط ، الأولى ،سنة النشر ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

الأربلي: شرف الدين بن أبي البركان المبارك بن أحمد الأربلي سنة الوفاة ، (٩٣٧هـ) ، (تاريخ أربل) ، تحقيق : سامي بن سيد خماعد الصقار،الناشر : وزارة الثقافة والإعلام سنة النشر : ١٩٨٠م مكان النشر : العراق.

الأصبهاني أبو نُعَيْم :أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، (معرفة الصحابة) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ط ، الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

ـــــــــــ (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) الناشر، السعادة بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، ثم صورتها عدة دور منها - دار الكتاب العربي – بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ، في سنة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق.

ـــــــــــ (تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان) ، المحقق: سيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م .

ـــــــــــ (المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم) ، تحقيق محمد حسن محمد حسن
الإمام الحافظ شيخ الاسلام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، (المتوفى ٣٢٧ هـ) ، (الجرح والتعديل) مكان طبع مفقود ،ب د ت.

البحركي :(رحمة المغيث في علم الحديث) ، تأليف العالم الفاضل الشيخ طاهر ابن العالم الزاهد التقي ملا عبدالله البحركي الإمام والخطيب بالجامع الكبير في ناحية بحركة- أربيل،عني به ، المجروس أبوبكر ملا طاهر البحركي تحقيق ألأحاديث فائق ملا طاهر البحركي دار الكتب العلمية عراق- كركوك ، ط ، الاولى في سنة ٢٠١٧م جزء واحد.

ـــــــــــ (حياة الأمجاد من العلماء ألأكراد) ، ترتيب وتنظيم أبو بكر ملا طاهير البحركي دار إبن حزم ، ط ، الأولى ،سنة ،١٤٣٦هـ٢٠١٥م.

البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط ، الأولى ١٤٢٢هـ .

البغدادي محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص ، (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، (المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص) ، المحقق: نبيل سعد الدين جرار،الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط ، الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، (المتوفى سنة٤٦٣هـ) ، (تالي تلخيص المتشابه) ، المحقق مشهور بن حسن آل سلمان أحمد الشقيرات ، دار الصميعي الرياض ، ط ، الأولى، ١٤١٧.

البغدادي:أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، (المتوفى ٤٦٣هـ) ، (تاريخ بغداد) المحقق الدكتور بشار عَوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

البغدادي:محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، ط ، الأولى- بيروت - ١٤٠٨ هـ.

البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (المتوفى٤٥٨هـ) ، (السنن الكبرى) المحقق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط ، الثالثة، ١٤٢٤ هـ .

ـــــــــــ (السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي) ، الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ، ط ، الأولى ـ ١٣٤٤ هـ،

ـــــــــــ (شُعَبُ الإيمان) ، حققه وراجع نصوصه وخرّج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط ، الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الجوزي (الكتاب: غريب الحديث) ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

الحافظ العراقي ، (ألفية السيرة النبوية ـ نظم الدرر السنية الزكية) ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، (المتوفى:سنة ٨٠٦هـ) ، دار المنهاج – بيروت ، ط ، الأولى- ١٤٢٦ هـ.

ـــــــــــ (تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) ، تحقيق :عبد القادر محمد علي ، الناشر دار الكتب العلمية ،سنة النشر ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، مكان النشر، بيروت .

ـــــــــــ (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار) ، (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) (المتوفى:سنة ٨٠٦هـ)،الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

ـــــــــــ (طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) ، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي ، (المتوفى:سنة ٨٢٦هـ) ، الناشر، المصرية القديمة ـ وصَوّرَتْها دُوَرُ عِدّة منها: (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي) ب د ت.

ـــــــــــ (التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح) ، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط ، الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

الحاكم :أبو أحمد الحاكم المتوفى: ٣٧٨ هـ، (الأسامي والكنى) المحقق: يوسق بن محمد الدخيل دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، ط ، الأولى في سنة ١٩٩٤ م.

الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، (المتوفى ٤٠٥هـ) ، (المستدرك على الصحيحين) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.

الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) (معجم البلدان)،دار صادر، بيروت ، ط ، الثانية، ١٩٩٥ م.

الحميدي :محمد بن فتوح الحميدي ، (الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم) ، تحقيق : د. علي حسين البواب دار ابن حزم لبنان بيروت ، ط ، الثانية - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

الحنبلي أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، (١٦٤، ٢٤١) ، (مسند أحمد بن حنبل) ، المحقق: مكتب البحوث بجمعية المكنزالناشر: جمعية المكنز الإسلامي ، ط ، الأولى في سنة ١٤٣١هجرية، ٢٠١٠ م.

ـــــــــــ (فضائل الصحابة) ، المحقق : د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

ـــــــــــ (مسند الإمام أحمد بن حنبل) ، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة ، ط ، الأولى، ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

الحنظلي أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي ، (المتوفى:سنة ١٨١هـ) ، (الزُّهْدِ والرّقائق لابن المبارك) ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية بيروت - ب د ت.

الحنظلي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، (المتوفى ٣٢٧هـ) ، (الجرح والتعديل) ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، ط ، الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

الحويني: الشيخ أبي إسحاق الحويني ، (نثل النبال بمعجم الرجال) ، الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جمعه ورتبه أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل ، دار ابن عباس مصر ، ط ، الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

الخرائطي: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ، (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، (مَسَاوِئ الأخلاق وَمَذمُومها) ، حققه وخرّج نصوصه وعلّق عليه:

مصطفى بن أبو النصر الشلبي الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة ، ط ، الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي ، (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، (سنن الدارقطني) ، حقّقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي ، عبد اللطيف حرز الله ، أحمد برهوم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

ـــــــــــ (المؤتلف والمختلف للدارقطني) ، تحقيق:موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت سنة النشر ، ط ، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

ـــــــــــ (رؤية الله) ، قدّم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن ، عام النشر: سنة ١٤١١ هـ ، ب د ت.

الدارمي ، محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان بن مَعاذ بن مَعْبدَ، التميمي البُستي (المتوفى سنة ٣٥٤هـ) (الثقات) ، الناشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط ، الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م.

ـــــــــــ (صَحيح ابن حِبّان بترتيب ابن بلبان) ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (المتوفى: ٧٣٩ هـ) ، حَقَّقَه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

الداني:عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ، (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها) ، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري دار العاصمة – الرياض ، ط ، الأولى، ١٤١٦.

الدولابي :أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ، (المتوفى: ٣١٠هـ) ، (الكنى والأسماء) ، المحقق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

الدّيْنَوَرِي: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، (المتوفى : ٣٣٣هـ) ، (المجالسة وجواهر العلم) ، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر : جمعية التربية الإسلامية ، (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر : ١٤١٩هـ.

الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى:سنة ٧٤٨هـ) ، (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام) ، تحقيق : د.عمرعبد السلام تدمري دار الكتاب العربي مكان النشر لبنان بيروت ، سنة النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ط ، الأولى.

ـــــــــ (تذكرة الحفاظ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ط ، الأولى ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

ـــــــــ (العبر في خبر من غبر) ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد الناشر مطبعة حكومة الكويت سنة النشر ١٩٨٤مكان النشر الكويت.

ـــــــــ (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ، تحقيق:علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، ط ، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

ـــــــــ (سِيَر أعلام النبلاء) ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة ، الرسالة ، ط ، الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

ـــــــــ (المعجم المختص بالمحدثين) ، تحقيق ، د- محمد الحبيب الهيلة ، ناشر مكتبة الصديق الطائف ،ط، الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، (المتوفى ١٣٩٦هـ) ، (الأعلام) ، دار العلم للملايين ، ط ، الخامسة عشر، أيار مايو ٢٠٠٢ م.

السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ، (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) ، (معجم الشيوخ) ، تخريج : شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ، (٧٠٣ - ٧٥٩ هـ) ، المحقق : الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ، ط ، الأولى ٢٠٠٤م.

ـــــــــ (طبقات الشافعية الكبرى) ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة،والنشر والتوزيع ، ط ، الثانية، ١٤١٣هـ.

السلفى :حمدى عبد المجيد السلفى ، (عقدة الجُمّان) ، في تراجم العلماء والأدباء الكرد ، مكتبه: ألإصالة والتراث ، ط ، ألأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

السّمْعاني :أبي سعيد:عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني سنة الولادة ٥٠٦هـ سنة الوفاة ٥٦٢هـ (الأنساب) ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر، بيروت ، سنة النشر ١٩٩٨م.

السويري :الشيخ عمرحمد أمين سويري ، (حه ديسي زه عيف) ، ،ملاعمرحمد أمين سويري ، جاپ يَه كَه م ، هه وليز، سالي ٢٠١٥م ، باللغة العربية ، كتاب (حديث الضعيف) ، الشيخ عمرحمد أمين سويري ، دار أربيل ، ط ، الاولى ،سنة ٢٠١٥م.

السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى:سنة ٩١١هـ) ، (حُسْن المُحَاضَرة في تاريخ مصر والقاهرة) ، المحقق:محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ،مصر ، ط ، الأولى ١٣٨٧ هـ .

الشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي ، (المتوفى:سنة ٣٣٥هـ) ، (المسند للشاشي) ، المحقق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ، الأولى، ١٤١٠هـ.

شهاب الدين ابن فضل الله العمري (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) ، محقيق ، كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط ، الاولى.

الصّفَدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، (المتوفى:سنة ٧٦٤هـ) ، (الوافي بالوفيات) ، المحقق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ،عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، (المتوفى:سنة ٣٦٠هـ) الروض الداني أوالمعجم الصغير) المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ، ط ، الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

ـــــــــــ (الدعاء للطبراني) ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى، ١٤١٣.

ـــــــــــ (المعجم الكبير) ، المحقق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة سنة النشر ١٤٠٤ – ١٩٨٣، مكان النشر الموصل.

ـــــــــــ (المعجم الأوسط) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر دار الحرمين سنة النشر ١٤١٥مكان النشر القاهرة.

العسقلاني : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، (المتوفى سنة ٨٥٢هـ) ، (الإصابة في تمييز الصحابة) ، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ، الأولى، - ١٤١٥ هـ.

ـــــــــــ (تهذيب التهذيب) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ط ، الأولى، ١٣٢٦هـ.

ـــــــــــ (الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع) ، ويليه أسئلة من خط الشيخ العسقلاني ، المحقق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان ، ط ، الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

ـــــــــــ (لسان الميزان) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط ، الأولى، ٢٠٠٢ م.

ـــــــــــ (الدّرَرُ الكامنة في أعيان المائة الثامنة) ، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان،الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند ، ط ، الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م

العلائي : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، (ت ٧٦١هـ) ، (إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة) ، المحقق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم ، ط ، الأولى ، ١٤٢٥ – ٢٠٠٤م.

ـــــــــــ (كتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين) ، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الدار الأثرية ، ط ، الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

القِنَّوجي : أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي ، (المتوفى: ١٣٠٧هـ)،(التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر، ط ، الأولى ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الكرمي : حسين سعيد الكرمي (قاموس المنجد الها دي إلى لغة العرب) ، إشراف زهير عبدالباسط فتح الله ، دار لبنان بيروت ، ط ، الاولى سنة ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.

الكَرْخِيُّ :جمعها الشيخ الإمام: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، الكَرْخِيُّ ، (أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين لابن المقّرب) ، (المتوفى: ٥٦٣هـ) ، تحقيق: صلاح بن عياض الشلاجي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر البخاري الكلاباذي ، (المتوفى ٣٩٨هـ) ، (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) ، المحقق:عبد الله الليثي ، دار المعرفة بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٧هـ.

الكوُراني : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي المتوفى ٨٩٣ هـ ، (الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري) ، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية ،

الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، عدد الأجزاء: ١١.

المدرس : الشيخ عبدالكريم محمد المدرس ،(طريق المرشد في علم الحديث) ، دار شفيق بغداد ، ط ، الاولى، سنة ١٤٠٥هـ١٩٨٥م.

ـــــــــــ (علماؤنا في خدمة العلم والدين) دار إحياء التراث العربي – بيروت لبنان ، ط ، الاولي سنة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

المِزّي- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي ، (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ، المحقق ، د- بشار عواد معروف ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ، الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

المَقْدِسِيُّ : ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، (المتوفى:سنة ٦٤٣هـ) ، (الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما) ، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط ، الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

المَقْدِسِيُّ: شَرَفُ الدِّيْنِ، عَلِيُّ بنُ المُفَضَّلِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُفَرِّجٍ المَقْدِسِيُّ ، (المتوفى:ستة ٦١١هـ) ، (الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي) ، المحقق : محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي ، الناشر: أضواء السلف ، ط ، الأولى ، ب د ت.

المنذري (مختصر صحيح مسلم للإمام أبى زكى الدين عبدالعظيم عبدالقيوم المنذري)،دار المعرفة ،بيروت لبنان ، ط ، الاولى،سنة ١٤٣٢هـ،٢٠١١م.

المنصوري : نايف بن صلاح بن علي المنصوري (التاج الجامع الأصول في أحاديث الرسول) ، دارالمعرفة ،بيروت، لبنان ، ط ، الاولى،سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨ م.

ـــــــــــ (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد،راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي،دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات ، ب د ت.

ـــــــــــ (الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني)

النّسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، (سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي) ، المحقق: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة ببيروت ، ط ، الخامسة ١٤٢٠هـ .

ـــــــــــــ (السنن الكبرى للنسائي) ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ، الأولى ، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

النّوَوِي:للإمام يحي بن شرف النووي ، (رياض الصالحين) ، دارالمعرفة،بيروت،لبنان،ط الثاني ،١٤٢٧سنة هـ٢٠٠٦م .

النيسابوري ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، (المتوفى: ٣٢٤هـ) ، (الزيادات على كتاب المزني) ، دراسة وتحقيق : الدكتور خالد بن هايف بن عريج المطيري ، دار أضواء السلف ، الرياض ، دار الكوثر، الكويت ، ط ، الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

النيسابوري :أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، (المتوفى:سنة ٣١١هـ) (صحيحُ ابن خُزَيمة) ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر المكتب الإسلامي ، سنة النشر ١٣٩٠ - ١٩٧٠مكان النشر بيروت.

الهيثمي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، (المتوفى:سنة ٨٠٧هـ) ، (مَوَارِدِ الظمآن إلى زوائد ابن حبان) ، المحقق: حسين سليم أسد الدّاراني - عبده علي الكوشك، دار الثقافة العربية، دمشق ، ط ، الأولى، (١٤١١ - ١٤١٢ هـ) (١٩٩٠ م - ١٩٩٢ م).

خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، (٦٦/ ٢٨٣، بترقيم الشاملة).

زين الدين الزبيدي ، (مختصر الصحيح البخاري –لأبي العباس زين الدين الزبيدي) ، دارالمعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ، الثالث ،سنة،١٤٣١هـ،٢٠١٠م.

مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ، (المتوفى: ١٧٩هـ) ، (موطأ الإمام مالك) ، المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل ، لناشر: مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢ هـ.

مجموعة من المؤلفين : (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل) ، (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان ، ط ، الأولى، ٢٠٠١ م.

محمد فؤاد عبدالباقي بن صالح بن محمد ، (المتوفى : ١٣٨٨هـ) ، (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) ، دار احياء الكتب العربية - محمد الحلبي ، (بدون طبعة وبدون تاريخ) ، ثم صوّره : كما هو وبنفس ترقيم صفحاته وأحاديثه ، دار الحديث ، القاهرة ، بتاريخ : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ، توزيع : دار الريان للتراث دار المعرفة بيروت .

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، (المتوفى:سنة ٢٦١هـ) ، (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

نوري فارس ، اعتمدت لحياة الشيخ نوري فارس ، على لقاء مع اليشخ نوري في بيته الموجود في حي –المعلمين - في محافظة السليمانية /إقليم كردستان العراق ، يوم/ألأربعاء/٢٠١٧/٥/٢٢م/في الساعة الرابعة من المساء حتى المغريب.

نويهض :عادل نويهض ، (معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) ، قدم له ، مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد ، الناشر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان ، ط ، الثالثة، ١٤٠٩ هـ .

يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) ، (ترتيب الأمالي الخميسية للشجري) ، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي ، (المتوفى: ٦١٠هـ) ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

ÖZGEÇMİŞ

KİŞİSEL BİLGİLER

Adı Soyadı	**NEJAT HUSSEİN SURCHY**
Doğum Yeri	**ERBİL**
Doğum Tarihi	**24/10/1982**

LİSANS EĞİTİM BİLGİLERİ

Üniversite	**SELAHUDDİN ÜNİVERSİTESİ**
Fakülte	**ŞERİAT FAKÜLTESİ**
Bölüm	**USULÜ'D-DÎN**

YABANCI DİL BİLGİSİ

İngilizce	**-**
Arapça	**Orta derece**

İŞ DENEYİMİ

Çalıştığı Kurum	**VAKIFLAR BAKANLIĞI**
Görevi/Pozisyonu	**CAMİ İMAM HATİBİ**
Tecrübe Süresi	**15 yıl**

KATILDIĞI

Kurslar	
Projeler	

السيره الذاتية

المعلومات الشخصية

الاسم والكنية	نجاة السورجي
مكان الوالادة	أربيل
تاريخ الولادة	١٩٨٢/١٠/٢٤

معلومات التعليم الجامعي

الجامعة	صلاح الدين
الكلية	الشريعة
القسم	أصول الدين

المعلومات اللغة ألاجنبية

العربية	متوسط

خبرة العمل

الجهة التي يعمل بها	الأوقاف
الوظيفة / الوضع الوظيفي	إمام وخطيب
مدة الخبرة	١٢ سنوات

المشاركات

الدورات	
المشاريع	

التواصل

العنوان	اربيل / العراق
الإيميل	najathussein@hotmail.com